

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية و الأطفونيا



مذكرة تخرج بعنوان :

الدروس الخصوصية وعلاقتها بزيادة دافعية الإنجاز لدى طلاب البكالوريا

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علوم التربية

تخصص : علم النفس التربوي

تحت إشراف الأستاذة:

بوكراع إيمان

من إعداد الطالبات:

حليس إبتسام

✓ بوفدش أمال

✓ بوسعدية لبنى

✓ بكوش نصيرة

السنة الجامعية 2016/2017م

| | |
|---------------------|--|
| شكر وتقدير..... | |
| فهرس المحتويات..... | |
| فهرس الجداول..... | |
| مقدمة..... | |

أولاً: الجانب النظري.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.

| | |
|------------------------------------------|---|
| 01- إشكالية الدراسة..... | 4 |
| 02- فرضيات الدراسة..... | 6 |
| 03- أسباب اختيار الدراسة..... | 6 |
| 04- أهمية الدراسة..... | 6 |
| 05- أهداف الدراسة..... | 7 |
| 06- تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة..... | 7 |
| 07- الدراسات السابقة..... | 8 |

الفصل الثاني: الدروس الخصوصية:

| | |
|----------------------------------------------------------|----|
| تمهيد..... | 14 |
| 01- نشأة وتطور الدروس الخصوصية..... | 14 |
| 02- مفهوم الدروس الخصوصية..... | 15 |
| 03- مدى كثافة و انتشار الدروس الخصوصية في بعض الدول..... | 17 |

| | |
|----|--------------------------------------------------|
| 18 | 04- أسباب انتشار الدروس الخصوصية..... |
| 19 | 4-1- أسباب تتعلق بفلسفة النظام التعليمي..... |
| 19 | 4-2- أسباب تتعلق بالامتحانات الرسمية..... |
| 20 | 4-3- أسباب تتعلق بالمدرسة..... |
| 21 | 4-4- أسباب تتعلق بالمعلم..... |
| 21 | 4-5- أسباب تتعلق بالتلميذ..... |
| 22 | 4-6- أسباب تتعلق بالأسرة..... |
| 23 | 05- أماكن تقديم الدروس الخصوصية..... |
| 24 | 06- خصائص مقدم الدروس الخصوصية..... |
| 24 | 07- الآثار الناجمة عن ظاهرة الدروس الخصوصية..... |
| 27 | 08- أساليب مواجهة و علاج الدروس الخصوصية |
| 31 | خلاصة الفصل..... |

الفصل الثالث: دافعية الإنجاز

| | |
|----|------------------------------------------------|
| 33 | تمهيد..... |
| | أولاً: الدافعية |
| 33 | 01- تعريف الدافعية..... |
| 34 | 02- بعض المفاهيم المرتبطة بمفهوم الدافعية..... |
| 35 | 03- خصائص الدافعية..... |
| 35 | 04- أهمية الدافعية..... |

| | | |
|------------------------|-----------------------------------------------------|----|
| 05- | وظائف الدافعية..... | 36 |
| 06- | أنواع الدافعية..... | 36 |
| 07- | النظريات المفسرة لنظريات التعلم..... | 37 |
| 08- | دور المعلم في زيادة دافعية التحصيل عند الطلبة..... | 38 |
| ثانياً: دافعية الإنجاز | | |
| 01- | التطور التاريخي لمصطلح دافعية الإنجاز..... | 39 |
| 02- | تعريف دافعية الإنجاز..... | 39 |
| 03- | خصائص دافعية الإنجاز..... | 40 |
| 04- | أهداف دافعية الإنجاز في المدرسة..... | 41 |
| 05- | أهمية دافعية الإنجاز في المدرسة..... | 42 |
| 06- | أنواع دافعية الإنجاز..... | 43 |
| 07- | مكونات دافعية الإنجاز..... | 43 |
| 08- | العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز..... | 44 |
| 09- | النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز..... | 47 |
| 10- | دور الأستاذ في زيادة دافعية الإنجاز عند الطلبة..... | 52 |
| 11- | خصائص البرنامج المتكامل لتنمية دافعية الإنجاز..... | 53 |
| 12- | قياس دافعية الإنجاز..... | 54 |
| | خلاصة الفصل..... | 56 |

ثانيا: الجانب الميداني.

الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة

| | |
|----|----------------------------------|
| 58 | تمهيد..... |
| 58 | 01- التذكير بفرضيات الدراسة..... |
| 58 | 02- الدراسة الاستطلاعية..... |
| 61 | 03- منهج الدراسة..... |
| 62 | 04- مواصفات عينة الدراسة..... |
| 64 | 05- أدوات جمع البيانات..... |
| 66 | 06- أساليب معالجة المعطيات..... |

الفصل الخامس: عرض و تحليل نتائج الدراسة

| | |
|----|------------------------------|
| 68 | تمهيد..... |
| 68 | 01- عرض نتائج الدراسة..... |
| 80 | 02- تحليل نتائج الدراسة..... |
| 90 | خلاصة الفصل..... |
| | ملخص الدراسة..... |
| | قائمة المراجع..... |
| | الملاحق..... |

قائمة الجداول

قائمة الجداول:

| رقم الجدول | عنوان الجدول | الصفحة |
|------------|-----------------------------------------------------------------------------|--------|
| 01 | يوضح مؤشرات انتشار الدروس الخصوصية في بعض دول العالم | |
| 02 | يوضح السباب التي دفعت لأخذ الدروس الخصوصية | |
| 03 | يوضح بماذا تتميز الدروس الخصوصية عن الدروس التنظيمية | |
| 04 | يوضح بماذا أفادتكم الدروس الخصوصية | |
| 05 | يوضح توزيع أفراد العينة وفق متغير الجنس | |
| 06 | يوضح توزيع أفراد العينة وفق متغير التخصص | |
| 07 | يوضح إعادة التلاميذ للسنة الدراسية | |
| 08 | يوضح المواد التي تأخذ فيها الدروس الخصوصية | |
| 09 | يوضح قلة الفهم في الحصة هو الذي جعلك تأخذ الدروس الخصوصية | |
| 10 | توضح الدروس الخصوصية توفر لك الفرصة لحل أكبر عدد من التمارين | |
| 11 | يوضح أن النتائج الضعيفة هي التي حفزتك للإقبال على الدروس الخصوصية | |
| 12 | يوضح الدروس النظامية لا توفر الوقت الكافي للشرح | |
| 13 | يوضح أن الصعوبة في فهم أفكار الأستاذ هي التي جعلتك تلجأ إلى الدروس الخصوصية | |
| 14 | توضح مراقبة الأسرة لنتائج التلاميذ | |
| 15 | توضح أن لمراقبة الأسرة دور في لجوء التلاميذ للدروس الخصوصية | |
| 16 | يوضح أخذك أقرانك للدروس جعلك تقبل عليها | |
| 17 | يوضح أن الظروف المعيشية الجيدة جعلتك تأخذ الدروس الخصوصية | |
| 18 | يوضح إصرار الوالدين لى التلميذ هو سبب أخذه للدروس الخصوصية | |
| 19 | يوضح الطموح للوصول إلى الجامعة هو الذي دفعك لأخذ الدروس الخصوصية | |

قائمة الجداول

| | |
|----|-------------------------------------------------------------------------------|
| 20 | يوضح الرغبة في إفراح الوالدين هو ما جعلك تقبل على أخذ الدروس الخصوصية |
| 21 | يوضح عدم وجود الجو المناسب في المدرسة هو الذي دفعك للتحفيز على الدراسة |
| 22 | يوضح إعطاء الإمتحانات قيمة كبيرة جعلك تلجأ لأخذ هذه الدروس |
| 23 | يوضح تقصير المدرسة في تتبع حالات الطلاب الضعاف وتوجيههم دفعهم للدروس الخصوصية |
| 24 | يوضح ارتفاع عدد الطلاب في الصف الدراسي يؤثر على قدرة استيعابهم |
| 25 | يوضح عدم وجود تحفيز من طرف أستاذ الدروس النظامية جعله يأخذ الدروس الخصوصية |
| 26 | يوضح أن الدروس النظامية لا تتيح فرصة للمناقشة |
| 27 | يوضح أن الدروس الخصوصية أفضل من الدروس النظامية إلى حد ما |
| 28 | يوضح أن الدروس الخصوصية تساعد على فهم المادة المدروسة |
| 29 | يوضح توفر وقت كافي للشرح |
| 30 | يوضح أن أسلوب أستاذ الدروس الخصوصية يحفز على تحسين نتائج التلميذ في دراسته |
| 31 | يوضح أن أستاذ الدروس الخصوصية يقدم للتلميذ تطبيقات تساعد على مراجعة الدروس |
| 32 | يوضح أن الدروس الخصوصية تعمل على التحفيز و النجاح |
| 33 | يوضح تحسين نتائجك الدراسية من خلال أخذك الدروس الخصوصية |
| 34 | يوضح بعد أخذك للدروس الخصوصية زادت رغبتك للنجاح |
| 35 | يوضح أصبح مستواك التعليمي أفضل مما كان عليه من قبل |
| 36 | يوضح لك طريقة المراجعة و حل التمارين |
| 37 | يوضح زاد استيعابك أكثر للمادة التي أخذت فيها الدروس الخصوصية |
| 38 | يوضح زيادة الإصرار للوصول إلى الجامعة |

قائمة الجداول

| | | |
|--|---------------------------------------------------------------------------|----|
| | يوضح محاولة استغلال الفرص المتاحة للتفوق في المادة الدراسية | 39 |
| | يوضح استمرار التلاميذ في تحقيق أفضل للأداء الدراسي | 40 |
| | يوضح التلاميذ الذين أصبحت لديهم رغبة في منافسة الأصدقاء | 41 |
| | يوضح نسبة التلاميذ الذين يحبون أن يكون في مركز الصدارة في التحفيز الدراسي | 42 |
| | يوضح المستوى الحالي أفضل من المستوى الذي كانوا عليه | 43 |
| | يوضح أن بعد أخذ التلاميذ للدروس الخصوصية زادت رغبتهم للتفوق | 44 |
| | يوضح أن حماسة التلاميذ أكبر للنجاح و القبول في الجامعة | 45 |
| | يوضح أن زيادة الثقة بالنفس بعد أخذ هذه الدروس | 46 |

مقدمة:

تعمل المنظومة التربوية على تطوير قدرات المتعلم، حيث خصصت الوزارة حصصا تدعيمية داخل المدرسة للتلاميذ الذين يعانون من نقص الفهم، سواء تعلق الأمر بالمواد الأساسية أو غيرها، وهذا للسنوات الانتقالية حيث تضمن للتلميذ مستوى استيعابي يساعده على اجتياز الامتحانات بنجاح، ورغم الإقبال الكبير على هذه الدروس التدعيمية إلا أن الواقع التربوي يثبت أن التلاميذ يتلقون حصصا خارج المدرسة، و التي تسمى بالدروس الخصوصية التي أصبحت ظاهرة من الظواهر المنتشرة، وكذلك وسيلة مثلى لكل من يريد النجاح و الانتقال إلى صنف أعلى مع نهاية كل سنة، وكذلك تحسين مستواهم الدراسي الذي أصبحت طرق تحسينه تتطلب قدرات عالية من التذكر، الفهم و الاستيعاب، هذه القدرات التي يعاني معظم التلاميذ من ضعف فيها، وذلك لعدة أسباب كارتفاع عدد التلاميذ في القسم و أسلوب تقديم الأستاذ للدرس.

ومما لا شك فيه أن لدافعية الإنجاز أثر كبير في شخصية التلميذ، فهي تجعل التلميذ يتعرف على حقيقة رغباته و طموحاته، كما أن وصول التلميذ إلى مستوى إنجاز مناسب في دراسته للمواد المختلفة، يبعث الثقة في نفسه ويدعم فكرته عن ذاته، لهذا توجهت أنظار معظم التلاميذ إلى تدعيم مستواهم و دافعيتهم للإنجاز بدروس خصوصية تساعدهم على تحقيق الأهداف التي يسعون إليها.

ونظرا للانتشار الرهيب لظاهرة الدروس الخصوصية في الوسط التربوي والإقبال الكبير عليها من طرف تلاميذ السنة الثالثة ثانوي المقبلين على شهادة البكالوريا، و لما لهذه الدروس من آثار على دافعيتهم للإنجاز، ارتأينا لإجراء هذه الدراسة التي تبرز أهميتها من خلال ما سنعرضه من نتائج نستطيع في ضوئها إعطاء اقتراحات تساهم في تعزيز علاقتها بدافعية الإنجاز لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي و من أجل هذا المسعى تم تقسيم الدراسة إلى خمسة فصول.

يتناول الفصل الأول: الإطار العام للدراسة الذي تم التطرق فيه إلى إشكالية الدراسة، ثم فرضيات الدراسة، ثم الانتقال إلى أسباب اختيار الدراسة، ثم أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة، و أخيرا تناولنا بعض الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة.

أما الفصل الثاني تناولنا فيه الدروس الخصوصية من نشأة الدروس الخصوصية إلى مفهوم الدروس الخصوصية، ثم مدى كثافة و انتشار الدروس الخصوصية في بعض الدول، ثم أسباب انتشار الدروس

مقدمة

الخصوصية، ثم أماكن تقديم هذه الدروس ثم خصائصها والآثار الناجمة عن هذه الظاهرة و أساليب مواجهة و علاج الدروس الخصوصية.

أما الفصل الثالث تناولنا فيه دافعية الإنجاز فقد كان مقسم بين الدافعية و دافعية الإنجاز .

وقد تناولنا هذا الجانب من الدراسة بهدف إجراء مقارنة بين النظري و الميداني ومن خلاله نستطيع أن نشير إلى الجانب الميداني الذي هو الجزء الأكثر أهمية في بحثنا و ذلك بطرح مشكلة البحث لمحاولة الوصول إلى معرفة مدى تحقق الفرضيات الموجهة للبحث، و بالتالي الإجابة عن التساؤل الرئيسي للبحث و لتحقيق ذلك اشتمل هذا الجانب على الأسس المنهجية من خلال تحديد مجالات الدراسة و كذلك تحديد المنهج و التقنية المستخدمة في جميع البيانات.

وبعد ذلك نقوم بتفريغ المعطيات و تحليلها لنصل في الأخير إلى استنتاج عام حول الدراسة الميدانية وهي الإجابة عن التساؤل الرئيسي المطروح في إشكالية بحثنا.

الفصل الأول: الإطار العالم للدراسة

01- إشكالية الدراسة.

02- فرضيات الدراسة.

03- أسباب اختيار الدراسة.

04- أهمية الدراسة.

05- أهداف الدراسة.

06- تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة.

07- الدراسات السابقة.

01- إشكالية الدراسة:

يعتبر قطاع التربية أحد القطاعات الهامة التي تركز عليها الدولة الجزائرية لهذا نجد الحكومة تسعى جاهدة للنهوض بهذا القطاع بمختلف مراحله من الابتدائي إلى المرحلة الثانوية، هذه الأخيرة يتوقف عليها مصير التلميذ الذي يكون سواء في الحياة العملية أو مواصلة درب التكوين الجامعي، إذ يتميز التعليم الثانوي بأنه المرحلة الأخيرة من التعليم المدرسي يسبقه التعليم الأساسي و يليه التعليم العالي، وفي هذه المرحلة يبدأ تخصص الطلبة في العلوم أو في الآداب.

فالتعليم الثانوي مرحلة منتهية و متواصلة في نفس الوقت، وهذا يكون بامتحان شهادة البكالوريا التي تعتبر الجسر لمزاولة الدراسات العليا، أين يتحدد مصيره ومستقبله الدراسي والمهني، إذ يهدف إلى تلقين الطالب مبادئ أولية في التخصص وتحضيره للانتقال إلى الجامعة.

وعلى الرغم من مجهودات الحكومة فإن مدارس الجزائرية تعرف عدة نقائص ومشاكل داخل القسم كالاكتظاظ ونقص المرافق والوسائل البيداغوجية و ارتفاع نسب الرسوب والتسرب المدرسي، ولتدارك هذا الوضع وحل هذه المشاكل عملت وزارة التربية على تحسين نتائج التلاميذ بانتهاج أسلوب بيداغوجي تربوي من خلال إعطاء المدرسين حصصا تدعيمية للتلاميذ باختلاف مستوياتهم سواء تعلق ذلك بالمواد الأساسية أو غيرها وهذه الحصص كانت موجهة بصفة خاصة للسنوات النهائية لضمان استيعابهم الجيد وتحسين مكتسباتهم، ورغم الإقبال الكبير على الدروس التدعيمية إلا أن التلاميذ يتلقون حصصا خارج المدرسة أو ما يعرف بالدروس الخصوصية، حيث أنه أصبح كل التلاميذ و بمختلف أطوارهم مستوياتهم التعليمية يتلقون دروسا خصوصية و الكثير منهم يترددون عليها منذ بداية العام الدراسي وهذا ما لاحظناه في الآونة الأخيرة بشكل كبير، ففي البداية كانت محصورة على الطلاب و الطالبات من ذوي المستوى الدراسي الضعيف أما الآن فمعظم التلاميذ يأخذون دروس خصوصية باختلاف مستواهم، وهذا ما كشفت عنه دراسة أعدها مركز المعلومات في مجلس الوزراء حيث أشارت إلى أن ما بين 16% و 77% من تلاميذ المدارس في السنوات النهائية المختلفة يحصلون على دروس خصوصية، فقد انتشرت أسباب متعددة كإتاحة فرص المنافسة الكافية مع الأساتذة، إضافة إلى مساهمتها في تحسين المستوى الدراسي للتلاميذ و الذي يمكنهم من الانتقال إلى مستوى أعلى وهذا ما أثبتته دراسة دانغ عام 2007 (حسن محمد

حسان وآخرون، 2007، ص20). كما تقوم هذه الأخيرة على إعطاء المدرس للتلاميذ حصصا خارج الدوام الرسمي في مادة واحدة أو في عدة مواد مقابل أجر معين و منفق عليه.

إذ تعمل الدروس الخصوصية على إعادة شرح ما يقدم داخل الصفوف العادية وحل أكبر عدد ممكن من التمارين، إضافة إلى تقديمها لمجموعة من ملخصات الدروس التي تحدد لهم المفاهيم الأساسية و الهامة في الدرس و تساعد على فهم و استيعاب المادة الدراسية، كذلك نماذج الأسئلة التي يقدمها الأستاذ وأسلوب تعامله مع الطلاب يحسن المذاكرة و الانضباط داخل الحجرة الصفية، و يعتبر دافع التلميذ عامل مهم يساعد المعلم في تحقيق هذه الأمور، حيث تعتبر الدافعية القوة المحرصة و المحركة أو المحدثه لسلوك الفرد و الموجهة له نحو هدف معين، كما تلعب هذه الأخيرة دورا هاما في إثارة السلوك الإنساني وتحريكه وتحافظ على دوامه و استمراره.

حيث أنها يمكن أن تستثار إما بعوامل داخلية ذاتية من حاجات، ميول، اتجاهات، أو خارجية بيئية كالأشخاص والأفكار، الأشياء، فبغض النظر عن طبيعة الدافعية فأنها ضرورية لتحفيز الطلاب للتعلم و الإنجاز.

وتعنى دافعية الإنجاز بالرغبة الكبيرة للقيام بعمل معين بصورة جيدة و تحقيق التفوق والنجاح فيه لأنها قوة دافعة للكائن الحي لكي ينجز نشاطا ما بغية تحقيق هدف معين، كما تعد عاملا مهما في توجيه سلوك الفرد، ومكونا أساسيا يسعى من خلاله الإنسان إلى تحقيق ذاته و تأكيدها.

ومن الواجب على المدرس أن يهتم بإثارة دافعية الإنجاز لدى التلاميذ باعتبارها تمثل الميل إلى بذل الجهد لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة في الموقف التعليمي التعليمي، بالإضافة إلى استخدام أساليب التحفيز الخارجي لإشعار التلميذ بالنجاح وحمايته من الشعور بالخوف من الفشل من خلال إنجازه للواجبات الصفية و قدرته على حل المشكلات و إنجاز البحوث المنزلية.

وهذا ما قد يكون وجده التلاميذ عند مدرس الدروس الخصوصية فبالإضافة إلى ما تحققه من تعويض ضعف المستوى الأدائي و التعليمي لبعض معلمي المواد في المدرسة، وحلها لبعض المشكلات التي تعترض الطالب ، فإنها قد تؤثر على تحسين دافعية التلاميذ نحو الدراسة و فرص التفوق.

ولدراسة علاقة الدروس الخصوصية بدافعية الإنجاز للتلاميذ ارتأينا إجراء هذا البحث على طلاب السنة الثالثة ثانوي باعتبارهم الأكثر إقبالا على هذه الدروس التي تسمح لهم بتحسين مستواهم التعليمي.

و تتخذ معالم الإشكالية الراهنة في إثارة التساؤل الآتي :

هل للدروس الخصوصية علاقة بزيادة دافعية الإنجاز لدى طلاب البكالوريا؟

02- فرضيات الدراسة:

لقد أجبنا بالفرضية الرئيسية التالية :

تساهم الدروس الخصوصية في زيادة دافعية الإنجاز لدى طلاب البكالوريا.

03-أسباب اختيار موضوع الدراسة:

إن اختيار موضوع الدراسة يعد أول خطوة من خطوات البحث العلمي، ولا بد أن يرجع اختيار موضوع الدراسة إلى مجموعة من الأسباب إذ يرجع أسباب اختيار هذا الموضوع للدراسة فيما يلي:

- معايشتنا لظاهرة الدروس الخصوصية، من خلال ما أحدثته من صدى في الفترة الأخيرة في المجتمع.
- إمكانية دراسة الموضوع من الناحية العلمية و تطبيق تقنيات البحث العلمي عليها.
- معرفة بعض العوامل التي قد تدفع تلاميذ المرحلة النهائية نحو الدروس الخصوصية.
- الكشف عن الدور الذي تلعبه الدروس الخصوصية في زيادة دافعية الإنجاز.

04- أهمية الموضوع:

- تكتسي هذه الدراسة أهمية بالغة كونها تتناول قضية تربوية تشغل بال الكثير من الباحثين و التربويين والأسر، كما تهم أطراف عملية التعلم كافة، إذ سنحاول تسليط الضوء على ظاهرة منتشرة و متفشية في المجتمع الجزائري المتمثلة في الدروس الخصوصية.

- يشهد المجتمع التربوي الجزائري انتشارا واسعا و إقبالا كبيرا على الدروس الخصوصية.
- تأثير الدروس الخصوصية على تحسين المستوى.

05- أهداف الدراسة:

- يتمثل الهدف الأسمى للدراسة في إبراز واقع الدروس الخصوصية وعلاقتها في زيادة دافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة النهائية، وذلك من خلال تحقيق مجموعة من الأهداف:
- الإجابة على التساؤلات المطروحة في إشكالية الدراسة.
- التحقق من مدى صدق فرضيات الدراسة.
- محاولة التوصل إلى المعلومات والبيانات ونتائج الدراسة وذلك عن طريق التدريب على بعض الوسائل المنهجية كالاستمارة مثلا.
- محاولة الكشف عن علاقة الدروس الخصوصية بزيادة دافعية الإنجاز لدى الطالب.
- التعرف على بعض العوامل التي قد تؤدي إلى الدروس الخصوصية.

06- تحديد مفاهيم الدراسة:

إن تحديد المفاهيم من الوسائل التي تحدد الخطوط و المعالم الدقيقة الواجب إتباعها في أي دراسة علمية يتجنب اللوج في المواضيع ، يكتشف الباحث في آخر المطاف أنها لا تمد للبحث بأي صلة لهذا السبب يجب التعرض لأهم المفاهيم التي تتضمنها الإشكالية المراد تناولها ،فكل دراسة تحتاج إلى تحديد المفاهيم الأساسية و الفرعية فمنها التي تعبر بصورة دقيقة عن محتوى البحث ، حيث تتمثل مفاهيم الدراسة فيما يلي:

1-الدروس الخصوصية: هي دروس الدعم التي يقوم بتدريسها أحد المعلمين أو رجال ونساء التعليم لطالب أو أكثر خارج المبنى المدرسي لقاء مبالغ مالية.

ويمكن تعريف الدروس الخصوصية بشكل عام على أنها عملية تعليمية تتم بين المعلم والطالب حيث يتم بموجبها تدريس الطالب مادة دراسية أو جزء منها فرديا أو ضمن مجموعة يحدد من قبل

الطرفين وحسب اتفاقهم، فهي تعليم غير نظامي ليس خفي بين الطالب والمدرس لتدريس مادة دراسية بأجر معلوم فالدروس الخصوصية أزمة تربوية من ناحية ما حقيقية في النسق الاجتماعي.

2- **الدافعية:** هي عبارة عن علاقة ديناميكية بين الفرد و المحيط الذي ينتمي إليه، فهي حاجة ينتج عنها سلوك مستمر بغرض إحداث التوازن الداخلي مع وجود اختلاف في مستوى الدافعية بحسب الموقف الذي يكون فيه الفرد.

3- **دافعية الإنجاز:** هي من الدوافع الخاصة بالإنسان، فهي دافع يتمثل في رغبة الفرد في التفوق والمنافسة و هي سعي الفرد إلى تحقيق التفوق وتحفيز الأنا والاعتزاز بالنفس واحترام الذات وتأكيداتها وهي حاجة الفرد للقيام بمهامه على وجه أفضل مما أنجز من قبل وبكفاءة وأفضل نتيجة.

فدافع الإنجاز تكوين يشير إلى عدد من المظاهر السلوكية مثل: السعي لبذل الجهد والتحصيل ومواجهة الصعاب، والسعي نحو التفوق، والمثابرة للوصول إلى الأهداف بناء على التخطيط للتفوق وإتقان الأعمال و استغلال الوقت أفضل استغلال ممكن، وفي ضوء معايير الجودة في الأداء.

4- **الطالب الثانوي:** هو ذلك الشخص الذي يتابع دراسته في المدرسة الثانوية.

5- **البكالوريا في الجزائر:** هي السنة التي تقابل السنة الثالثة من التعليم الثانوي في الجزائر بغرض التحصل على شهادة البكالوريا.

07- الدراسات السابقة

تكتسي الدراسات السابقة أهمية بالغة في البحث العلمي ، فبعد الاطلاع عليها نتمكن من تكوين نظرية عن الموضوع المراد دراسته، كما نتمكن من الاستفادة من النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسات والتي توجه مسار البحث ، ونظرا لأهمية الدراسات السابقة في البحث اخترنا مجموعة من الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة كالتالي :

7-1- الدراسات الأجنبية :

هناك قلة من الدراسات التي تناولت الدروس الخصوصية في الدراسات الأجنبية مقارنة بالمنظور الذي تتبناه الدراسات العربية، حيث أن الدراسات الأجنبية تهتم عموماً بدراسة المشكلات التي تعوق العملية التعليمية، وفيما يلي بعض الدراسات التي تناولت الدروس الخصوصية.

- دراسة هارتزق (2004) :

تناولت هذه الدراسة "ما الذي على الفرد أن يعرفه قبل تعيين مدرس أو الاتصال بمعهد تعليمي" وفي البداية تناولت الدراسة دور التعليم الخاص والدروس الخصوصية.

وأشارت الدراسة أن ثمة أبحاث لدعم فوائد الدروس الخصوصية في تحسين طلاب الفصول الدراسية وإكسابهم المهارات المفيدة والضرورية.

كما يمكن للدروس الخصوصية أن تفيد الطالب الذي يعاني من صعوبة في فهم موضوع معين، كما تساعد على تعلم الطلاب الضعاف في شتى المواد الدراسية.

توصلنا من خلالها إلى النتائج التالية :

- المعلم الجيد هو المعلم الذي يعمل على مساعدة الطالب.

- هذه الدروس الخصوصية هي تعليم الطالب كيفية التعلم ذاتياً كي يستغني عن الدروس فيما بعد، وفي الختام يؤكد الطالب أن الدروس الخصوصية ذات أهمية كبرى، فلكي تكون ناجحة يجب التأكد من مؤهلات المعلم وكذلك طريقة التدريس التي يستخدمها مع الطفل.

- دراسة Dovies و Awini (2006) :

تؤكد هذه الدراسة التي أجريت بكندا على أن التغييرات الاجتماعية أدت إلى ظهور الدروس الخصوصية، وقد ساعدتها مجموعة من الشركات والشبكات المهمة في الحركة التعليمية، حيث شهدت الدروس الخصوصية ازدياداً في الطلب وظهر ذلك في الإعلانات المكثفة عبر شبكات الأنترنت.

- وأكدت الدراسة أن هدف الدروس الخصوصية هو مساعدة الطالب على اختبار تجربة الامتحانات وتحسين مستواه الدراسي.

- دراسة دانغ (2007) :

- وقد تناولت الدراسة محددات وآثار فصول التعليم الخاص والدروس الخصوصية "بالفيتنام".

- أكدت على أن التعليم الخاص ظاهرة واسعة الانتشار في العديد من الدول، حيث اعتمدت الدراسة على العديد من المعلومات و الإحصائيات من أهمها بيانات رئيسية من وزارة التربية والتعليم والفيتنامية.

- كما توصلت إلى أن الدروس الخصوصية في الفيتنام أصبحت ضرورة حياتية بمقتضاها تقوم الأسر بتخصيص ميزانية مالية للتعامل مع هذه الظاهرة، وأن لهذه الظاهرة تأثيرات كبيرة على الأداء الأكاديمي للطلاب ولكن التأثير الأكبر يكون على طلاب الثانوية.

7-2- الدراسات العربية :

- دراسة عبد المعطي (2000):

تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على أسباب الدروس الخصوصية وقد تمت عن طريق دراسة مسحية من عينة تتضمن طلاب المدارس الثانوية بالقاهرة واستخدم الباحثون الاستبيان وكانت أهم النتائج أن من أسباب هذه الظاهرة هو ارتفاع المستوى وعدم الاستفادة من المدرسة التي افتقدت النظم التعليمية مما اضطر أولياء الأمور خوفاً على مستقبل أبنائهم إلى اللجوء خارج المدرسة كعملية تعويضية. (سهير لطفى وآخرون 2000 ص 08).

- دراسة البوهي والسادة (2002):

استهدفت الدراسة ظاهرة الدروس الخصوصية عند طلاب المراحل التعليمية المختلفة بدول البحرين ولتحقيق ذلك صمم الباحثان استبانة للطلبة والمعلمين وأولياء الأمور بمدارس البحرين الحكومية الخاصة وتوصلت الى :

- انتشارا عاليا لظاهرة الدروس الخصوصية في جميع مراحل التعليم.
- طلبه التعليم الخاص يقبلون على الدروس الخصوصية أكثر من طلبه التعليم العام.

- الطلبة من الأسر ذات الدخل المحدود يتلقون دروسا خصوصية أكثر من غيرهم من ذوي الدخل المنخفض أو العالي. (سهير لطفي وآخرون، 2000، ص 08).

- دراسة السويد (1998) :

هدفت الدراسة إلى استعراض أسباب تفشي الدروس الخصوصية بين طلاب الصف الثالث ثانوي وتوصل إلى أن هذه الظاهرة يشترك فيها الطلاب والأهل والمعلم والإدارة والتوجيه التربوي والمجتمع والوزارة، وحدد أسبابا إدارية تؤدي للظاهرة أهمها تدني إعداد المعلم أكاديميا وعلميا وأسباب تتعلق بالطلاب أهمها الضعف، وأسباب تتعلق بالأهل أهمها إجبار بعض أولياء الأبناء على الدروس الخصوصية، وقد حدد الباحث بعض الايجابيات لهذه الظاهرة منها رفع معدل الطالب و مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب (بهلوي خالد، 2003، ص 114).

- دراسة غزال (2000):

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة هل الدروس الخصوصية احتياجا أم عادة؟ وقد استخدمت الدراسة عينة مكونة من 198 طالبا موزعة على ثلاث مجموعات مرتفعة تتلقى الدروس في مادتين ومجموعة منخفضة تتلقى الدروس في مادة واحدة، ومجموعة لا تتلقى دروس خصوصية وكانت أدوات الدراسة المستخدمة هي مقياس عادات الاستذكار والاتجاه نحو الدراسة وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

- أن الدروس الخصوصية لها تأثير في تقبل وانتشار التعليم لهذا وجب الاستغناء والقضاء على هذه الظاهرة.
- أن الطلاب الذين يأخذون الدروس الخصوصية يتمتعون باتجاهات موجبة تجاه الدراسة واتجاه أنفسهم والمواد التي يدرسونها.
- لا توجد فروق بين جميع المستويات في الرضا عن المعلم. (بهلوي خالد، 2003، ص 114).

- دراسة سهير لطفي (2000) :

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة إلقاء الضوء على بعض مجالات الاتفاق الاجتماعي ومنها الاتفاق على التعليم والتعرف على مشكلة الدروس الخصوصية وجوانب الاتفاق عليها والتعرف على آراء العينة في كيفية القضاء على هذه الظاهرة، وكانت العينة المستخدمة من 250 أسرة من مختلف الأحياء استخدمت الدراسة استبيان يحتوي كافة متغيرات الدراسة وكانت أهم النتائج : أن السبب الأكبر في اللجوء

الى الدروس الخصوصية هو انخفاض مستوى الأبناء في المدرسة نتيجة انخفاض التدريس وأساليبه كما أثبتت الدراسة أن نسب من يلجؤون للدروس الخصوصية هو 2 % من الفقراء و 61% من الأغنياء أبدت الدراسة أنه للقضاء على هذه الظاهرة هو إعادة النظر في السياسة التعليمية وأن تشمل أولا المعلم باعتباره محور العملية التعليمية. (سهير لطفي وآخرون، 2000، ص 09).

- دراسة فرج (2000):

هدفت الدراسة إلى تقوية الواقع الحالي لنظام فصول التقوية في مدارس المرحلتين المتوسطة والثانوية في التعليم العام من خلال تحديد العوامل المعيقة لتحقيق أهداف دروس التقوية وأثر دروس التقوية في رفع مستوى التحصيل الدراسي بالإضافة إلى تحديد شروط الواجب مراعاتها في فصول التقوية. - وكانت أداة الدراسة أربع استبيانات (مدير المدرسة، المعلمين، الطلبة وأولياء الأمور)، اشتملت على ثلاثين بنداً موزعة على ثلاث محاور (المعوقات - أثر الدروس - الشروط الواجب مراعاتها). وطبقت الدراسة على مدارس المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية وذلك باستخدام أسلوب العينة العشوائية وانتهت الدراسة بعدة نتائج منها : إسهام الدروس الخصوصية في تحسين نسب النجاح وازدياد ومشاركة الطلبة الايجابية ومعرفة الطلاب عن قرب وأنها تنمي روح المنافسة بينهم . كما توصلت إلى أن زمن الحصص مناسب جدا وأن تصنيف الطلبة يتم طبقا لمعايير علمية وبينت الدراسة مجموعة من المعوقات تقلل من الاستفادة من الدروس الخصوصية منها كثرة عدد الحصص في اليوم الواحد والبداية المتأخرة للدراسة.(سهير لطفي وآخرون، 2000، ص 09).

التعقيب على الدراسات السابقة :

- من خلال استعراض الدراسات السابقة التي أجريت حول العلاقة بين الدروس الخصوصية ودافعية الانجاز ومن خلال ما توفر لنا من دراسات خاصة في بيئتنا العربية والمحلية اتضح أنه توجد قلة من دراسات في البيئة المحلية تناولت العلاقة بين المتغيرين. - كما أن الدراسات السابقة التي تم عرضها سواء العربية منها أو الأجنبية نلاحظ أنها في معظمها قد ركزت على الأسباب التي أدت إلى انتشارها وتأثيرها على تلاميذ المرحلة الثانوية كما تم التطرق في معظم هذه الدراسات إلى الحلول أو الطرق التي تساعد على مواجهة هذه الظاهرة كدراسة كل من "Dovies" و "Awini" ودراسة "البوهي والسادة" و"سهير لطفي".

الفصل الثاني : الدروس الخصوصية

تمهيد

- 01- نشأة وتطور الدروس الخصوصية.
 - 02- مفهوم الدروس الخصوصية.
 - 03- مدى كثافة الدروس ا الخصوصية في بعض الدول.
 - 04- أسباب انتشار الدروس الخصوصية.
 - 1-4- أسباب تتعلق بفلسفة النظام التعليمي.
 - 2-4- اسباب تتعلق بالامتحانات الرسمية.
 - 3-4- أسباب تتعلق بالمدرسة.
 - 4-4- أسباب تتعلق بالمعلم.
 - 5-4- أسباب تتعلق بالتلميذ.
 - 6-4- أسباب تتعلق بالأسرة.
 - 05- أماكن تقديم الدروس الخصوصية .
 - 06- خصائص مقدم الدروس الخصوصية.
 - 07- الآثار الناجمة عن الظاهرة الدروس الخصوصية.
 - 08-أساليب مواجهة وعلاج مشكلة الدروس الخصوصية.
- خلاصة الفصل.

تمهيد :

تعتبر الدروس الخصوصية من أهم القضايا التي شغلت معظم الباحثين المتخصصين في المجال التربوي وذلك لما أحدثته من صدى في المجتمع التربوي خاصة بعدما شهدته العقد الأخير من القرن العشرين من تغيرات في محتوى المناهج الدراسية، ولهذا سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى أهم الجوانب المتعلقة بهذه الظاهرة وذلك من خلال التطرق إلى نشأة وتطور الدروس الخصوصية ومدى انتشارها الأسباب التي أدت إلى انتشارها ، أماكن تقديمها وأستاذها، الآثار الناتجة عنها وصولاً إلى مجموعة من الحلول المقترحة لمواجهتها.

01- نشأة وتطور الدروس الخصوصية :

يعتقد أن أول من مارس الدروس الخصوصية في التربية بالمفهوم الدقيق هو الفيلسوف اليوناني "سقراط" (347-399 ق.م)، حيث كان معلماً خاصاً لـ "أفلاطون"، وأفلاطون بدوره معلماً لـ "أرسطو" الذي أصبح معلماً خاصاً لـ "الاسكندر المقدوني" والمنتبع لتاريخ التعليم منذ أقدم العصور يجد أن ظاهرة الدروس الخصوصية نشأت في الأصل لتعبر عن لون من التربية انفرد به أبناء الطبقة الخاصة من الحكام والأمراء والأعيان والأثرياء خاصة مع ظهور الصراع الطبقي، حيث سعى رجال الطبقة الغنية إلى رفض اختلاط أبنائهم بأبناء العامة من الناس في المدارس العادية، وأعرضوا عن أن يتلقى أولئك الأبناء تعليماً مماثلاً لتعليم أبنائهم. (السويد فايز عبد الله، 1997، ص07).

ثم تطور الوضع وأصبحت الدروس الخصوصية توجه لعلاج الطلاب الضعاف في بعض المواد الدراسية، خاصة اللغات والعلوم والرياضيات، فلا يأخذ التلميذ دروساً خصوصية إلا إذا كان مستواه ضعيفاً وكان مهدداً بالإخفاق أو الرسوب، كما أن هذا التلميذ يبذل أقصى جهد ممكن حتى لا يعرف أحد لأمره، لأن أخذه درسا خصوصياً يعني أنه ذو مستوى ضعيف وكان هذا الشيء معيباً كما كان الهدف من الدرس الخصوصي في ذلك الوقت هو إعادة الشرح لعدة مرات لرفع مستوى التلميذ مع التقيد بالبرنامج الدراسي. (حسن محمد حسن وآخرون، 2007، ص50).

ثم جاءت بعد ذلك فترة بدأ فيها بعض الأغنياء إعطاء أبنائهم دروساً خصوصية بغرض تحسين مستواهم الدراسي وحصولهم على درجات أعلى، وتحقيق رغبتهم بالالتحاق بكلية القمة، وبدأ بعد ذلك

الطلاب يقلدون بعضهم البعض، واخذت الدروس الخصوصية شكل التعود والادمان، وانتشرت واتسع نطاقها بشكل ملحوظ حتى أصبحت عبء ثقيلًا على الأسر، وتستقطب التلاميذ من خلال الاعلانات المروجة اليها والمنتشرة في الشوارع و الساحات، "فتجعل التلاميذ يركضون وراءها، كأنها الدواء الشافي والسبيل الوحيد لكل من يريد النجاح والانتقال الى صف أعلى مع نهاية السنة الدراسية"، وبعد ان كان التلاميذ يأخذون درسا خصوصيا في مادة واحدة واغلبهم كان في المرحلة النهائية - البكالوريا - أصبحت الدروس الخصوصية في معظم السنوات الدراسية وأصبح التلميذ يأخذ دروسا خصوصية من أجل التباهي بأنه قادر على أخذ هذه الدروس الخصوصية، وليس لأنه ذو مستوى ضعيف .(حمدان محمد زياد، د.س، ص 05).

- كما يلاحظ اليوم أن الاقبال على الدروس الخصوصية يبدأ قبل بداية العام الدراسي وينتهي مع نهايته خاصة بالنسبة للتلاميذ الراسبين، " وهكذا أصبحت الدروس الخصوصية أمرا واقعا يصعب القضاء عليه، ولم يعد الآباء يتخيلون أن يتعلم ابناءؤهم بدون هذه الدروس، ولا يستطيع التلاميذ اكمال عامهم الدراسي بدون اخدها ولو في مادة دراسية واحدة " . (حسن محمد حسان و اخرون، 2007، ص 51-52).

02- مفهوم الدروس الخصوصية :

الدروس :

لغة: مفرد "درس" : التعليم الذي يعطيه مدرس أو استاذ ويلقيه على صف أو جماعة مستمعين . (مومنى موسى ، د.س، ص 394).

اصطلاحا : يعرف الدرس على أنه: «فترة قصيرة للتعلم تكرر عادة لتدريس موضوع ما، وقد يكون ذلك في شكل قدر معين من المادة العلمية أو تعليم مهارة أو تكوين فكرة معينة لدى الدارسين». (اللقاتي والجمل، 2003، ص 176).

كما يعرف على أنه : المجال الزمني المخصص لتدريس موضوع ما أو هو جزء من الوحدة الدراسية يتضمن مجموعة من الحقائق والمفاهيم والتعليمات والمهارات المراد اكسابها للتلميذ خلال حصة دراسية واحدة قد تتراوح بين 35 و 50 دقيقة. (الكساني محمد السيد علي، 2010، ص 01).

ويمكن تعريف الدروس اجرائيا على أنها : المجال الزمني المخصص لتقديم البرامج التعليمية التي يتحصل من خلالها التلميذ على مجموعة من المعلومات التي تنمي قدراته العقلية وتثري رصيده المعرفي.

الدروس الخصوصية :

تعرف الدروس الخصوصية على أنها : كل جهد تعليمي يتلقاه الطالب بدافع من نفسه أو نتيجة لظروف خارجية، ويقوم به المعلم سواء باللقاء، أو المناقشة أو التدريب، في صورة فردية أو جماعية خارج مبنى المدرسة ويكون بانتظام وبأجر يحدده المعلم بنفسه. (حسن محمد حسان، 2007، ص 52).

كما تعرف أيضا < في معجم مصطلحات التربية والتعليم على أنها : الدروس التي يؤديها المعلم خارج ساعات دوامه الرسمي اما في المدرسة حيث يعمل واما في منزل المتعلم، وانما في مكان اخر يتفق عليه المعلم وطالب الدروس الخاصة، وغالبا ما تكون هذه الدروس تدعيم ثقافة المتعلم، وانتشاله من القصور الذي يصيبه في بعض المواد التعليمية، ومساعدته على ادراك ما لم يستطيع أن يستوعبه في المدرسة أثناء الحصة الأساسية، لكي يصبح قادرا على النهوض واللاحاق بركب الناجحين. (جرجس ميشال جرجس، 2005، ص 29).

و تعرف على أنها : قيام المدرس بإعطاء تلميذ أو مجموعة معينة من التلاميذ حصصا اضافية خارج وقت الدوام الرسمي في مادة واحدة أو عدة مواد مقابل أجر يتفق عليه. (المعايطة عبد العزيز والاجيمان محمد عبد الله، 2009، ص 16).

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن : الدروس الخصوصية هي دروس دعم يقوم بتدريسها أحد المعلمين أو رجال التعليم لطالب او اكثر خارج المبنى المدرسي لقاء مكافاة مالية.

نقصد بالدروس الخصوصية كل مساعدات يقدمها المعلم للمتعلم خارج جدران حجرة الدراسة بصورة منتظمة ومكررة، مقابل مكافاة مادية يأخذها الأول من الثاني. (مجدي عزيز ابراهيم، 2006، ص 128).

و يمكن تعريفها بأنها : كل جهد تعليمي يحصل عليه التلميذ خارج الفصل المدرسي بحيث يكون هذا الجهد منتظما ومتكرر وبأجر ويستثنى من هذا ما يقدمها بعض الاباء لأبنائهم في صورة مساعدات تعليمية في المنزل.

ويرى " محمد سلام " بأنها الدرس الذي يعطى نظير أجر فقط، أما " انور جندي " فيرى انها كل مساعدة أو جهد تعليمي اضافي يحصل عليه الطالب منفردا أو مع مجموعة من الطلاب نظير مقابل مادي في معظم الأحيان يوضع للقائم به.

ويعرفها " محمد سلام " بأنها كل جهد تعليمي يبذله المعلم بانتظام وتكرار لصالح التلميذ أو الطالب، على ان يكون هذا الجهد خارج المدرسة، ولا تعتمد الدروس الخصوصية على التحصيل الذاتي للتلميذ بل تعتمد على جهد المعلم بمقابل مادي يتم الاتفاق عليه بالساعة أو بالمقرر أو بالشهر.

ويرى " فادي الحربي " أنها : تعليم غير نظامي بين مدرس و دارس، ويتم بموجبه تدريس الدارس بشكل خاص لوحده أو ضمن مجموعة ، مادة دراسية أو جزءا منها بأجر يحدد بين الطرفين. (الراشدي بشير صالح واخرون، 2004، ص 685)

03- مدى انتشار وكثافة الدروس الخصوصية في بعض دول العالم :

إنه من الصعب أن نحصل على معلومات دقيقة عن حجم ومدى إنتشار الدروس الخصوصية وذلك لأسباب عدة تتعلق بمن يقدمها ومن يتلقاها فمثلا:

المعلمون: عادة ما يتفادون جلب الإنتباه على أنهم يقدمون الدروس الخصوصية كنشاط غير رسمي.

الطلبة: بعضهم لا يحبذ جلب الإنتباه، فتلقينهم لهذه الدروس قد يشي بحصولهم على امتيازات غير مستحقة مقارنة مع أقرانهم، أو أنهم لا يثقون بمعلميهم في المدارس النظامية، وربما يخشون وصفهم بالغباء. (مارك براى، 2012، ص17).

الآباء: لا يحبذون جلب الإنتباه أيضا لخشيتهم أن يظن بأنهم يشترون إمتيازات غير مستحقة أو أنهم هم الآخرون لا يثقون بمعلمي التعليم النظامي، كما يدل ذلك على خوفهم من أن ينعت أبناءهم بالأغباء.

من الصعب أيضا أن نقيس نفس مدى إنتشار الدروس الخصوصية كونها تختلف عادة من حيث شكلها ومدتها وكثافتها بإختلاف الفصول والمواسم، كما أنها تقدم في بعض الأحيان بشكل فردي أو جماعي، كما يرجع السبب أيضا إلى أن بعض التلاميذ يتلقون الدروس الخصوصية في بعض المواد بشكل منتظم وعلى فترات متواصلة، بينما يتلقاها آخرون في مواد محدودة وعلى فترات متقطعة.

ويبين لنا الجدول رقم (01) معطيات تم إستخلاصها من بعض الدول، ومع أن الجدول لا يقدم إحصائيات منظمة تنظيما معياريا لإختلاف المقاربات المنتهجة في الدراسات، إلا أنه يبين لنا الأنماط الرئيسية لإنتشارها عبر العديد من أقطار العالم، حيث يشمل الجدول الدول المحدودة الدخل مثل: كينيا والدول المرتفعة الدخل مثل: كندا، كما نلاحظ مدى إنتشار الدروس الخصوصية في المدن عادة أكبر من القرى والأرياف. (المعاينة عبد العزيز والأجيمان محمد عبد الله، 2009، ص25)

| المكان | الأنماط |
|----------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| بنغلاديش | أظهرت مقارنة نتائج دراسية قومية شملت 164000 أسرة سنة 2005 بنتائج شملت 33229 أسرة سنة 1998 أن الدروس الخصوصية كانت حاضرة بقوة ومنتشرة خلال تلك الفترة، ففي سنة 2005 كان 31% من تلاميذ المرحلة الابتدائية يتلقون دروس خصوصية بينما بلغت النسبة سنة 1998، 21.4%. |
| كندا | أشار 9.4 من بين 501 أب لديهم أولاد في سن التمدرس أن أبناءهم يتلقون دروسا خصوصية خارج أوقات الدراسة، وصرح 8.4% بأن أبناءهم قد سبق وأن تلقوا دروسا خصوصية في وقت مضى. |
| الصين | أجريت دراسات إستقصائية عن التعليم المنزلي والعمالة في المناطق الحضرية سنة 2004 شملت الدراسة 4773 أسرة، حيث صرح 73.8% من تلاميذ المرحلة الابتدائية الدنيا و 53.5% من طلبة المرحلة الثانوية العليا أنهم كانوا يتلقون دروسا خصوصية. |
| كينيا | أظهرت دراسة أجريت سنة 1997 على عينة وطنية تتألف من 3233 تلميذا من الصف السادس أن 68.6% كانوا يتلقون دروسا خصوصية، و 39% منهم ينتمون إلى الإقليم الشمالي الشرقي و 74.4% في إقليم "نيانزا"، وأشار إختبار أجري في ثلاث مقاطعات مختلفة أن الدروس الخصوصية كانت أكثر شيوعا في المدن عن الأرياف وبين الذكور عن الإناث. |
| الفيتنام | أظهرت دراسة أجريت سنة 2001 على 72660 تلميذا من الصف الخامس أن 38% منهم يتلقون دروسا خصوصية، كما لوحظ أن الطلبة الذين يحضرون لإختبار القبول الجامعية يرتفع بنسبة 29%. |

الجدول رقم (01): يوضح مؤشرات إنتشار الدروس الخصوصية عبر دول العالم.

04- أسباب انتشار الدروس الخصوصية:

لقد ظهرت في الأوساط المدرسية ظاهرة الدروس الخصوصية، حيث كانت في الماضي تقتصر على فئة معينة ولكن في السنوات الأخيرة زاد الإقبال عليها من مختلف الفئات خاصة تلاميذ التعليم الثانوي وذلك يعود لمجموعة من الأسباب تتمثل في:

4-1- أسباب تتعلق بفلسفة النظام:

ويقصد بفلسفة النظام التعليمي " ماهية التعليمية وحقيقته والمعايير التي تحكمه والمواجهات التي توجهه"، وفي ضوء الفلسفة الحالية للنظام التعليمي باتت المناهج الدراسية منتمية إلى الفكر التربوي التقليدي، حيث أنها تقوم على تجزئة المعرفة إلى مواد دراسية منفصلة، وموضوعاتها مفككة إلى حد كبير ومحتوياتها جامدة، والصلة بينهما وبين البيئة التي يعيش فيها الطلاب ليست واضحة بالدرجة التي تجعلهم يتفاعلون بإيجابية مع بيئتهم المحيطة بهم. (حسن محمد حسان وآخرون، 2007، ص53، 54).

كما أصبح الإهتمام بالجوانب النظرية واللفظية في مقابل الإهمال الشديد للجوانب العلمية والتطبيقية، (شبل بدران، 2003، ص236).

وبذلك فإن نظام التعليم لم يكسب الطلاب طريقة الحصول على المعرفة، وإنما إكسابهم طريقة الحفظ والتلقين، بمعنى ثقافة الذاكرة في مواجهة ثقافة الإبداع. (حمدان محمد زياد، د.س، ص20).

كما يلعب عدم الإستقرار على السياسة التعليمية دور كبير في إنتشار الدروس الخصوصية، حيث نلاحظ مع تغيير وزير التربية والتعليم إصدار قوانين تغيير وتعديل في نظام التعليم وسياسته، مما يؤدي إلى عدم الإستقرار في العملية التعليمية ويزيد من إقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية.

4-2- أسباب تتعلق بالإمتحانات الرسمية :

تعتبر الإمتحانات مقياس تعتمد عليه الوزارة في رفع الطلاب من طور إلى آخر من أطوار التعليم واصبح النجاح في الإمتحان والتفوق فيه أمر يهَم الجميع وليس في ذلك خطأ، ولكن الخطأ يكمن في إعتبار أن النجاح في الإمتحان هدف تتضاءل أمامه الأهداف التربوية الرئيسية الأخرى، وهكذا باتت الإمتحانات غاية في حد ذاتها وليست وسيلة وأصبحت تحتل مركز الصدارة في نظامنا التعليمي.

ونتيجة للمبالغة في أهمية الإمتحانات وقيمتها وإعتبارها غاية بعد أن كانت وسيلة، ونتيجة للضجة الإعلامية التي تثار حولها وما يتبعها من قلق وتوتر إتجه أولياء الأمور والتلاميذ إلى البحث عن الوسيلة المناسبة لتحقيق هذه الغاية سواء كانت مشروعة أو غير مشروعة، وكانت هذه الوسيلة هي الدروس الخصوصية، خاصة وأنها تساعد الطلاب على إجتياز الإمتحانات، حيث أصبحت هذه الأخيرة

هي السبيل الوحيد لمواجهة قلق الأداء في هذه الإمتحانات التي تعد هاجس للتلاميذ و أوليائهم على حد سواء. (حسن محمد حسان وآخرون، 2007، ص50).

كما يعد تقديم المعلم للتلاميذ إمتحانات صعبة الإجابة مع ضعف المستوى التعليمي لديهم يعتبر سببا رئيسا لإقبالهم على الدروس الخصوصية. (المعاينة عبد العزيز والجيمان محمد عبد الله، ص164).

4-3- أسباب تتعلق بالمدرسة:

لا خلاف على أن وجود العملية التعليمية مرهون بقدرة المدرسة على توفير المناخ المناسب لنمو الطلاب، وتحسين البيئة التعليمية وقدرتها على الإنطلاق والتجديد، ومن المفترض أن تكون المدرسة متعددة الوظائف في حياة طلابها، ومن المفترض أن التلاميذ يجدون فيها حلا لمختلف مشاكلهم، إلا أن الواقع الفعلي لمدارسنا يشير إلى أنها غير ذلك حيث أصبحت مؤسسة لطرد التلاميذ من خلال الأساليب والقوانين التي تتبعها مما يدفعهم إلى الهروب منها والبحث عن بديل لها، كما تلعب الأسباب التالية دورا في توجيه التلاميذ نحو الدروس الخصوصية:

- ديكتاتورية المناخ المدرسي وقلة وسائل التشويق، وثنائية الأنشطة المدرسية وقلة تشجيع المحاولات الإبداعية سواء على مستوى الطلاب أو حتى على مستوى المعلمين.
- ضعف استخدام وتوظيف التكنولوجيا الحديثة لصالح العملية التعليمية، فتكنولوجية التعليم والإتصال غيرت شكل التعليم التقليدي ولم يعد المعلم هو المصدر الوحيد للمعرفة، وهذه التكنولوجيا تعتبر سلاح ذو حدين بالنسبة للمدرسة، وإذا تم إستخدام تكنولوجيا التعليم خارج المدرسة سواء في المنازل ومراكز الدروس الخصوصية سيسحب البساط من تحت قدمي المدرسة ويزيد من هامشيتها. (حسن محمد حسان وآخرون، ص52).

- ضعف إدارة المدرسة وتقصيرها في نوعية الطلاب والمدرسين بأضرار الدروس الخصوصية.
- تقصير المدرسة في تتبع حالات الطلاب الضعاف وتوجيههم، وتقديم الحصص الإستدراكية التي تعمل على تحسين مستواهم الدراسي. (حمدان محمد زياد، 1974، ص22).

4-4- أسباب تتعلق بالمعلم:

المعلم هو حجر الزاوية والعمود الفقري لأي نظام تعليمي، يتأثر بالظروف الإقتصادية والإجتماعية التي يمر بها المجتمع والتي تنعكس بدورها على عمله ، والتي ساعدت بشكل أو آخر في إنتشار الدروس الخصوصية.

ولعل أكثر هذه الأسباب هي ضعف إنتماء بعض المعلمين للمهنة وقلة إلتزامهم بأخلاقياتهم مما يدفعهم إلى التقصير في أداء واجبهم التعليمي ، والتفاني في شرح الدروس (حسن محمد حسان وآخرون، ص62).

- تقصير بعض المدرسين أو ضعفهم في تحفيز التلاميذ نحو المادة الدراسية، وعدم الإخلاص في التدريس وإشعار التلاميذ بصعوبة المادة وضرورة الدروس الخصوصية.

- تحسين المستوى المادي للأساتذة من خلال عائدات الدروس الخصوصية ورغبتهم في تحقيق الثراء السريع من خلاله.

- إرتفاع عدد الطلاب في الهدف الدراسي مما يجعل المعلم غير قادر على متابعة تحصيل طلبة الفصل وتصحيح دفاترهم بإتقان والتأكد من فهم الجميع للدرس، مما يجعلهم في حاجة إلى دروس تقوية منزلية عن طريق مدرس خصوصي. (المعاينة عبد العزيز والجيمان محمد عبد الله، ص164).

4-5- أسباب تتعلق بالتلميذ:

يعتبر التلميذ محور العملية التعليمية التي تهدف إلى تكوين تلاميذ فاعلين في المستقبل، من خلال

الأنظمة التعليمية في المدارس، غير أن هذه الفئة تلجأ إلى الدروس الخصوصية، وذلك للأسباب التالية:

- رغبة التلاميذ في تحسين مستواهم الدراسي لدخول الجامعة.
- صعوبة بعض المواد الدراسية بالنسبة لبعض التلاميذ خاصة أصحاب الشعب العلمية، حيث يلجأ التلاميذ للدروس الخصوصية لمحاولة فهمها وإستيعابها (حسن محمد حسان وآخرون، ص55).
- عدم وجود وعي عام لدى الطالب بقدراته وإستعداداته، واختياره لتخصص لا يتناسب مع قدراته الخاصة.
- تغيب التلاميذ عن الحصص الدراسية الرسمية وعدم انتظامهم عليها. (صفية أحمد عبد السلام، 2003، ص22).
- تكرار رسوب بعض التلاميذ في بعض المواد الدراسية و الإمتحانات.
- إهتمام بعض التلاميذ بممارسة الأنشطة والهوايات على حساب المواد الدراسية (معاينة عبد العزيز والجيمان محمد عبد الله، ص164).

• إتاحة الدرس الخصوصي فرص المناقشة الكافية للتلميذ مع المعلم.

- عدم قدرة بعض المعلمين على السيطرة على الفصل وعلاج سلوك التلاميذ.
- تسمح الدروس الخصوصية للتلميذ بحل أكبر عدد من الأسئلة، والتدريب على حل نماذج الإمتحانات.
- عدم وعي وفهم التلاميذ بطريقة المذاكرة الصحيحة، وكيفية تنظيم ذلك الوقت. (حجي أحمد إسماعيل، دس ، ص 277).
- تعود التلاميذ على المواضيع الجاهزة والإعتماد على الغير، وفقدان الثقة بالنفس والقدرة على الإبتكار والتجديد (محمد صديق محمد حسن، 1977، ص69).
- كما يقبل التلاميذ على الدروس الخصوصية لعدم إعتماد المعلم الخصوصي على الكتاب المدرسي وحده إتباعه لطرق تدريس مختلفة عما يتم شرحه في الفصل الدراسي واستخدام أمثلة أكثر مما يستخدمها الأستاذ في الفصل الدراسي وطرح أسئلة كثيرة و متنوعة، إضافة إلى المعاملة الجيدة للتلاميذ في حصص الدروس الخصوصية من حيث إهتمام المعلم في تقديم المعلومات والنصائح والتوجيهات وحل أكبر عدد ممكن من التمارين، وتقديمه لملاحظات الدروس (حجي أحمد إسماعيل، دس ، ص 267).

4-6 أسباب تتعلق بالأسرة:

- قد يعتقد البعض أن الأسرة ليست لها دور في إنتشار ظاهرة الدروس الخصوصية، وهذا الإعتقاد في غير موضوعة لأن الأسرة أصبحت عاملاً مساعداً في تفشي هذه الظاهرة سواء توافق ذلك مع ظروفها أم لم يتوافق، إذ يلجأ أولياء الأمور إلى الدروس الخصوصية لأنهم يعتبرونها أسهل الطرق وأضمنها لحصول أبنائهم على المجموع الأفضل الذي يسمح لهم دخول الجامعات، وفي دراسة قام بها " حسن محمد حسان" بعنوان " أزمة المدرسة الثانوية العامة" تم التوصل إلى أهم الأسباب التي تشجع أولياء الأمور على أن يأخذ أبنائهم دروس خصوصية تتمثل في الآتي:
- إعتماد الأسرة على الدروس الخصوصية في تحقيق التفوق لأبنائها والحصول على المجاميع المرتفعة في ظل المنافسة الشديدة.
 - تباهي بعض أولياء الأمور بإحضار أفضل المعلمين لتعليم أبنائهم في المنزل (حسن محمد حسان وآخرون، ص56).
 - ضعف ثقة الأولياء في فعالية الدور الذي تؤديه المدرسة.
 - إعتقاد بعض الأولياء أن نظام التعليم يحتاج إلى إستعداد خاص، وأن الكتب المدرسية المقررة تعرض المادة التعليمية بطريقة غامضة تحتاج إلى دراسة أخرى.

- رغبة أولياء الأمور في حصول الأبناء على أعلى الدرجات والنجاح دون مراعاة القدرات العقلية والمستوى التعليمي للأبناء.

- رغبة أولياء الأمور في المحافظة على مستوى أبنائهم العلمي. (معاينة عبد العزيز والجيمان محمد عبد الله، ص164).

05- أماكن تقديم الدروس الخصوصية:

يعتبر أخذ الدرس الخصوصية من أهم ما يشغل بال التلاميذ خاصة تلاميذ الطور الثانوي من أجل تحصيل عالي، والنجاح في إمتحان شهادة البكالوريا، لذلك نجدهم يبحثون عن أفضل الأساتذة في تقديمهم هذه الدروس، حيث أخذت هذه الأخيرة إشهارا على أن ذلك الأستاذ أو الجمعية تقدم دروسا خصوصية في ذلك المكان، من خلال ملصقات في محطات المواصلات، المكتبات، المحلات التجارية، أو من خلال توزيعات في الشوارع أو أمام المؤسسة التعليمية.

إذ أصبحت تقدم في منازل التلاميذ، خاصة مع تهافت التلاميذ وأولياءهم عليها، حيث قامت جريدة الشعب باستطلاع شمل عدد من تلاميذ الطور المتوسط والثانوي بولاية وهران إتضح من خلالها أن الظاهرة متفشية خاصة بعد تغيير المناهج الدراسية، حيث صرح بعض التلاميذ قائلين: إننا نأخذ دروسا خصوصية في منازلنا ، وذلك بسبب ضعف مستوانا الدراسي في المواد الأساسية، إضافة إلى مشكلة الإكتظاظ داخل القسم الدراسي، مما ساهم في عدم القدرة على التركيز والإستيعاب كما أشارت العينة أنهم يتفقون مع مقدم الدروس الخصوصية فيما يتعلق بالوقت والمبلغ المخصص لهذه الدروس.

ويعتبر هذا النوع من هذه الدروس أكثر قدما، حيث يخص أبناء أغنياء من حكام ونبلاء، حيث لا يذهب هؤلاء إلى المدرسة، ويقوم معلم بتدريسهم بحثا عن التميز والتفوق الإجتماعي والعلمي. كما أكد المسؤول الأول عن قطاع التربية "عبد اللطيف بابا أحمد" أنه: "يتفهم أن يطلب التلميذ بمحض إرادته من معلمه تلقينه دروسا خصوصية، لكن أن يلزم المعلم التلميذ بها في منزله فهذا أمر مخالف لأخلاقيات المهنة.

إضافة إلى تقديم الدروس الخصوصية في منازل التلاميذ، أصبحت الدروس الخصوصية تقدم في منزل الأستاذ، حيث أن الأستاذ الذي يقدم الدرس يشرف على تحديد زمن الحصة الواحدة وسعرها، ويحدد المحتوى وطريقة العمل وأوقات تقديم الدرس. حيث جاء في جريدة "الخبر": متقاعدون يحولون سكنات

وظيفية إلى أقسام للدروس الخصوصية، إذ طالب الإتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين بعناية للتحقيق في السكنات الوظيفية، نظرا للتجاوزات المسجلة حيث تحولت تلك السكنات الخاصة بمسؤولين متقاعدين إلى أقسام للدروس الخصوصية، حيث عمل مدير مدرسة ابتدائية على تحويل السكن الوظيفي الخاص به إلى أقسام تقديم الدروس الخصوصية، وأضاف مسؤول من مديرية التربية أنه توجد (40) حالة مماثلة في الطور المتوسط والثانوي. (ع. زهيرة، 2014، ص05).

وبذلك أصبحت تقديم الدروس الخصوصية تقدم في منزل الأستاذ، أوفي مؤسسات خاصة تمارس فيها هذه الدروس إلى جانب نشاطات أخرى كالجمعيات والنوادي فتطلع المؤسسة على كل ما يتعلق بالمنهج الدراسية، وتحديد المؤسسة نوع الدروس والمستويات الخصوصية عبر الأنترنت وشبكات التواصل الإجتماعي المختلفة، كما تختلف أماكن تقديم الدروس الخصوصية باختلاف المراحل التعليمية.

06- خصائص مقدم الدروس الخصوصية:

مع زيادة الطلب على الدروس الخصوصية، أصبحت هذه الأخيرة مهنة لمن لا مهنة له تساعد على توفير متطلبات الحياة اليومية.

كما يمكن أن يكون أستاذ الدرس الخصوصي هو نفسه معلم التلميذ في المدرسة، حيث يأخذ العديد من التلاميذ دروسا خصوصية من نفس المعلم كون هذا الأخير يكون على إطلاع كبير على المنهج الدراسي وعلى المستوى العلمي للتلميذ الذي يأخذ الدرس الخصوصي مما يسمح باستمرار العلاقة البيداغوجية بين المعلم والتلميذ كما في المدرسة.

وفي بعض الأحيان يمكن أن يكون أستاذ الدروس الخصوصية هو آخر خارج عن المؤسسة التعليمية التي يدرس فيها التلميذ، وقد يكون متقاعد لديه خبرة في التدريس ويتبع أساليب تمكن التلميذ من الفهم و الاستيعاب. (حمدان محمد زياد، ص25).

07- الآثار الناجمة عن ظاهرة الدروس الخصوصية:

الدروس الخصوصية مثلها مثل أي ظاهرة إجتماعية لها آثار ونتائج، حيث تبينت آراء جميع أطراف العملية التربوية حول هذه الآثار والنتائج، فترى فريقا يقول بأن الدروس الخصوصية لها آثار سلبية، وفريق آخر يرى أن لها آثار إيجابية، وفيما يلي شرح موجز لكل منها:

7-1- الآثار السلبية:

للدروس الخصوصية آثار سلبية في الجانب التربوي حيث أصبحت في الآونة الأخيرة تعمل كبديل للمدرسة، وهذا يعد من أشد عوامل الخطر على المدرسة ذاتها، حيث تولد على ذلك ضعف علاقة الطالب بالمعلم والمدرسة، إذ يعتمد المتعلم على مصدر آخر للتعلم يكون خارج المدرسة، وهكذا ما تولد عنه نزعة الإغتراب في المدرسة، وعدم إهتمام الطالب بشرح الأستاذ داخل الفصل مما يترتب عليه تأثيرات سلبية على تحصيل زملائه ويقوم بمحاولة تضييع الوقت على بقية زملاءه في الفصل وإثارة الشغب ونزعات العدوانية (بوكري محمد، 2003، ص 171).

كما أصبحت الدروس الخصوصية من أهم المشكلات التي تثقل كاهل الأسر إقتصاديا في الوقت الذي تلتزم فيه الدولة بمجانبة التعليم. (حسن محمد حسان وآخرون، ص64)، وبذلك يؤثر سلبا على هدف وزارة التربية والتعليم بمجانبة التعليم كما يؤدي ذلك إلى هدر المال العام الذي تنفقه الدولة على برنامج التعليم.

كما جاءت في النشرة الرسمية للتربية الوطنية للدخول المدرسي 2014/2013 أن ظاهرة الدروس الخصوصية أخذت تنتشر على نحو يدعو للقلق لاشتمالها كل الأطوار التعليمية، مما قد ينتج عن ذلك آثار سلبية:

- بالنسبة إلى المؤسسة التعليمية: إن الدروس الخصوصية تمس بمصداقية المؤسسة التعليمية باعتبارها الفضاء الذي يتلقى فيه التلميذ ليس المعارف فقط، إنما الأخلاق والقيم الإجتماعية أيضا فهي تعده للحياة بشكل كامل (النشرة الرسمية للتربية الوطنية، 2013، ص27).

- كما تقضي الدروس الخصوصية على مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بعد حصول التلميذ على أعلى العلامات والتفوق الذي يسمح له بالدخول إلى الجامعة دون مراعاة القدرات الذهنية والثقافية للتلميذ. (شبل بدران، 2003، ص352).

- وبذلك تقلل الدروس الخصوصية من قدرة النظام التعليمي على الاحتفاظ بثقة الطالب بالمدرسة كمؤسسة تعليمية تهدف إلى تأدية رسالتها على أكمل وجه، كما تؤثر الدروس الخصوصية على المعلمين حيث تدفعهم إلى إهمال الدرس في المدرسة النظامية لتيقنهم بأن التلاميذ يأخذون هذه الدروس.

ورغم إقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية من أجل تحسين مستواهم العلمي، إلا أن هذه الدروس تؤثر بشكل سلبي على التلميذ وذلك حسب ما جاء في النشرة الرسمية للتربية الوطنية حيث جاء فيها:

- أن الدروس الخصوصية لا تجعل التلميذ فردا متكاملًا، لا يعتمد على نفسه بل ينتظر ما سيتلقاه من المدرسين الخصوصيين لحل المسائل والفروض المنزلية، حتى أنها تقتل فيه روح المبادرة والإبداع.
- تجعل الدروس الخصوصية التلميذ خزان لمعلومات لم يفهمها ولم يستوعبها، بل يحفظها ليمتحن فيها حيث تهدف إلى تدريبه للإجابة على أكبر عدد ممكن من الأسئلة التي تتكرر في الإمتحانات.
- تضعف قدرته على التكيف الإجتماعي والتفاعل مع المعلم أثناء الدرس، مما يؤدي إلى فقدان ثقته في المدرسة بصفقتها مؤسسة لها أهداف تربوية واجتماعية (النشرة الرسمية للتربية الوطنية، ص 28.27).
- تؤدي إلى إرهاق التلميذ واقعا في خلط وتشتت الأفكار بين الدروس المقدمة في المدرسة والمقدمة في الدرس الخصوصي.
- إنحصار قيم الإبداع والإنجاز: حيث تعود الطالب الإعتماد على الغير، إذ يأخذ المادة العلمية دون بذل أي جهد في البحث والتحليل العلمي، وتؤكد بعض الدراسات أن إعتماد الفرد في تعلمه على الغير يتسبب في تعطيل دوافع الإنجاز والمثابرة والثقة بالنفس، والكسب الذاتي للمعرفة وإصابته بالعجز وهو ظاهرة مرضية تتكون نتيجة تكرار تعامل الطالب مع الحلول الجاهزة للمشكلات كما يقدمها له المدرس الخصوصي دون أن يدرجه على كيفية البحث عن حلول مناسبة بنفسه. (حسن محمد حسان وآخرون، ص 65).
- كما تؤدي الدروس الخصوصية إلى عدم اهتمام الطالب بالشرح داخل الصف الدراسي، مما يدفعه إلى عدم المحافظة على الهدوء والنظام الداخلي للصف المدرسي.
- إعتماد بعض الطلاب على المدرس الخصوصي في حل التمارين والواجبات المنزلية دون أن يبذل أي مجهود.
- تشتت أفكار الطلبة لأن المدرس الخصوصي تكون له طريقته الخاصة في الشرح وهي على الأغلب تختلف عن طريقة المعلم في المدرسة، والتي تعود عليها الطالب منذ الدخول المدرسي.
- كما تنقل الدروس الخصوصية كاهل الأسر وتتسبب بهدم في أعباء إقتصادية عالية، نظرا لما يترتب عن هذه الدروس من مصاريف إضافية، خاصة إذا كان عدد الأبناء اللذين يتلقون الدروس الخصوصية إثنان فأكثر.
- وفي بعض الأحيان تعتبر مصدر للتوتر والقلق بين الآباء والأبناء ولاسيما المراهقين، وذلك من خلال الطلب المتزايد في دفع مصاريف هذه الدروس خاصة إذا كان للأبناء أصدقاء من أسر ذات الدخل المادي العالي.

7-2- الآثار الإيجابية: وتتمثل في:

- إن الدروس الخصوصية قد تشمل على عدد صغير من التلاميذ، مما يسمح لهم بمتابعة الدرس والإهتمام به مباشرة مع الأستاذ، وإمكانية طرح الأسئلة والحصول على الإجابة في نفس الوقت.
- تعود التلاميذ على مواظبة الحفظ والمراجعة والتذكير بمراجعة الدروس المقدمة في الفصل الدراسي. (حسن محمد حسان وآخرون، ص63).
- تزيد من دافعية التلاميذ نحو الدراسة وفرص التفوق.
- تشجيع التلاميذ المتفوقين دراسيا، خاصة الذين يبذلون جهودا فردية متميزة في عملية التحصيل. (بوكري محمد، ص173).
- تحفيز التلاميذ على المراجعة ضمن أفواج محدودة العدد، خاصة بالنسبة للتلاميذ المقبلين على الإمتحانات الرسمية.
- كما تساعد في حل بعض المشكلات التي قد يتعرض لها التلاميذ، كالإنقطاع عن المدرسة بسبب المرض. (شبل بدران، ص250).
- تؤدي الدروس الخصوصية إلى تقوية التلاميذ الضعاف في بعض المواد الدراسية.
- تشكل الدروس الخصوصية ضرورة لازمة لبعض التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التعليم والتحصيل، كما قد تكون ضرورية لبعض التلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة فيما يتعلق بالقدرة على الإدراك والفهم .
- تعويض ضعف المستوى الأدائي والتعليمي لبعض معلمي المواد في المدرسة.
- تساعد الأولياء اللذين لا يملكون وقتا كافيا لتدريس أبنائهم ومتابعتهم. (حسن محمد حسان وآخرون، ص64).

08- أساليب مواجهة وعلاج مشكلة الدروس الخصوصية :

ان التصدي لظاهرة الدروس الخصوصية ليست مسؤولة جهة واحدة أو شخص بعينه، وانما هي مسؤولية جماعية متضامنة رسمية وشعبية في أن واحد، كما أن علاج ظاهرة الدروس الخصوصية ليست في محاربتها بل في معالجتها من خلال الأسباب المؤدية لها، فلا يوجد حل وحيد ولكن توجد مجموعة من الأساليب فيما بينها تعمل على مواجهة وعلاج الدروس الخصوصية، يمكن ذكرها في النقاط التالية :

8-1- في مجال السياسة التعليمية: وتتمثل في :

- ضرورة وضع فلسفة للنظام التعليمي الجديد تحقق تنمية المتعلم تنمية كافية متكاملة شاملة، تنمي ميوله واتجاهاته وتوجه إلى التفكير العلمي السليم وتعمق لدى المتعلم مفهوم التعليم الذاتي.
- العمل على إستقرار النظام التعليمي وذلك بتفادي التغيير المستمر في المناهج الدراسية المرتبط بتجارب دول أخرى دون مراعاة ظروف وطبيعة التلاميذ، حيث أن استقرار النظام التعليمي أمر مهم ومؤثر في استقرار المجتمع ككل .
- إعداد الكتب المدرسية بما يضمن جودة المادة العلمية وعرضها ومناقشتها، وتحديث طرق الأداء بحيث تصبح وظيفة المعلم التوجيه لا التلقين والحفظ.
- تطوير نظام الامتحانات الحالية بحيث لا تقتصر على قياس قدرة الطالب على التحصيل، وإنما يجب أن تشمل المستويات العليا من المعرفة، كالفهم والتحليل والتطبيق والنقد والإبداع وتغيير سياسة الدخول إلى الجامعة. (حسن محمد حسان وآخرون، ص68).

8-2- دور المدرسة في مواجهة الدروس الخصوصية :

- التوعية بالدروس الخصوصية.
- الاعتناء باختيار معلمي السنوات الدراسية.
- الاهتمام بمستويات الطلاب من جميع النواحي وتفعيل دور الارشاد الطلابي.
- خفض أعداد التلاميذ في الحجرة الصفية.
- توعية المعلمين والمعلمات بالمفهوم الحديث لعملية التدريس وهو تنمية مهارات التفكير والتدريب على التعلم الذاتي واستخدام أساليب تساعد على الاكتشاف والتحدي العلمي المشوق للطلاب.
- تخصيص أوقات المراجعة.
- تقليل أعداد الطلبة بمجموعات التقوية المدرسية وتكليف المدرسين المتميزين بالتدريس فيها، وتحديد مواعيدها بما يتفق ورغبات التلاميذ. (حجي أحمد اسماعيل، د.س، ص 279).
- فتح أبواب المؤسسات التربوية العمومية بعد الدوام الرسمي، في اطار دروس الدعم أو الحصص المحروسة أو حصص المذاكرة وغيرها، واستغلال أمسية الثلاثاء والعطل الأسبوعية والأسبوع الأول من كل عطلة مدرسية.

- دعوة المدرسين الى عدم ممارسة أي نوع من أنواع الضغوط على التلاميذ لجعلهم يتوجهون الى الدروس الخصوصية، وعلى المسؤولين الاداريين والمفتشين أن يكونوا قدوة للمدرسين ويمنعون من تقديم الدروس الخصوصية. (النشرة الرسمية لوزارة التربية الوطنية، ص 29).
- يجب ألا يسمح بإعطاء الدروس الخصوصية أثناء الدوام الدراسي.
- تنظيم المدرسة دروس اضافية في أوقات الفراغ وفي نفس المدرسة، وتحت اشرافها على أن لا يزيد عدد الطلبة للمجموعة الواحدة عن العشرة طلاب، واذا زاد العدد تقسم المجموعة الى مجموعتين فأكثر.
- يسمح بإعطاء الدروس الخصوصية الفردية ومواجهة المدرسة، أو بترخيص كتابي من ادارة التعليم في المنطقة، على أن يقدم المدرس طلب يوضح فيه اسم الطالب وفرقته عدد الحصص المطلوب تدريسها اسبوعيا ومواعيدها، وعدد الدروس الخصوصية الأخرى التي يدرسها ومكان التدريس، مع موافقة ولى الأمر. (المعاينة عبد العزيز والجيمان محمد عبد الله، ص 165-166).

8-3- دور المعلم في مواجهة الدروس الخصوصية :

- ويمكن للمعلم أن يحد من انتشار الدروس الخصوصية من خلال :
- رصد جوائز تشجيعية للمعلمين الذين يمتنعون عن اعطاء الدروس الخصوصية، واعتبار ذلك ضمن شروط الترقية للوظائف الأعلى.
- اخلاص المعلمين في شرح الدروس واتاحتهم فرص المناقشة للتلاميذ.
- تحسين الأوضاع المالية للمعلمين.
- قيام المعلم بتعريف التلاميذ بنقاط ضعفهم أولا بأول.
- التزام المعلم بتدريس مواد تتفق مع تخصصه. (حجي محمد اسماعيل، دس، ص 278).
- على المعلمين بذل أقصى جهد لتوصيل المعلومة الى التلاميذ، بطرق وأساليب مختلفة.
- تعاون المدرسين مع التلاميذ من خلال اقامة دروس تقوية في بعض المواد التي يعاني فيها التلاميذ من صعوبة، والاجابة على جميع تساؤلاتهم وانشغالاتهم وتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها. (حسن محمد حسان واخرون، ص 75).
- وللمعلم دور كبير في الحد من انتشار الدروس الخصوصية، فعليه شرح المواد الدراسية بطريقة مبسطة ومحبية الى نفوسهم مع مراعاة الفروق الفردية ومستوياتهم العلمية، كما يجب عليه التنوع في طرق

التدريس والاستعانة بالوسائل التعليمية المصاحبة للمادة الدراسية، إضافة الى تقديمه للتلميذ مجموعة من النصائح والإرشاد وكيفية تنظيم وقتهم للمراجعة. (عبد اللطيف حسين فرج، 2008، ص56)

8-4- دور الأسرة في مواجهة الدروس الخصوصية :

- على الاولياء تشجيع ابنائهم، وتدعيم ثقتهم بأنفسهم بأنهم قادرين على النجاح دون التوجه الى الدروس الخصوصية.
- كما يجب على الأسرة أن توطد علاقتها بالمدرسة من خلال مجموعة من الزيارات وحضور الاجتماعات والاتصال الدائم بجمعية أولياء التلاميذ والأساتذة، ومقابلة المرشد التربوي لمعرفة مستوى أبنائهم وطبيعة سلوكياتهم داخل المدرسة.
- توعية أولياء الأمور بعدم التعجل في ادخال أبنائهم قبل السن المحدد إلى الدراسة حتى لا يتعثر التلميذ بسبب وجوده بين من يفوقه في السن .
- اشراك بعض أولياء الأمور ذوي الرغبة في العمل التطوعي والخبرة والمكانة الاجتماعية في الاشراف على مشروع مجموعات التقوية داخل المدرسة. (عبد اللطيف حسين فرج، ص 59).
- يجب على الأسرة أن تلغي من تفكير أبنائهم مسألة الدروس الخصوصية حتى ينتبه الطالب الى شرح المعلم في الحجرة الصفية، ويجتهد في دروسه ويعتمد على نفسه.
- متابعة الأسرة للطالب هل هو فعلا في حاجة الى الدروس الخصوصية أم أنه يقلد أصدقاءه في المدرسة.
- تدريب التلاميذ على تنظيم أوقاتهم والبدء في المذاكرة من بداية العام الدراسي. (حسن محمد حسان واخرون، ص 80-81).
- التأكيد على غرس الاهتمام لدى التلاميذ بالدراسة والمواد الدراسية وأهميتها في الحياة الاجتماعية والمهنية. (حجي أحمد اسماعيل، ص 279).

خلاصة الفصل :

نستخلص مما سبق أن الدروس الخصوصية هي مجموعة من الدروس التي يتلقاها التلميذ خارج الدوام الرسمي للدراسة، وما أدى إلى انتشارها هو مجموعة من الأسباب أهمها الأسباب المتعلقة بالنظام التعليمي والتغيرات التي تطرأ عليه، إضافة إلى الأسباب المتعلقة بالتلاميذ والمتمثلة في رغبتهم في تحسين مستواهم الدراسي وتدعيم رصيدهم المعرفي بذلك انتشرت الدروس الخصوصية وأصبحت تؤخذ في منزل الأستاذ أو التلميذ أو حتى في الجمعيات ومن طرف مختلف الأساتذة ، كما تركت هذه الدروس مجموعة من الآثار السلبية والايجابية على النظام التعليمي، المدرسة، التلاميذ...، يبقى سبيل مواجهة هذه الدروس هو توعية الأسرة والتلاميذ بمخاطرها وضرورة تنظيمها أو الحد منها.

الفصل الثالث: الدافعية الإنجاز.

تمهيد:

أولاً: الدافعية.

1. تعريف الدافعية.
2. بعض المفاهيم المرتبطة بمفهوم الدافعية.
3. خصائص الدافعية.
4. أهمية الدافعية.
5. وظائف الدافعية.
6. أنواع الدافعية.
7. تفسير الدافعية للتعلم.
8. دور المعلم في زيادة دافعية التحصيل عند الطلبة.

ثانياً: دافعية الإنجاز.

1. التطور التاريخي لمصطلح دافعية الإنجاز.
2. تعريف دافعية الإنجاز.
3. خصائص دافعية الإنجاز.
4. أهداف دافعية الإنجاز في الوسط التربوي.
5. أهمية دافعية الإنجاز في الوسط التربوي.
6. أنواع دافعية الإنجاز.
7. مكونات دافعية الإنجاز.
8. العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز.
9. النظريات المسفرة لدافعية الإنجاز.

10. دور الأستاذ في زيادة دافعية الإنجاز عند الطلبة .

11. خصائص البرنامج المتكامل لتنمية دافعية الإنجاز.

12. قياس دافعية الإنجاز.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

كثيرا ما نتساءل عن المصدر الذي يوجه سلوكنا ويؤدي بنا إلى البحث و السعي في سبيل تحقيق أهدافنا و المثابرة والإهتمام وحب الاستطلاع وما وراء ذلك التوتر النفسي ، والفيزيولوجي، الداخلي، والذي تم تفسيره من طرف العلماء و الباحثين في علم النفس و إعطائه مصطلح الدافع، وإذا ما وصل الأمر إلى الرغبة في الأداء الجيد، وتحقيق النجاح والتفوق والتخطيط للمستقبل من أجل تحقيق طموحات وأهداف الفرد فيطلق عليه مصطلح الدافع للإنجاز .

أولاً: الدافعية Motivation

01- مفهوم الدافعية:

حظي موضوع الدافعية باهتمام كبير من طرف علماء النفس و بالتالي نجد اختلاف في تفسير مفهوم الدافعية، فكل حسب خلفيته النظرية حيث عرفها: **ليندلي (1957)**: "أنها عملية انتشار وتحريك السلوك وتنظيم نموذج النشاط" (محمد خليفة عبد اللطيف، 2000، ص 54).

وعرف ويتيج (1983): " الدافعية على أنها شرط تساعد على استمرار النمط السلوكي لتحقيق الاستجابات أو لانتحقق، كما يعرفها على أنها عامل نفسي شعوري يهيئ الفرد لتأدية بعض الأفعال أو ميله لتحقيق بعض الأهداف" (عماد عبد الرحيم الزغول، 2005، ص 178).

في حين يعرفها بلقيس و مرعي: " هي تلك القوة الداخلية التي تحرك السلوك وتوجهه لتحقيق غاية معينة ويشعر بالحاجة إليها وبأهميتها المادية أو المعنوية وتستنار هذه القوة المحركة بعوامل تنتج من الفرد نفسه". (صالح محمد علي أبو جادو، 2000، ص 324).

أما زهران (1983) فعرفها: " أنها الطاقة الحيوية الكامنة أو الاستعداد الفسيولوجي أو النفسي الذي يثير في الفرد سلوكا مستمرا متوصلا لا ينتهي حتى يصل إلى أهدافه المحددة سواء كان ذلك ظاهرا يمكن مشاهدته أو خفيا لا يمكن مشاهدته وملاحظته".

وعدس وتوق (1984) عرّفها: "أنها عبارة عن الحالات الداخلية أو الخارجية للإنسان التي تحرك السلوك وتوجه نحو هدف أو غرض معين وتحافظ على استمراريته حتى يتحقق ذلك الهدف". (علي أحمد عبدالرحمان عباصرة، 2006، ص 89).

وهي العملية التي يتم بها إثارة الدوافع وتعيين السلوك وتحديد نوعه واتجاهه ومضمونه سواء أثّرت بدوافع نتيجة لمنبهات داخلية فسيولوجية أو نفسية أو خارجية كالبواعث. (عبد الغفار حنفي، 2010، ص 391).

كما أنّها عبارة عن محركات داخلية أو قوى كامنة داخلية غير مرئية يحسن بها الإنسان وتدفعه الآن يتصرف أو يعمل من أجل إشباع حاجة معينة يحسن ويشعر بها، ذلك لأنعدم إشباعها يحدث لديه حالة من التوتر وعدم التوازن الداخلي، مما يتطلب الاتيان بتصرف أو سلوك معين لإحداث الإشباع وإزالة التوتر وإعادة التوازن الداخلي (عامر عوض، 2008، ص 35).

من خلال ما سبق من التعاريف نستخلص أنّ الدافعية تعتبر حالة داخلية لدى الفرد تثير نشاطه للأداء أو التعلم أو تحقيق غاية، أمّا في المجال التعليمي فالدافعية حالة داخلية في المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي و القيام بنشاط موجه و الاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم كهدف.

02- بعض المفاهيم المرتبطة بمفهوم الدافعية:

(أ) **المثير:** وهو العامل الذي يتسبب في إصدار السلوك عن طريق تنبيه المستقبلات الحسية فالنظر إلى الطعام أو شم رائحته " منبهات خارجية " أمّا تقلصات المعدة فهي منبهات داخلية وهي مثيرات لدافع الجوع والبحث عن الطعام.

(ب) **الحافز:** يشير الحافز إلى العمليات الداخلية التي تصحب بعض المعالجات الخاصة بمنبه معين، وثم تؤدي إلى إصدار السلوك. (معصومة سيهل المطيري، 2005، ص 80-81)

(ج) **الحاجة:** تشير الحاجة إلى شعور الكائن الحي بالافتقاد إلى شيء معين ، فالحاجة هي نقطة البداية لإثارة دافعية الكائن الحي والتي تحفز طاقته وتدفعه في الاتجاه الذي يحقق إشباعها (عبد اللطيف محمد خليفة، ص 77-78)

(د) **الميل:** يظهر عندما يثار في المجال الاجتماعي كالميل إلى الاجتماع بالآخرين.

(هـ) **الباعث:** ويشير الباعث إلى محفزات البيئة الخارجية المساعدة على تنشيط دافعية الفرد مثل المكافآت والترقية.

(و) **الهدف:** هي الغاية التي يتجه إليها الفرد بنشاطه الذي يثيره الدافع من أجل الوصول إلى ما يسعى إليه. (معصومة سهيل المطيري، ص 80-81)

(ز) **الانفعال:** كثيرا ما يخلط الباحثون بين مفهوم الانفعال ومفهوم الدافع، فالانفعال هو اضطراب حاد يشمل الفرد كله ويؤثر في سلوكه وخبرته الشعورية ووظائف الفسيولوجية الداخلة وينشأ في الأصل من مصدر نفسي. (عبد اللطيف محمد خليفة، ص 77-78).

03- خصائص الدافعية:

- تعتبر الدافعية عملية مستقلة لكن يوجد تكامل بينها، وبين باقي العمليات العقلية المعرفية وغير المعرفية وحالات وسمات الشخصية الأخرى.
- تفسر السلوك وليست تصفه.
- عملية إجرائية أي أنها قابلة للقياس والتجريب بأساليب وأدوات مختلفة.
- تتميز بأنها مرنة قابلة للتغيير، نظرا لاستعمال الإنسان للذكاء.
- تشكل الدوافع جزء من التكوين العضوي للإنسان وتنتقل بالوراثة وهي أساس تكوين العادات السلوكية لدى الإنسان.
- فهي أيضا عملية عقلية عليا غير معرفية. (محمد محمود بني يوسف، 2007، ص 23-24)
- توجيه السلوك: لا تعطي الدوافع الطاقة الضرورية للقيام بالسلوك فقط بل توجه هذا الأخير نحو الهدف المنشود.
- شدة السلوك: تعتبر هذه الخاصية مهمة لأنه كلما كانت شدة السلوك قوية كلما كان هناك إلهام للقيام به قصد الوصول للهدف.
- تحديد استمرارية السلوك: تؤثر الدوافع على دوام السلوك واستمرارية فكلما كانت قوية كلما تركت السلوك يستمر ليصل إلى هدفه (مروان أبو حويج، 2004، ص 159).

04- أهمية الدافعية:

- جعل الفرد أكثر قدرة على تفسير تصرفات الآخرين تساعد الدوافع على التنبؤ بالسلوك الإنساني إذا تم معرفتها وبالتالي يمكن توجيه سلوكه إلى وجهات معينة تدور في إطار صالحه وصالح المجتمع.

- تلعب الدوافع دورا مهما في ميدان التوجيه والعلاج النفسي لما لها أهمية في تفسير استجابات الأفراد وأنماط سلوكهم. (معصومة سهيل المطري، ص 90)

- كما أنها تحدد نوعية السلوك وتوجيه وإعادة المحاولة لإشباع الحاجة (عمر عوض، ص 89).

05-وظائف الدافعية:

إن الدافعية تلعب الدور الأهم في مثابرة الانسان على إنجاز عمل ما، وربما كانت المثابرة من أفضل المقاييس المستخدمة في تقدير مستوى الدافعية عند الإنسان، فإن الدافعية تحقق أربع وظائف رئيسية وهي:

1. الدافعية تثير السلوك: فهي التي تحث الإنسان على القيام بسلوك معين مع أنها قد لا تكون السبب في حدوث ذلك السلوك، وقد بين علماء النفس أن أفضل مستوى من الدافعية لتحقيق نتائج إيجابية هو المستوى المتوسط، ويحدث ذلك لأن المستوى المنخفض من الدافعية يؤدي في العادة إلى الملل وعدم الاهتمام كما أن المستوى المرتفع عن الحد المعقول يؤدي إلى ارتفاع القلق والتوتر فهما عاملان سلبيان في السلوك الإنساني.

2. الدافعية تؤثر في نوعية التوقعات: التي يحملها الناس تبعا لأفعالهم ونشاطاتهم، وبالتالي فإنها تؤثر في مستويات الطموح التي يتميز بها كل واحد منهم، والتوقعات بالطبع على علاقة وثيقة بخبرات النجاح والفشل التي كان الإنسان قد تعرض لها. (مضان محمد القذافي، 1997، ص 173)

3. الدافعية تؤثر في توجه سلوكنا: نحو المعلومات المهمة التي يتوجب علينا الاهتمام بها ومعالجتها وتدلنا على الطريقة المناسبة لفعل ذلك، فإن نظرية معالجة المعلومات ترى الطلبة الذين لديهم دافعية للتعلم ينتبهون إلى معلمهم أكثر من زملائهم ذوي الدافعية المتدنية للتعلم. (صالح حسين الدايري، 2005، ص 181)

4. الدافعية بناء على ما تقدم من وظائف تؤدي إلى حصول الإنسان على أداء جيد عندما يكون مدفوعا نحوه، ومن الملاحظ في مجال التعليم على سبيل المثال: أن الطلبة المدفوعين للتعلم هم أكثر الطلاب تحصيلا وأفضلهم أداء. (عماد عبد الرحيم الزغول، ص 161-162).

06-أنواع الدوافع:

توجد تصنيفات عديدة للدوافع نذكر منها على سبيل المثال لا للحصر ما يلي:

(أ) الدوافع الداخلية (الذاتية):

وهي تنشأ من داخل الإنسان ويمكن أن تكون سيكولوجية (معرفية أو انفعالية) ودوافع فسيولوجية أو بيولوجية، ويكون مصدر هذه الدوافع الشخص نفسه حيث يقبل الشخص على السلوك مدفوعاً برغبة داخلية لإرضاء ذاته واشباع حاجاته سعياً وراء الشعور بالمتعة واكتساب المعلومة (حسين حريم، 2009 ص 301 - 306).

(ب) الدوافع الخارجية:

وهي تلك الدوافع التي تكون فيها مظاهر النشاط الأصلية لا تقصد لذاتها وإنما تكون وسيلة للوصول إلى شيء آخر مثل المكافأة وعبارات التقدير التغذية الراجعة (Feedback) إذن المكافأة في حالة الدوافع تكون في الغاية أو الهدف المنشود في حين أن النشاط نفسه هو الوسيلة الذي يصل في النهاية إلى الهدف، لا يمنع الدافع وإنما يعطي شيئاً بعد السلوك، ومن هنا يصبح الفعل وسيلة للحصول على هدف معين أما في الدوافع الذاتية فالمكافأة مستمدة من القيام بالنشاط وذلك هو الهدف وهنا تأتي المكافأة على شكل الإحساس بالكفاءة السيطرة، القناعة الذاتية، النجاح والفخر، ومن الممكن أن تتوفر الدوافع الذاتية والخارجية في نفس الوقت من خلال القيام بأي نشاط. (د. محمد فرحان القضاء، 2009، ص 167، 168).

07- النظريات المفسرة لدافعية التعلم:

1. المنحنى السلوكي: ترجع جذور هذا المنحنى إلى الأفكار التي تحدث عنها أعلام المدرسة السلوكية مثل بافلوف وثورنديك وسكينر وغيرهم، حيث افترض هذا الاتجاه أن الدافعية نحو التعلم تسيطر على سلوك الفرد، وتظهر على شكل استجابات مستمرة ومحاولة موصولة بهدف الحصول على التعزيز المطلوب.

2. المنحنى المعرفي: لقد طور المعرفيون نظريتهم في الدافعية كردة فعل للاتجاه السلوكي إذ يعتقد علماء النفس المعرفيون أن السلوك محدد بواسطة التفكير والعمليات العقلية، وليس عن طريق التعزيز والعقاب كما يرى السلوكيون، فهم يرون أن السلوك يبدأ وينتظم بواسطة الخطط والأهداف والتوقعات و التفسيرات. (صالح محمد علي أبو جادو، ص 295-296).

3. المنحنى الإنساني: يركز أصحاب هذا المنحنى على الحرية الشخصية للفرد والقدرة على الاختيار واتخاذ القرارات والسعي الذاتي للنمو والتطور، كما تركز النظريات الإنسانية على النظرة الكلية للإنسان

وضرورة التعامل معه باعتباره كلا متكاملا يتكون من عقل وجسد وروح، بدلا من التعامل معه باعتباره العقل هو الأساس (النظرية المعرفية) أو أن الجسم هو الأساس (النظرية السلوكية) وأكد كل من "ماسلو وروجرز" على أهمية توجه التربية نحو مساعدة الإنسان على اشباع حاجاته وتحقيق ذاته.(عبد اللطيف محمد خليفة، ص 78).

08- دور المعلم في زيادة دافعية التحصيل عند الطلبة:

1. **التغذية الراجعة:** إن توفير التغذية الراجعة لأسباب فشل ونجاح الطلاب يزيد من توقعات التحصيل لديهم في حالة الطالب الذي يجد صعوبة في إتقان مسائل الضرب الطويلة يمكن للمعلم أن يستخدم النجاحات السابقة التي حققها الطالب وذلك لبناء الثقة في تعلم المهمات الجديدة، وهنا يقول المعلم للطالب أعرف أن هذا النوع الجديد من المسائل يبدو صعبا لكن عليك أن تتعلم كيفية العمل بها لأنك تعرف كافة الأمور التي تحتاجها بالمعرفة لذا ما عليك سوى العمل بجد وسوف تكون النتيجة جيدة وعندما ينخرط الطالب في العمل يمكن للمدرس أن يلقي على مسامحة تعليقات شبيهة بما يلي: أنت تعمل بشكل جيد ، لقد انتهيت من الخطوة الأولى كن واثق أنك تعرف عمليات الضرب، عليك الاستمرار بالعمل الجاد لقد جمعت الأرقام بسرعة كبيرة لقد أصبت الهدف لأنك عملت بجد (مروان أبو حويج، ص 58).

2. **تمكين الطلبة من صياغة أهدافهم وتحقيقها:** يستطيع المعلم زيادة دافعية الطلبة للإنجاز من خلال تمكينهم من صياغة أهدافهم بإتباع العديد من النشاطات لتدريب الطلاب على تحديد أهدافهم التعليمية وصياغتها بلغتهم الخاصة ومناقشتها معهم ومساعدتهم على اختيار الأهداف التي يقرون بقدرتهم على إنجازها بما يتناسب مع استعداداتهم وجهودهم و بالتالي يساعدهم على تحديد الاستراتيجيات المناسبة التي يجب اتباعها أثناء محاولة تحقيقها.

3. **استثارة حاجة الطلبة للإنجاز والنجاح:** إن حاجات الفرد للإنجاز متوفرة لدى جميع الأفراد بمستويات متباينة وقد لا يبلغ مستوى هذه الحاجات عند بعض الطلبة لسبب أو لآخر حدا يمكنهم من صياغة أهدافهم وبدل الجهود اللازمة لتحقيقها لذلك يترتب على المعلم توجيه انتباه خاص لهؤلاء الطلاب وخاصة عندما يظهرون سلوكا يدل على عدم رغبتهم في أداء أعمالهم المدرسية. (د. محمد فرحان القضاة، ص 178-179).

01- التطور التاريخي لمصطلح دافعية الإنجاز:

يعود استعمال مصطلح دافعية الإنجاز في علم النفس من الناحية التاريخية إلى " أدلر " الذي بين أن الحاجة للإنجاز هي دافع تعويضي مستمد من خبرات الطفولة حيث عرض " ليفن " هذا المصطلح في ضوء تناوله لمفهوم الطموح وذلك قبل استعمال "موراي" مصطلح الحاجة للإنجاز، وعلى الرغم من هذه البيانات المبكرة فإن الفضل يرجع إلى عالم النفس الأمريكي " هنري موراي " في أنه أول من قدم مفهوم الحاجة للإنجاز بشكل دقيق بوصفها مكونا هاما في الشخصية و التي تعرض فيها "موراي" لعدة حاجات نفسية كان من بينها الحاجة للإنجاز، ثم أتقن "مكيلاند وزملائه " استكمال ومواصلة البحوث الميدانية في هذا المجال من خلال الاستعانة ببعض الاختبارات الإسقاطية مثل اختبار تفهم الموضوع TAT وقدموا نظرية لتفسير دافعية الإنجاز، تعد من أوائل النظريات التي قدمت في هذا الشأن. (عبد اللطيف محمد خليفة، ص 18-19).

02- مفهوم دافعية الإنجاز:

- **تعريف موراي:** يعتبر "موراي" أول من أدخل مفهوم الدافع للإنجاز إلى التراث النفسي من خلال دراسته المتعمقة بديناميات الشخصية حيث عرف دافع الإنجاز على أنه: " الرغبة أو الميل إلى عمل الأشياء بسرعة وعلى نحو أفضل بقدر الإمكان ". (مصطفى حسين باهي، ص 23)

- **تعريف أتكينسون 1957م:** بأنها" الميل نحو تحقيق النجاح الممتاز و التفوق و المجاهدة في سبيل هدف محدد ". (محمد الفتحي فرج الزليطني، 2008، ص 170)

- **تعريف نيكلز:** "عملية الإدراك الذاتي لصعوبة العمل في موقف الإنجاز حيث يعرف سلوك الإنجاز بأنه سلوك موجه نحو تنمية وإظهار قدرة الشخص العالية وتجنب إظهار قدرة منخفضة". (حسين أبو رياش، 2006، ص 194)

- **تعريف مكيلاند 1961:** "الدافع للإنجاز بأنه ما يحرك الفرد للقيام بمهامه على أفضل مما أنجز من قبل بكفاءة وسرعة أقل جهد وأفضل نتيجة". (محمد محمود بني بونس: 2007، ص 175)

ويتفق نبيل محمد الفحل مع هذا التعريف حيث يضيف إلى " أن التفوق والامتياز خاصية تميز شخصية الأفراد الذين يتميزون بمستوى عال من الدافع للإنجاز حيث من طبعة هؤلاء الأفراد السعي وراء البحث عن الأشياء الراقية " حيث يقول بأن الدافع للإنجاز "هو السعي اتجاه الوصول إلى مستوى من

التفوق والامتياز أو الإتيان بأشياء جديدة ذات مستوى راق، خاصة المميزة للأشخاص ذوي المستوى المرتفع في الدافع للإنجاز". (نبيل محمد الفحل، 1999، ص 73 - 79).

نستخلص من التعريفات الدافع للإنجاز مفهوم يشير إلى استعداد الفرد لتحمل المسؤولية، والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة، والمثابرة والتغلب على العقبات والمشكلات التي تواجهه والشعور بأهمية الزمن بغية الوصول إلى التفوق والنجاح ومناقشة الآخرين في ضوء مستوى معين للامتياز المحدد وفق معياره الخاص أو المعايير الاجتماعية.

كما نستخلص أيضا من هذه التعاريف أن الدافعية للإنجاز مفهوم يشير إلى: "السعي نحو التفوق لتحقيق أعلى التقديرات وتحسين مستوى الأداء واستعداد الفرد لتحمل المسؤولية والمثابرة لحل المشكلات الصعبة والشعور بأهمية الزمن من أجل الوصول إلى التفوق".

التعريف الإجرائي لدافعية الإنجاز هي: الرغبة في القيام بعمل جيد والنجاح فيه وتتميز هذه الرغبة بالطموح والاستمتاع في مواقف المنافسة والرغبة الجامحة للعمل بشكل مستقل في مواجهة المشكلات وحلها وتفضيل المهمات التي تنطوي على مجازفة كبيرة للسعي نحو التميز والتفوق في إنجاز عمل معين.

03- خصائص دافعية الإنجاز:

يتميز التلاميذ ذوي دافعية الإنجاز المرتفعة في المدرسة بما يلي:

- أنهم يتسمون بالقدرة على التنافس وتحمل المسؤولية ويتوقعون نجاحهم الذي يتوقف على مجهودهم الشخصي.
- يميلون إلى تولي المناصب التي تتطلب روح المبادرة ويتجنبون العمل الروتيني ويضعون أنفسهم في مواقف التحدي.
- لهم أهداف واقعية ومنطقية وعقلية ويعملون بصورة جدية.
- يؤدون أداء طيبا في معظم مواقف التحدي والاختبار.
- يوجهون أهدافهم ليحققوا معدلات مرتفعة. (الزعيبي فلاح، 2005، ص 66).
- تعد الرغبة بالتفوق والامتياز خاصية شخصية مميزة للأشخاص ذوي المستوى المرتفع من دافعية الإنجاز.
- يحققون نجاحات أكثر في حياتهم.

- واقعيون في انتهاز الفرص وأخذ المجازفات بعكس المنخفضين من دافعية الإنجاز إما أن يقبلوا بالواقع البسيط أو أن يطمحوا في واقع أكبر بكثير من قدراتهم على تحقيقه، وبالرغم من رغبة الأفراد ذوي دافعية الإنجاز المرتفعة بالعمل باستقلالية إلا أنهم لا يعجزون عن التعامل مع الآخرين والعمل معهم.
- يتميزون بسرعة في إنجاز الواجبات و المهام. (الصومالي ميمونة، 1993، ص 75).
- يميل الأفراد ذو الدافعية العالية للإنجاز إلى المخاطرة والمغامرة والمجازفة واختيار الطرق الشاقة والصعبة.
- يتميزون باهتمامهم بتحقيق إنجاز معين أكثر من اهتمامهم بالعوائد المادية المتوقعة من إنجاز العمل. (محمد فتحي، فرج الزليتي، ص 178).

04- أهداف دافعية الإنجاز الوسط التربوي:

- تحتوي دافعية الإنجاز على مجموعة من الأهداف التي تريد تحقيقها في المدرسة وهي كما يلي:
- التأكيد على السعي نحو تحقيق هدف صعب بصورة معتدلة ليجعل الفرد قادرا على الإنجاز، حيث يعتبر ذلك الهدف نقطة هامة يجب تضمينها وإضافتها في تفسير دافعية الإنجاز والتحفيز على الإنجاز.
- التأكيد على التحدي وقيمة مهام النجاح في تفسير مظهر من مظاهر الدافعية في علاقتها بالتعلم.
- تهيئ الاستعداد للإنجاز والتعلم وتقوي كذلك النشاط الذهني و الجسمي. (بني يونس، 2009، ص 33).
- تأكيدها على النجاح المرتفع في إنجاز أي وظيفة.
- التأكيد على وجود التفاعلية داخل القسم بين المعلم و التلاميذ وبين التلاميذ أنفسهم.
- تعتمد على التأكيد على دوافع الإنجاز كمطلب قبلي للتعلم فهو إلى حد ما يجعل الطلاب يشعرون بالمسؤولية والحاجة قبل الانخراط في أداء أي عمل أو التعلم ذاته.
- تحقيق نجاح الموقف التعليمي التعليمي.
- توجه انتباه المتعلم وتعمل على استمراره وتزيد من الاهتمام والحيوية لدى المتعلم.
- تثير العمليات للمتعلم بصورة إيجابية وتوجه نشاطه نحو تحقيق الهدف وتقلل فرص الشرود الذهني والتشتت والسرхан (ملحم، 2001، ص 186).
- إذن من خلال ما ذكرناه نجد بأن المدرسة تهتم بالمتعلم بصورة كبيرة من أجل تحقيق هدف نجاح المتعلم، وتحصله على تحصيل دراسي أكاديمي مرتفع من خلال تقليل فرص الشرود الذهني وعدم

التركيز داخل الصف وتفعيل العلاقة ما بين المعلم والتلميذ وبين التلاميذ أنفسهم، ومنه تحقيق نجاح الموقف التعليمي التعلمي داخل الصف الدراسي.

05- أهمية دافعية الإنجاز:

- يعبر عن رغبة الفرد في القيام بالأعمال الصعبة ومدى قدرته على تناول الأفكار والأشياء بطريقة منظمة وموضوعية.

- له أهمية أيضا في تحقيق التوافق النفسي للأفراد.

- يرفع مستوى أداء الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة. (مسعودة عظيمي، 2009، ص ص 58-59)

وتبرز أهمية دافعية الإنجاز في الوسط التربوي من خلال ما يلي:

- تعدد دافعية الإنجاز من الوجهة التربوية هدفا تربويا بحد ذاتها.

- توليد اهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية وعاطفية وحركية خارج نطاق العمل المدرسي في الحجرة الصفية. (الزيات، 1999، ص 85).

- تعتبر من الأهداف التربوية الهامة التي يناشدها أي نظام تربوي.

- تعتبر كوسيلة يمكن استخدامها في سبيل إنجاز الأهداف التعليمية على نحو فعال.

- تعتبر من أحد العوامل المحددة لقدرات الطالب على التحصيل والمحفزة له.

- ترتبط بميول الطلبة فهي توجه انتباهه إلى بعض النشاطات دون الأخرى وهي على علاقة بحاجاته.

- تجعل من بعض المثيرات معززات تؤثر في سلوكه وتحثه كذلك على المثابرة والعمل بشكل نشيط وفعال.

- تركز على أهمية دور المعرفة في تحريك وتوجيه السلوك الإنساني بصفة عامة وفي التعلم والإنجاز بصفة خاصة فتؤثر الدوافع على عمليات الإدراك والانتباه والتخيل والتفكير فهي بدورها ترتبط بالتعلم والإنجاز فتأثر فيه وتتأثر به.

- تدفع الطالب إلى الميل إلى عمل الأشياء بسرعة ويقدر كبير من الاستقلالية مع تحقيق مستوى مرتفع من التفوق على الذات والرقى بها، وكذلك منافسة الآخرين بجدارة وتحقيق الفوز عليهم. (قطامي، 1992، ص 193).

- إذن من خلال ما قمنا بذكره في هذا العنصر نجد أن المدرسة تولي أهمية كبيرة إلى استثارة وتوجيه الطالب وتوليد اهتمامات معينة لديهم لتحقيق النجاح، كما أنها تهتم بميول الطلبة وتقوم كذلك بتنميتها مما يزيح شعور الطالب بالخوف والعجز فتدفعه للإنجاز بسرعة، مما يشكل شخصية مستقلة تسعى للحفاظ على بقاء النجاح والتفوق على الآخرين بصورة مستمرة ولا ننسى بأن دافعية الإنجاز تعد في حد ذاتها هدفا تربويا تسعى المنظومة التربوية لتحقيقه.

06- أنواع الدافعية للإنجاز:

لقد ميز Veroff بين نوعين من الدافعية للإنجاز هما:

1. دافع إنجاز ذاتي:

ينبع من داخل الفرد، وذلك بالاعتماد على خبراته السابقة، حيث يجد لذة في الإنجاز والوصول إلى الهدف، فيرسم لنفسه من خلال ذلك أهدافا جديدة بإمكانه بلوغها.

2. دافع إنجاز اجتماعي:

يخضع لمعايير ومقاييس المجتمع، ويبدأ بالتكون في سن المدرسة الابتدائية حيث يندمج الدافع الذاتي والاجتماعي ليشكل دافع متكامل ينمو مع تقدم السن، وكذا الإحساس بالثقة بالنفس والاستفادة من الخبرات الناجحة للأقران. (نعيمه الشماع، 1977، ص163)

ويمكن أن يعمل هذين النوعين في نفس الموقف، ولكن قوتيهما تختلف وفقا لأيهما أكثر سيادة في الموقف، فإذا كانت دافعية الإنجاز الذاتية لها وزن أكبر وسيطرة في الموقف فإنها غالبا ما تتبعها دافعية الإنجاز الاجتماعي والعكس صحيح (خليفة، 2000، ص 95).

07- مكونات الدافعية للإنجاز:

- الطموح: الرغبة في الوصول إلى الأهداف المخططة وبذل الجهد اللازم لذلك.

- المثابرة: الجهد، الاجتهاد والسرعة في إنجاز العمل.

- الرغبة في إعادة التفكير في العقبات: التغلب على الضعف، كبت الخوف، التغلب على العقبات والصعوبات.

- الاتجاه نحو المستقبل: ويمثل التخطيط المكثف للمستقبل.

- المسؤولية الفردية: أن يكون الفرد مسؤولاً أمام نفسه والآخرين وأن يتحمل نتائج عمله ويوظفها لمسؤولية أكبر.
- الاستقلالية: أي تحرر الفرد من القيود والتخلي عن الأنشطة التي تملئها السلطات المسيطرة والاستقلالية وحرية الفرد وعدم ارتباطه وتحدي الأعراف.
- السيطرة: تحكم الفرد في البيئة وتأثيره في سلوك الآخرين.
- التنظيم: ترتيب الأشياء وتحقيق النظام، الاتزان والدقة.
- البحث عن التقدير: النجاح في ممارسة بعض المواهب وبلوغ أكبر مستوى من النجاح. (نادر فهمي الزبيد، 1989، ص 35).

08- العوامل المؤثرة في الدافعية للإنجاز:

يتوقع أن الأشخاص الذين لديهم الدافع للإنجاز عالي يكون إدراكهم للأشياء التي يؤديونها أو التي يطمحون إليها واضحة، وذلك مقارنة بالأشخاص الذين لديهم دافع للإنجاز منخفض، وذلك راجع إلى تدخل عدة عوامل وهي:

1) عوامل شخصية:

1. متغيرات نفسية وعقلية:

1.1. تقدير الذات:

يعتبر مفهوم الفرد وما مدى اعتقاده وثقته واستعداداته وقدراته، وهو ما يطلق عليه تقدير الذات التي تعتبر أحد العوامل الهامة التي تؤثر على سلوك إنجاز الفرد من حيث الاختيار، المثابرة أو نوعية الأداء، فالفرد الذي لديه تقدير ذات إيجابي للأداء يتوقع أن يؤيده بقدر كبير من الحماس والمثابرة والثقة بالنفس، أما إذا كانت قدراته لا تسمح له بأداء ذلك فهذا يؤثر سلباً على سلوكه الإنجازي.

2.1. الحاجة و الإستعداد للإنجاز:

يمكن أن يتميز السلوك الإنجازي للفرد بدرجة عالية نحو موقف معين مقارنة بموقف آخر، ويتوقف ذلك على قيمة الحافز الذي يحصل عليه في ضوء احتمال النجاح أو الفشل، ومستوى الحاجة إلى الإنجاز يتوقع أن يؤثر في سلوك الفرد من حيث تحمل المبادرة والإقبال عليها وتطوير الأداء. (نادر أحمد غباري، 2008، ص 253-254).

كذلك عدم توفر الاستعداد للإنجاز يعتبر أحد أسباب تدني دافعية الإنجاز ويقصد بالاستعداد الحالة التي يكون فيها المتعلم قادرا على تلبية متطلبات الموقف التعليمي والخبرة التي تعرض له وقد تم تحديد نوعين من الاستعداد وفق اتجاهات " بياجيه " الذي قد حدد الاستعداد النمائي حيث افترض أن المرحلة التطورية النمائية التي يمر بها المتعلم تحدد مدى استعداده للاستيعاب وتمثل الخبرة التي تقدم له ويوجد كذلك الاستعداد الخاص الذي سماه بالقابليات إذ افترض أن لكل خبرة أو موضوع يقدم للطالب يتطلب توفر خبرات سابقة كما يتطلب مفاهيم أساسية قبلية ضرورية للتعلم الحالي لذلك فهو يرى أنه حتى يتسنى للمتعلم الاستيعاب للخبرة الجديدة ومعالجتها لابد من توافر مفاهيم وخبرات سابقة ضرورية لها فيمكن القول أن تعلم الطلبة واستيعابهم للخبرة، يتوقف على حالة استعدادهم العام والخاص (قطامي، ص 173)

3.1. الدافع للإنجاز والسن:

توصلت فيروف إلى وجود تحفيز بين الدافع الذاتي والدافع الاجتماعي في الدافع للإنجاز بحيث ينبع الأول من داخل الفرد ويخضع لمقاييس شخصية يحددها الفرد لنفسه، بينما يخضع الثاني لمعايير يرسمها الآخرون، وترى هذه الباحثة أن كل من الدافعين يندمجان في تقدم السن في الدافع للإنجاز واحد. وتوصلت الباحثة إلى أن هذا الدافع يكون مرتفع أكثر بين سنتي 21 إلى 24 سنة وبين 35 إلى 50 سنة. (حداد نسيم، 2001، ص 60).

2. العوامل الصفية:

1.2. الممارسات الصفية للطلبة:

يقوم الطلبة داخل الصف بعدة ممارسات صفية تؤدي إلى تدني مستوى دافعية الإنجاز ونذكر منها مايلي:

- الجو الصفي السائد وما يسوده من علاقات ودية أو محايدة أو قد تكون عدوانية.
- التباين والاختلاف الشديد بين الطلبة في مستوياتهم التحصيلية أو الاقتصادية مع أبناء الطبقة الغنية.
- كذلك التباين في أعمار الطلبة وأجسادهم مما يتيح لمجموعة من الطلبة الفرصة لاستغلال قوتهم والسيطرة على الطلبة ضعاف البنية أو هزيلي الصحة.
- التنظيم الصفّي السلبي الذي يعيق حرية الحركة والتواصل بين الطلبة.
- كراهية بعض المواد الدراسية أو ارتباطها بإساءة أو فشل حاد في الإنجاز. (قطامي، ص 173).

- زيادة عدد الطلبة في الصف يمكن أن يسهم في اختفاء كثير من الصعوبات التي يعانيها الطلبة مما يؤدي إلى إهمالها وعدم معالجتها.
- سيادة جو التنافسي الشديد قد يسهم هو الآخر في زيادة حالات العدوان بين الطلبة والشعور بالتفوق والتفرد والأناية مما يجعل الجو الصفّي خالي من التعاون.
- شعور الطلبة بالملل والضجر من الروتين اليومي الدراسي أي غياب مثلا النماذج الحية الناجحة والصالحة للتقليد. (نوفل وأبو عواد، 2011، ص 186).

2.2. ممارسات المعلمين: تبين الدافعية أن:

- عدم سعي المعلم إلى معرفة مستويات الطلبة التحصيلية حتى يحسن من تفاعله معهم بصورة إيجابية ويستطيع مراعاة ذلك في إنجازهم الواجبات وتعلمهم. (قطامي، ص 180).
- تهاون المعلم في تقديم التعزيزات للطلبة.
- سيطرة الروتين على الأنشطة والإجراءات الصفية.
- إهمال نشاط وحيوية وفعالية الطلبة والتركيز على الخبرات كمحور الاهتمام والإنجاز.
- الجمود والنظام الشديد المتشدد في غرفة الصف.
- تركيز المعلمين على قيمة الاستجابات التي يصدرها الطلبة.
- استخدام الامتحانات كأساليب عقاب ومن ثم تعنيف الطلبة على النتائج المتدنية التي يحصلون عليه (غباري، 2008، ص 40).

3. العوامل الأسرية:

- تتخذ الأسرة أشكالاً متباينة في الثقافات المختلفة. فقد تكون الأشكال الأسرية التي يكون فيها أحد الوالدين غائبا عن الأسرة ويعيش الابن مع أحدهما أكثر الأشكال الأسرية تأثيرا في الإنجاز.
- كذلك ترتيب الطفل في الأسرة دورا هاما أيضا في تحديد مستوى دافعية الإنجاز.
- كذلك أساليب التنشئة داخل الأسرة تتأثر إلى حد كبير بقيم الوالدين التي يمثلها آرائهم بمختلف أنواعها، وبالتالي فإن قيم الوالدين تمارس تأثيرا غير مباشر على مستوى دافعية الإنجاز عند الأبناء. (محمد فتحي، فرج الزليتي، ص 183).

09- النظريات المفسرة لدافعية للإنجاز:

لقد تناول موضوع الدافع للإنجاز عدة نظريات، واختلفت آرائهم، كل واحد حسب توجهه النظري ونذكر منها:

1) نظرية موراي:

يرى "موراي" أن سبل إشباع الحاجة إلى الإنجاز تتحدد على حسب نوع الاهتمام أو الميل، فالحاجة إليه في المجال العقلي تكون على هيئة الإمتياز العقلي وحاجته في المجال الرياضي تكون على هيئة رغبة في الامتياز الرياضي. ويتضح من منظور "موراي" للدافع ما يلي:

- التأكيد على أهمية البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد من حيث توفيرها للفرص التي يستطيع من خلالها إشباع هذه الحاجة ويظهر هذا في ذكره أن سبل هذا الإشباع تتحدد على حسب نوعية الميل أو الاهتمام.

- التأكيد على أن للبيئة الاجتماعية دوراً فاعلاً في استثارة الحاجة للإنجاز فهو يؤكد الدافعية للاستثارة، وأن الفرد لا بد أن يستثار في وجود الآخرين ليتفوق.

- اهتمامه بقياس الدافع للإنجاز حيث وضع أساسيات اختبار " تفهم الموضوع (T.A.T) فقد قرر أن الهدف أو الغرض من هذا الاختبار هو استثارة الإبداع الأدبي. (باهي مصطفى حسين، 1999، ص 28).

2) نظرية ماكلياند:

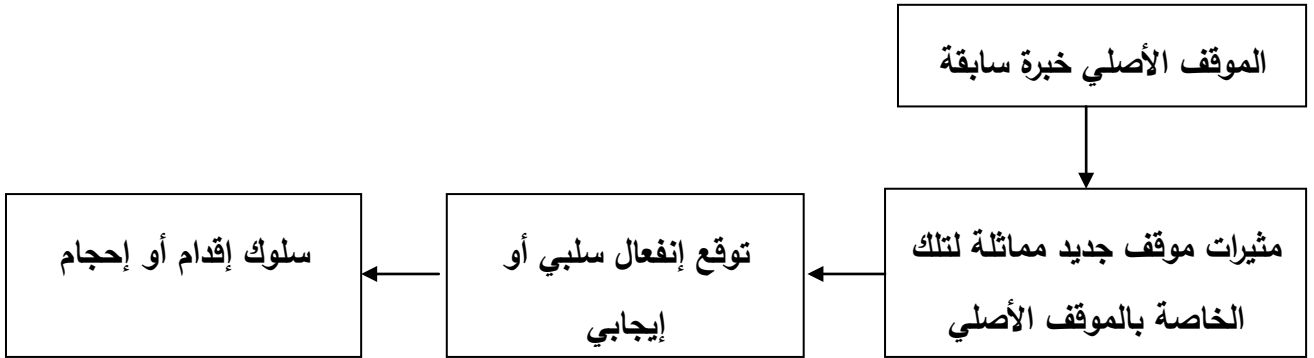
تأثر دافيد ماكلياند بأعمال "موراي" الذي تبناه في دراسة الشخصية ورغبة في اختيار كل الحقائق المتعلقة بالشخص.

ويقوم تصوره للدافعية إلى الإنجاز في ضوء تفسيره لحالة السعادة أو المتعة بالحاجة إلى الإنجاز فإذا كانت مواقف الإنجاز الأولية إيجابية بالنسبة للفرد فإنه يميل إلى الأداء والانهماك في السلوكيات المنجزة، أما إذا حدث نوع من الفشل وتكونت بعض الخبرات السلبية فإن ذلك سوف ينشأ عنه لتحاشي الفشل.

يذهب "ماكلياند" إلى أنه في سياق الحياة تصبح مواقف مثيرة معينة مرتبطة بالحالات الوجدانية وترتبط الأعمال بانفعال إيجابي أو بانفعال سلبي لأنها سبقت أن أدت إلى هذه المشاعر في المواقف السابقة.

ويذهب "ماكلياند" إلى ما هو أبعد من ذلك إذ يعتقد أن الدافع يتضمن نقطتين على متصل انفعالي فالحالة المتوقعة سواء كانت إيجابية أو سلبية ومحايدة تحدد من خلال التعلم السابق، والحالة الثانية تتضمن الزيادة أو النقصان في اللذة أو الألم بالنسبة للحالة الراهنة، ومن ثمة تستثار الدوافع التي يوجد فيها تباين بين الحالة الانفعالية الراهنة والحالة الانفعالية المتوقعة، ويطلق "ماكلياند" على تصوره الدافعية نموذج الاستثارة الانفعالية. (قشوط إبراهيم وطلعت منصور، 1979، ص 37).

يوضح الشكل التالي التصور العام للاستثارة الدوافع لدى "ماكلياند" (حداد نسيم، 2001، ص 40).



الشكل (1): يبين نموذج إستثارة الدافعية حسب ماكلياند

وامتدت أعمال "ماكلياند" في دراسة المهام التعليمية التجريبية إلى البيئية الطبيعية ودراسة المشكلات الاجتماعية وذلك لكي يدعم نظريته من خلال دراسته للنمو الاقتصادي في علاقته بمستوى الإنجاز لدى بعض المجتمعات فهو يرى أن ظاهرة التخلف أساسها نفسي وليس مادي وأن الفرق بين الدول المتقدمة والمتخلفة يعود بالدرجة الأولى إلى دافع الإنجاز وليس إلى القدرات والاستعدادات الفطرية الأخرى كالذكاء مثلاً.

نستنتج من خلال هذه النظرية بأن "ماكلياند" ربط بين الأحداث الإيجابية والخبرات السلبية ومتغير الدافع للإنجاز، فيرى أن الفرد يميل إلى أداء السلوكات عندما تكون مواقف الإنجاز الأولية إيجابية أما إذا حدث نوع من الفشل وتمونت بعض الخبرات السلبية فإنه ينشأ عنده دافع لتحاشي الفشل

فحسبه تحدث الاستثارة الانفعالية عندما يكون هناك تباين بين الحالة الانفعالية الراهنة والحالة الانفعالية المتوقعة.

(3) نظرية أتكينسون (Atkinson,1966)

اتسمت هذه النظرية بعدد من الملامح التي يميزها عن نظرية "ماكليلاند" ومن أهم هذه الملامح أن أتكينسون أكثر توجها معمليا وتركيز على المعالجة التجريبية للمتغيرات التي تختلف عن المتغيرات الاجتماعية لمواقف الحياة ، ووضع أتكينسون نظرية الدافع للإنجاز في إطار منحى التوقع القيمة مراعيًا في ذلك توجيهات كل من كورت، ليفن و "ترمان" في افتراض دور الصراع بين الحاجة للإنجاز والخوف من الفشل.

كما قام أتكينسون بإلقاء الضوء على العوامل المحددة للإنجاز القائم على المخاطرة وأشار إلى أن هذه المخاطرة تحددها لأربع عوامل هي:

- عاملان يتعلقان بخصال الفرد.
 - عاملان يرتبطان بخصائص المهمة أو العمل المراد إنجازه وذلك كما هو موضح على النحو التالي:
- 1. عاملان يتعلقان بخصال الفرد:**

هناك نمطان من الأفراد يعملان بطريقة مختلفة في مجال التوجيه بالنسبة للخوف من الفشل.

- **النمط 1:** الأشخاص الذين يتسمون بارتفاع الحاجة للإنجاز بدرجة أكبر بالنسبة للخوف من الفشل.
 - **النمط 2:** الأشخاص الذين يتسمون بارتفاع الخوف من الفشل بالمقارنة مع الحاجة للإنجاز.
- 2. عاملان مرتبطان بخصائص المهنة:**

بالإضافة إلى هذين العاملين للشخصية هناك موقفان أو متغيران يتعلقان بالمهنة، يجب أخذهما بعين الاعتبار هما:

العامل الأول:

احتمالية النجاح وتشير PS إلى الصعوبة المدركة للمهنة وهي أحد المحددات المخاطر.

العامل الثاني:

الباعث المهمة IS يتأثر الأداء في مهمة ما بالباعث، ويحدد أتكينسون النشاط المنجز بأنه النشاط الذاتي الذي قام به الفرد ويتوقع أن يتم بصورة متميزة، وهذا النشاط المنجز يكون محطة بين هدفين متعارضين:

- الميل نحو تحقيق النجاح.

- الميل نحو تحاشي الفشل

وقد أقدم أتكسون معادلات لشرح هذين العاملين:

- معادلة الميل لتحقيق النجاح: **IS**

الميل لتحقيق النجاح: الدافع لبلوغ النجاح احتمالية النجاح قيمة الباعث

TS – MS PS IS

ويتضح من خلال هذه المعادلة أن الميل إلى النجاح هو نتيجة العوامل الثلاثة:

1- عامل الدافع إلى النجاح: **MS** يتم تقديره بواسطة درجة الحاجة للإنجاز على اختبار تفهم الموضوع

.TAT

2- عامل احتمالية النجاح: **PS** اعتقاد الشخص وتوقعه بأنه سوف ينجح في أداء مهمته.

3- عامل قيمة الباعث في أداء مهمة ما:

- معادلة الميل لتحاشي الفشل.

ميل لتحاشي الفشل: الدافع لتحاشي الفشل

إحتمالية النجاح

قيمة الباعث للفشل.

TAF – MAF PFIF

والميل لتحاشي الفشل محصلة لثلاثة عوامل هي:

- عامل الدافع لتحاشي الفشل **MaF**: تقديره على اختبار القلق **Taq** أعده ماندر.

- إحتمالية الفشل **PF**: هي محددة في معلم المواقف التجريبية.

- عامل قيمة الباعث للفشل **IF**: باعث قيمة تلبية لأن الفشل فيها هو تقدير ناتج أو محصلة الدافع

الإنجاز **Tr** ويساوي إلى ميل لبلوغ النجاح + الميل لتحاشي الفشل.

(Tr – Is + Taf)

← Tr محصلة الدافع للإنجاز

← Is ميل لبلوغ النجاح

Taf ← ميل لتحاشي المثل (سيد نوال، 2009، ص 73).

نستخلص من خلال نظرية أتكسون انه ركز على المعالجة التجريبية للمتغيرات التي تختلف عن المتغيرات الاجتماعية كما تطرق أيضا إلى العوامل المحددة للإنجاز القائم على المخاطرة، وفيها تناول عاملان يتعلقان بخصال الفرد وعاملان يرتبطان بخصائص المهنة أو العمل المراد إنجازه.

(4) نظرية رانيور:

لقد قدم "رانيور" سنة 1971 نظرية في الدافع للإنجاز المستقبلي والتي تعتبر امتدادا لنظرية أتكسون وأن كانت تهتم بصورة أكبر بقيمة الحافز مثلا الرضا الاجتماعي والمكافآت الاجتماعية، إلا أنها تشترك مع نظرية أتكسون في أن الدافع للإنجاز محطة الميل إلى تحقيق النجاح والميل إلى تجنب الفشل وأن الدافع للإنجاز هو استعداد ثابت نسبيا لدى الفرد.

ويقصد "رانيور" بالإنجاز المستقبلي تسلسل خطواته بحيث يشترط الأداء في المرحلة السابقة للأداء في المرحلة الحالية وهكذا حتى الوصول إلى آخر مرحلة فيه، وتحت هذه الظروف يكون مستوى أداء من يتميز بارتفاع مستوى الدافع للإنجاز أفضل من يتميز بانخفاض مستواها، وقد يعكس إن لم يكن يتضمن العمل تسلسلا أو تتابعا، ونموذج "رانيور" يفترض أن الميل إلى إحراز النجاح في النشاط الحالي Ta يحدد باسطة مجموعة مكونات الميول الانجازية في كل خطوة بعد ذلك وكل ميل إنجازي مرتبط بخطوة معينة من الخطوات الكلية، مما يؤدي إلى زيادة كل من الدوافع والاحتمالات الذاتية للإنجاز الناجح ويعبر عن ذلك رياضيا:

$$Ts - Ts1 + Taf2....Tsn$$

حيث 2،1....N هو ترتيب الخطوات بالميل فإن الميل لتجنب الفشل le هو مجموعة الميول المحيطة بالإنجاز:

$$Ts - Tf1 + Tf2....Tfn$$

ويرى رانيور أن قوة الميل للتوجه للإنجاز للنشاط الحالي يمكن الحصول عليها من مجموعة الميول للإحراز النجاح مطروحا منه الميول إلى تجنب الفشل (Ts - Tf) (باهي مصطفى حيسن، 1999، ص 39).

05) نظرية أركسون:

وهي التصور النظري للشخصية، ولقد وضح فيها أركسون المراحل التي يمر بها الإنسان، ومن بين هذه المراحل المرحلة الرابعة التي يحدث فيها الإنجاز. وتسمى بالإحساس بالإنجاز مقابل الإحساس بالنقص، حيث تحدث أزمة في مرحلة الطفولة المتأخرة، ويتولد لدى الفرد الإحساس بالنجاح المدرسي والتفوق الدراسي، وهو ما تهيئه له البيئة المنزلية والدراسية بخبرات النجاح. ولقد أوضحت الدراسات التي قدمها **ولف (Wolf.1999)** أن البيئة المنزلية لها علاقة بالإنجاز مثل المناخ الذي يهيئه المنزل للدافع للإنجاز للفرد وطموح للآباء، والضغوط الاجتماعية في المنزل نحو الإنجاز والكفاءات التي تقدم على الإنجاز.

ويتعلم الطفل في مرحلة الإحساس بالإنجاز تكوين وجهة نظر صحيحة عن ذاته، من خلال كفاءته المتزايدة في الأداء وإنجاز المهام التي يكلف بها، ويكمن الخطر الذي يواجهه الطفل في هذه المرحلة الإحساس بالنقص، الذي ينجم بشكل خاص عن عدم اعتراف بجهده وقبوله كفرد منتج (زهرة حميدة، 2006، ص 113).

نستنتج من خلال نظرية أركسون للدافع للإنجاز أنه ركز على مراحل النمو للفرد، وخاصة منها مرحلة الطفولة المتأخرة. التي سماها الإحساس بالإنجاز، كما أكد على دور البيئة في تنمية الدافع للإنجاز لدى الطفل في هذه المرحلة.

10- دور الأستاذ في زيادة دافعية الإنجاز عند الطلبة:

للأستاذ دور في زيادة دافعية الإنجاز للمتمدرسين داخل الصف الدراسي وذلك من خلال ما يلي:

1. التغذية الراجعة:

إن توفير التغذية الراجعة لأسباب نجاحهم وفشلهم يزيد من توقعات التحصيل لديهم ففي حالة الطالب الذي يجيد إتقان وإنجاز مسائل الضرب الطويلة يمكن للأستاذ أن يستخدم النجاحات السابقة التي حققها الطالب. وذلك لبناء الثقة في تعلم وإنجاز المهمات الجديدة وهنا يستعمل الأستاذ التحسين اللولبي فإمكان الأستاذ تزويد الطالب بدليل مثير عن نموهم الأكاديمي، وذلك خلال فترة من الوقت وإحدى الأمثلة على ذلك ما يسمى بالطريقة اللولبية في إعداد الخطة الدراسية ويكون التعيين لولبيا إذا أعيد

تقديمه من وقت لآخر، وبذلك يستطيع الطلبة الحكم على أنفسهم وعلى طريقتهم في التفكير مقارنة مع ما سبق مع التأكيد بقوة على أن ما كان يببداوا أنه طريقة سخيقة في أول مرة فعند القرب من نهاية العام الدراسي يطلب المعلم من الطلبة كتابة موضوعا إنشائيا مألوا لديهم، حيث يقول لهم " أكتب مقالة حول الفقر" فيجيب الطلبة " لقد كتبنا مثله بالضبط منذ شهرين " فيجيب الأستاذ " أكتبوه مرة أخرى " وفي اليوم التالي يراجع مع طلبته الموضوع الذي قد طلب منهم منذ شهرين ويطلب من طلبته مقارنة بين المقالتين لاكتشاف مواطن التحسن التي طرأت لديهم فيجد معظم الطلبة أن المقال الثاني أفضل من الأول وفي الأخير يناقش معهم الظروف التي أدت إلى إحداث تلك التغييرات على الموضوع (الحديدي، 2007، ص 72).

2. صياغة الأهداف:

يستطيع المعلم زيادة دافعية الإنجاز من خلال تمكين الطلبة من صياغة أهدافهم بإتباع العديد من النشاطات كتدريب الطلاب على تحديد الاستراتيجيات المناسبة التي يجب على المتمدرس إتباعها أثناء محاولة تحقيقها (موسى، 1981، ص 88).

3. إستشارة حاجات الطلبة لإنجاز:

إن حاجات الفرد للإنجاز متوفرة لدى جميع الطلبة، ولكن بمستويات متباينة وقد لا يبلغ مستوى هذه الحاجات عند بعض الطلبة لسبب أو لآخر فلا يتمكنون من صياغة أهدافهم وبذل الجهود اللازمة لتحقيقها لذلك يترتب على المعلم توجيه انتباه خاص لهؤلاء الطلاب وخاصة عندما يظهرون سلوكا يدل على عدم رغبتهم في أداء أعمالهم المدرسية لذلك فإن تكليف ذي الحاجة المنخفضة للإنجاز والنجاح بمهام سهلة وزيادة رغبته في بذل الجهد لأن النجاح يمكنه من الثقة بنفسه وقدراته ويدفعه لبذل المزيد من الجهد (بني يونس، 2009، ص 551).

إذا من خلال ما قد ذكرناه سابقا نجد أن للمعلم دور فعال فهو يوفر التغذية الراجعة لأسباب نجاحهم وفشلهم في عملية الإنجاز داخل الصف ويعمل كذلك على زيادة دافعية الإنجاز للطلبة للإنجاز من خلال زيادة رغبتهم في بذل الجهد والنجاح، وهذا من أجل دفع الطالب إلى تحقيق النجاح داخل الصف المدرسي ومنه التحصيل على أكبر قدر من المعارف والأفكار والمعلومات.

11- خصائص البرنامج المتكامل لتنمية دافعية الإنجاز:

لقد وضع ماكلياند خصائص البرنامج المتكامل لتنمية دافعية الإنجاز وهو:

- ينبغي تعليم المشاركين في البرنامج شيئاً عن مفهوم دافعية الإنجاز وأهميتها في إحراز النجاح.
- يجب أن يخلق البرنامج توقعات إيجابية قوية لدى المشارك بأنه يمكن أن يصير موجهاً أكثر نحو الإنجاز وبأنه سوف يصبح عند هذا المستوى الذي ينبغي أن يكون فيه.
- ينبغي أن يحفز البرنامج المشارك إلى أن يكرس نفسه لتحقيق أهداف واقعية وعملية ومحددة كنتيجة لدافعية الجديد إلى الإنجاز.
- ينبغي أن يحفز البرنامج المشارك إلى أن يسجل تقدمه نحو الأهداف التي يتكرس لها.
- ينبغي أن يهيئ البرنامج جواً يشعر فيه الفرد بأنه يلقى تقبلاً واحتراماً كشخص قادر على توجيه مستقبله. (د. حيسن أبو رياش، 2006، ص 199).

12- قياس دافعية الإنجاز:

تتقسم المقاييس التي استخدمت في قياس دافعية الإنجاز إلى فئتين:

- الفئة الأولى: المقاييس الإسقاطية.
- الفئة الثانية: المقاييس الموضوعية.

1. المقاييس الإسقاطية:

هي الوسيلة التي نستطيع من خلالها التمييز بين مختلف مستويات الدافعية للإنجاز حيث يقوم في هذه الطريقة بوضع صور غامضة للفرد وجعله يحكي قصة عليها، وتتضمن هذه الطريقة اختبار تفهم الموضوع (TAT) الذي أعده "موراي" عام 1938 حيث يرى أن الفرد يكشف عن حاجاته للإنجاز من خلال هذه القصص حيث يتم عرض الصور على الشاشة لمدة 20 ثانية أمام المبحوث، وبعدها يطلب من المبحوث كتابة قصة تغطي أربعة أسئلة لكل صورة والأسئلة هي:

- ماذا يحدث؟ من هم الأشخاص؟
- ما الذي أدى إلى هذا الموقف؟
- ما محور التفكير؟ وما المطلوب؟

بعدها يقوم المبحوث بالإجابة على هذه الأسئلة الأربعة لكل صورة، وذلك في مدة لا تتجاوز أربع دقائق، حيث يستغرق إجراء اختبار كله في حالة استخدام الصور الأربع حوالي عشرين دقيقة. (رشاد عبد العزيز موسى، 1994، ص 21).

ويرتبط هذا الاختبار أساساً بتخيل الإبداعي، ويتم تحليل القصص أو نواتج الخيال لنوع معين من المحتوى في ضوء ما يمكن أن يثير إلى الدافع للإنجاز وعلى الرغم من أن "ماكلياند" وزملائه قد كشفوا عن معاملات ثبات وصدق مرتفعة لاختبار تفهم الموضوع، فقد وصل معامل ثباته إلى 0.96 وإلى 0.58 في دراسة أخرى، على الرغم من هذا فقد كشفت أغلب الدراسات التي استخدمت هذا الاختبار في مجال الدافع للإنجاز عن انخفاض ثباته.

أما بخصوص الصدق فقد تبين أنه لا توجد علاقة بين اختبار تفهم الموضوع، وكل من مقياس التفضيل الشخص لإدوارد (Epps Edwards) ومقياس "مهريان" (A.Mehrabian) للميل لإنجاز وتعرضت هذه الطرق والأساليب الإسقاطية في قياس الدافع للإنجاز للنقد الشديد أيضاً من جانب العديد من الباحثين، فيرى البعض أن هذه الطرق الإسقاطية ليست مقاييس على الإطلاق، ولكنها تصف انفعالات المبحوث بصدق مشكوك فيه، كما أن طريقة تصحيحها تحتاج إلى وقت كبير، وتتسم بالذاتية بالإضافة إلى انخفاض ثبات وصدق هذه الطرق الإسقاطية (عبد اللطيف خليفة، ص ص 98، 99).

2. المقاييس الموضوعية:

تعددت هذه المقاييس من بينها ما يلي:

مقاييس وينز Weiner (1970): حيث أعد مقياس الدافعية لإنجاز لدى الأطفال والمراهقين عبارته مشتقة من نظرية "أتكنسون" حيث تكونت من 20 عبارة من عبارات الاختبار الجبري، وقام الباحث بإيجاد صدق المقياس وحصل على نتائج مرضية وبالنسبة لثبات المقياس وحصل على نتائج مرضية وبالنسبة لثبات المقياس رغم أنه طبق في البيئة الأمريكية في دراستين إلا أنه لم تذكر أية تفاصيل على ثبات المقياس، وقام "موسى" (1985) بتطبيقه على عينة تتكون من 124 تلميذا وتلميذة من المدارس الابتدائية في مدينة براد فورد بإنجلترا وباستخدام ألفا كرونباخ وصل معامل الثبات إلى 0.85 وهو دال (رشاد موسى، 1994، ص 25).

مقياس قشقوش (1975): قام إبراهيم قشقوش بتصميم أول أداة عربية عليه "ماكلياند" وأصحابه عن دافع الإنجاز حيث عرض قشقوش بنود الاستبيان عن ثلاثة محكمين أختيرت منهم 32 بند لقياس دافعية الإنجاز وتمت إعادة الإجراء على 100 طالب جامعي لتأكد من ثبات الاختبار وتوصل إلى معامل ارتباط بلغ 0.89 وتوصل نتائج مرضية. (إبراهيم قشقوش وطلعت منصور، 1979، ص 95).

خلاصة الفصل:

يظهر من خلال ما سبق أن دافعية الإنجاز تعتبر أحد الجوانب المهمة في منظومة الدوافع الإنسانية لذلك اهتم بدراستها الباحثون في مختلف المجالات نظرا لأهميتها ليس فقط في المجال النفسي وكذا أيضا في العديد المجالات والميادين الأخرى كالمجال: الرياضي، المجال الاقتصادي، المجال التربوي.

حيث يعد الدافع للإنجاز عاملا مهما في توجيه سلوك الفرد، كما يعتبر مكونا أساسيا يسعى الفرد من خلاله تحقيق ذاته وتأكيداها.

الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1: التذكير لفرضيات الدراسة.

2: الدراسة الاستطلاعية.

3: منهج الدراسة.

4: مواصفات عينة الدراسة.

5: أدوات جمع البيانات.

6: أساليب معالجة المعطيات.

تمهيد

بعد التطرق للجانب النظري للدراسة واستعراض فصوله، فقد جاء هذا الفصل من خلال الاجراءات المنهجية المتبعة انطلاقاً من: التذكير بفرضيات الدراسة و الدراسة الاستطلاعية، منهج الدراسة، مواصفات عينة الدراسة، أدوات جمع البيانات أخيراً أساليب معالجة المعطيات.

1- التذكير بفرضيات الدراسة:

تعد الفروض من أهم مراحل البحث العلمي إذ تساعد الباحث على تحقيق أهداف موضوع البحث، والحقائق المتصلة به، فهي حلقة وصل بين العمل النظري و الميداني.

حيث تعرّف الفروض بأنها "حل مؤقت لمشكلة ما"، أو تخمين ذكي من قبل الباحث لحل مشكلة، أو هي تنبؤات الباحث عن نتائج بحثه و يمكن أن تكون هي الاجابات المتوقعة بمشكلة البحث أو الأسئلة المتفرعة عنها. (محمد خليل عباس ، 2012 ، ص 57).

الفرضية:

تساهم الدروس الخصوصية في زيادة دافعية الانجاز لدى طلاب البكلوريا.

2- الدراسة الاستطلاعية:

هي عبارة عن دراسة أولية يهدف منها الباحث لتحديد وبناء الإشكالية وبناء أداة الدراسة و تشمل مقابلة نصف موجهة مع طلاب البكالوريا.

1-2 شبكة المقابلة:

1. هل تأخذ الدروس الخصوصية؟
2. ماهي الأساليب التي دفعتك لأخذ هذه الدروس؟
3. بماذا تتميز الدروس الخصوصية عن الدروس النظامية؟
4. بماذا أفادتكم هذه الدروس؟

2-2 عينة الدراسة الاستطلاعية و مواصفاتها:

لقد أجرينا الدراسة على تلاميذ البكالوريا حيث تمثلت عينة الدراسة الاستطلاعية على 15 طالب، 5 ذكور، و 10 إناث، يأخذون الدروس الخصوصية.

2-3 نتائج الدراسة الاستطلاعية:

من خلال اجرائنا للدراسة الاستطلاعية وجدنا أنّ التلاميذ يلجؤون إلى الدروس الخصوصية من أجل تعويض النقص سواء كان في حدّ ذاتهم أو من طرف الأستاذ و يكونون أكثر إقبالا على المواد الأساسية للشعبة التي يدرسونها.

كما وجدنا أنّ التلاميذ يمدحون الدروس الخصوصية بكثرة على خلاف الأساتذة الذي كان لهم رأي آخر أنّها لا تقدم بطريقة نظامية و هذا ما يؤثر حسب رأيهم في التلاميذ ، و لكن تبقى الملاحظات أن في الغالب تتحسن نتائج التلاميذ بعد أخذهم لها.

1. السؤال الأول:

- ماهي الأسباب التي دفعتك لأخذ الدروس الخصوصية؟

| الإجابات | التكرارات | النسبة المئوية |
|----------------------------------------------|-----------|----------------|
| نقص الفهم | 4 | 26,66 |
| قلة التطبيق | 3 | 20 |
| ضيق الوقت | 2 | 13,33 |
| تحسين النتائج و دعم القدرات | 4 | 26,66 |
| ضعف كفاءة الأستاذ في الشرح و توصيل المعلومات | 2 | 13,33 |
| المجموع | 15 | 99,98% |

يوضح الجدول ان هناك مجموعة من الاسباب التي تدفع الى اخذ دروس خصوصية، بان سبب نقص الفهم وتحسين النتائج ودعم القدرات تمثل في نسبتيين متساويتين قدرت ب 26.66% كما أن قلة التطبيق أيضا كان السبب في ذلك بنسبة قدرت ب 20%، أما ضيق الوقت وضعف كفاءات الأستاذ في الشرح وتوصيل المعلومات كان 33.13%.

2. نتائج الدراسة الاستطلاعية الخاصة بالسؤال الثاني:

- بماذا تتميز الدروس الخصوصية عن الدروس النظامية؟

| الإجابات | التكرارات | النسبة المئوية |
|----------------------------------------|-----------|----------------|
| حل عدد كبير من التمارين | 3 | 20 |
| زيادة الفهم و الاستيعاب | 4 | 26,66 |
| قلة التلاميذ داخل حجرة الدروس الخصوصية | 5 | 33,33 |
| اتساع الوقت للمناقشة | 3 | 20 |
| المجموع | 15 | %99,99 |

من خلال الجدول يتضح لنا ان الدروس الخصوصية تختلف عن الدروس النظامية، من قلة التلاميذ داخل حجرة الدرس والتي كانت نسبتهم 33.33%، أما بالنسبة لزيادة الفهم والاستيعاب قدرت 26.66% وتليها الاجابتين حل عدد كبير من التمارين واتساع الوقت للمناقشة ب20%

3. السؤال الثالث:

- بماذا أفادتكم هذه الدروس الخصوصية؟

| الإجابات | التكرارات | النسبة المئوية |
|------------------------|-----------|----------------|
| زيادة الفهم | 4 | 26,66 |
| تحسين النتائج | 5 | 33,33 |
| الاصرار علي النجاح | 3 | 20 |
| تحسين المستوى التعليمي | 3 | 20 |
| المجموع | 15 | %99,99 |

يتضح من خلال الجدول ان الدروس الخصوصية لها فائدة تمثلت في تحسين النتائج وذلك بنسبة قدرت ب33.33%، اما نسبة التلاميذ الذين بزيادة الفهم فكانت نسبتهم 26.66%، أما اجابتي الاصرار على النجاح وتحسين مستوى تعليمي فكانت 20%.

3- منهج الدراسة:

يعتبر المنهج مجموعة إجراءات تتبعها لدراسة مشكلة أو ظاهرة ما، قصد اكتشاف الحقائق التي لها علاقة بها، و الإجابة علي عدد من الأسئلة التي تطرحها و التأكد من صحة فرضيات أو نفيها ، حيث تحدد طبيعة الظاهرة المدروسة نوعية المنهج المستعمل، و المنهج مهما كان نوعه يعني الطريقة التي يتبعها الباحث لدراسة مشكلة موضوع البحث. (بوحوش عمار و الذنبيات محمد محمود، 1995، ص 95).

و بما أنّ موضوع الدراسة الحالي هو علاقة الدروس الخصوصية بزيادة دافعية الانجاز لدي طلاب البكالوريا، فإنّ المنهج المناسب هو المنهج الوصفي، "لأنّه يعتمد علي دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع و وصفها وصفا دقيقا، و يعبر عنها تعبيراً كمياً أو كيفياً". (جابر عبد الحميد جابر و أحمد خيرى كاظم، 1984، ص 135).

فالمنهج الوصفي يقوم على وصف البيانات حول ظواهر أو غيرها من الخصائص التي تقوم عليها الدراسة و من خطواته نذكر ما يلي:

- تحديد معضلة البحث و جمع البيانات عنها.
- صياغة معضلة البحث على هيئة سؤال أو عدد من الأسئلة .
- وضع فرضيات كحل مبدئي لمعضلة البحث و توجيه البحث بهدف اختبار الحلول الموضوعية.
- اختيار العينات التي ستم عليها الدراسة، بالإضافة إلي شرح مفصل لحجم العينة و طريقة تحديدها، ويقوم الباحثون بتحديد أدوات البحث التي تساعدهم في:
- جمع البيانات و المعلومات كالاستبيانات و المقابلات و الاختبارات و الملاحظة، و ذلك بحسب طبيعة معضلة المشكلة.
- البدء بجمع البيانات المطلوبة بطرق دقيقة و منظمة.
- اخراج النتائج ووضع تفسيرات لها و استخلاص التعميمات.
- مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع دراستنا في طلبة سنة الثالثة ثانوي فقد تم اختيار هذه الفئة من خلال الاطلاع علي نتائج الدراسات السابقة التي أكدت أنّ الفئة الأكثر توجهها نحو الدروس الخصوصية، و هم تلاميذ المرحلة الثانوية المقبلين علي شهادة البكالوريا.

4- عينة الدراسة:

تعتبر عملية اختيار عينة الدراسة من أهم الخطوات الأساسية في البحث العلمي لأنها تعتبر المجتمع الأصلي للدراسة و تمثله بطريقة علمية إذ ينبغي أن تكون العينة متمثلة تمثيلا صادق لمجتمع الدراسة وذلك كي تكون معبرة عن حقيقة الواقع و تماشيا مع هدف البحث. (الرشدي بشير صالح، 2000، ص 149).

فهدف كل باحث هو التوصل إلى استنتاجات سليمة عن المجتمع الأصلي الذي نبعث منه المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة، و هذا لا يتم إلا من خلال العينة، فهي إذا "ذلك الجزء من المجتمع الذي يجري اختيارها وفق طرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا". (المغربي كمال محمد، 2009، ص 212).

وبذلك فقد أخذت عينة الدراسة بطريقة قصدية

- مواصفات عينة الدراسة:

1: بالنسبة لمتغير الجنس:

يوضح الجدول (1) توزيع أفراد العينة وفق متغير الجنس.

| النسبة % | التكرارات | البيانات الجنس |
|----------|-----------|-------------------|
| 39,4 % | 41 | ذكور |
| 60,6 % | 63 | إناث |
| 100 % | 104 | المجموع |

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة كانت متباعدة، إذ بلغت نسبة الإناث 60,6 %، أما نسبة الذكور فبلغت 39,4 % .

2 : بالنسبة إلى متغير الشعبة:

يوضح الجدول (2) توزيع أفراد العينة وفق متغير التخصص.

| النسبة المئوية | التكرارات | الشعبة / البيانات |
|----------------|-----------|-------------------|
| 11,5% | 12 | فلسفة |
| 71,2% | 74 | علوم تجريبية |
| 13,5% | 14 | تسيير و اقتصاد |
| 3,8% | 4 | لغة أجنبية |
| 100% | 104 | المجموع |

يوضح الجدول (2) أن التلاميذ الدارسين بشعبة العلوم التجريبية يمثلون النسبة الأكبر من نسبة 71,2%، ثم تليها شعبة تسيير و اقتصاد بنسبة 13,5%، ثم تليها آداب و فلسفة بنسبة 11,5%، وشعبة لغات أجنبية بنسبة 3,8%.

3: بالنسبة لإعادة السنة الدراسية

جدول رقم (3) يوضح إعادة التلاميذ للسنة الدراسية

| النسبة % | التكرارات | البيانات / الإعادة |
|----------|-----------|--------------------|
| 27,9% | 29 | معيد |
| 72,1% | 75 | غير معيد |
| 100% | 104 | المجموع |

نلاحظ من خلال الجدول أنّ أغلبية عينة الدراسة غير معيدين للسنة الدراسية، إذ بلغت نسبتهم 72,1% أما التلاميذ المعيدين فنسبتهم 27,9% و هم أيضا يأخذون الدروس الخصوصية من أجل تحسين مستواهم الدراسي واستيعاب المواد الدراسية أكثر، إضافة إلى صعوبة بعض المواد الدراسية خاصة بالنسبة لتلاميذ الشعبة العلمية.

4: بالنسبة لمواد الدروس الخصوصية

| النسبة % | التكرارات | البيانات المواد |
|----------|-----------|--------------------|
| 89,4 % | 93 | مواد أساسية |
| 10,6 % | 11 | مواد ثانوية |
| 100 % | 104 | المجموع |

نلاحظ من خلال الجدول رقم (4) أن أغلبية عينة الدراسة يأخذون الدروس الخصوصية في المواد الأساسية، و ذلك بنسبة 89,4% بينما التلاميذ الذين يأخذون هذه الدروس في المواد الثانوية 10,6%.

5- أدوات جمع البيانات:

1- الاستمارة:

هي نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلي المبحوثين من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف، يتم ملؤها مباشرة أو بطلب من المبحوثين أو الاجابة عنها مباشرة.

وقد قمنا ببناء استمارتنا من خلال الاتفاق مع الأستاذة المشرفة على نوعية الأسئلة و تعديل العديد منها بعد الدراسة الاستطلاعية التي سبقت الدراسة الميدانية بحيث تم جمع أكبر قدر من المعلومات الأولية حول الظاهرة المدروسة للتأكد من سلامة اتجاه الفروض، و قد تم اعتماد الاستمارة النهائية بعد ادخال عدة تعديلات سواء في الصياغة أو ترتيب طرح الأسئلة و قد تم تحديد بنود الاستمارة وفقا للمحاور التالية:

- المحور الأول: و المتعلق بالبيانات الشخصية و يضم العبارات 4.3.2.1.
- المحور الثاني: المتعلق بالعوامل المؤدية إلى أخذ الدروس الخصوصية و يضم العبارات من 5 إلى 28.

المحور الثالث: المتعلق بعلاقة الدروس الخصوصية بدافعية الانجاز و تضم العبارات: 29 إلى 43.

وقد تم تحديد بدائل الاجابات التي احتوت عليها الاستمارة في ثلاث بدائل وفقا لمقياس (كرونباخ) والتمثلة في: معارض، محايد، موافق

الخصائص السيكومترية:

حتى تكون النتائج المتحصل عليها بواسطة أي أداة من أدوات جمع البيانات في الدراسات الاجتماعية ذات فائدة موجودة، ينبغي التأكد من سلامة و صحة شروطها السيكومترية (الصدق والثبات).

• الثبات:

بتطبيق معادلة (كرونباخ) نحصل على قيمة الثبات:

$$a = 0,94$$

و بما أن $a = 0,94$ فإن هذه الاستمارة ذات ثبات عالي.

• الصدق الذاتي:

لحساب صدق استمارة هذه الدراسة تم الاعتماد على المعادلة التالية:

$$\text{الصدق} = \sqrt{\text{معامل الثبات}}$$

و بما أن الثبات "0,94" فإن الصدق و بتطبيق هذه المعادلة تم الحصول على قيمة الصدق تساوي "0,96" و عليه يتضح أنّ هذه الاستمارة صادقة فيما أعد لقياسه.

ثم اعتمدنا في الدراسة على:

النسب المئوية: و ذلك لتمثيل العينة و خصائصها و ذلك ليسهل علينا المقارنة بين هذه المتغيرات.

- المتوسط الحسابي: وهو من أشهر مقاييس النزعة المركزية التي توضح مدى تقارب الدرجات من بعضها البعض و اقترابها من المتوسط أو من المركز.

الفصل الخامس: عرض و تحليل نتائج الدراسة

-1 عرض نتائج الدراسة.

-2 تحليل نتائج الدراسة.

تمهيد

بعدها تعرضنا في الفصل السابق للجانب المنهجي للدراسة، فقد تطرقنا الى تحديد الاجراءات المنهجية للدراسة من خلال تحديد الفرضيات و المنهج المتبع، و تحديد عينة الدراسة، و أدوات جمع البيانات، و حساب خصائصها السيكومترية و تحديد الأساليب الاحصائية المستخدمة في معالجة بيانات الدراسة، سنتناول في هذا الفصل عرض و مناقشة و تحليل النتائج المتوصل إليها، و تفسيرها قصد التحقق من صدق الفرضيات.

1- عرض نتائج الدراسة:

المحور الأول: العوامل المؤدية إلى أخذ الدروس الخصوصية.

الجدول (5): النتائج الخاصة بالعبارة: "قلة الفهم في الحصة هو الذي جعلهم يأخذون الدروس الخصوصية".

| البدايل | التكرارات | النسبة % |
|---------|-----------|----------|
| معارض | 12 | 11,5 |
| محايد | 25 | 24 |
| موافق | 67 | 64,4 |
| المجموع | 104 | %100 |

يتضح من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة اختاروا الاجابة "موافق" الذي تمثله أعلى نسبة في الجدول المقدر ب 64,4%، ثم تليها نسبة الاجابة "محايد" مقدر ب 24% و كانت النسبة الأخيرة بين الاجابة "معارض" بنسبة 11,5%.

وبذلك يمكن القول أن قلة الفهم في الحصة هو السبب الذي جعلهم يأخذون الدروس الخصوصية و ذلك بنسبة تقدر ب 64,4%.

الجدول(6): النتائج الخاصة بالعبارة: " الدروس الخصوصية توفر لك فرصة لحل عدد أكبر من التمارين"

| البدائل | التكرارات | النسبة% |
|---------|-----------|---------|
| معارض | 13 | 12,5 |
| محايد | 13 | 12,5 |
| موافق | 78 | 75 |
| المجموع | 104 | %100 |

يتضح من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة اختاروا الاجابة "موافق" الذي تمثله أعلى نسبة في الجدول المقدر ب 75%، أما نسبة التلاميذ الذين أجابوا الاجابة "معارض و محايد" فقد لاحظنا أنهم أخذوا نفس النسبة و هي 12,5 %، و هي نسبة ضعيفة مقارنة بالإجابة "موافق" و بذلك يمكن القول أن الدروس الخصوصية تمنح لنا فرص لحل عدد أكبر من التلاميذ ،و هذا ما أكدته الاجابة "موافق" بأعلى نسبة مسجلة في الجدول.

الجدول(7): النتائج الخاصة بالعبارة: " النتائج الضعيفة هي التي حفزته للإقبال على الدروس الخصوصية"

| البدائل | التكرارات | النسبة% |
|---------|-----------|---------|
| معارض | 26 | 25 |
| محايد | 24 | 23,1 |
| موافق | 54 | 51,9 |
| المجموع | 104 | %100 |

يتضح من خلال الجدول أن أغلبية التلاميذ موافقين على أن نتائجهم الضعيفة هي التي تحفزهم للإقبال على الدروس الخصوصية و ذلك لاختيارهم الاجابة "موافق" بنسبة تقدر ب 51,9%، و هي نسبة مسجلة في الجدول و تليها نسبة بين الاجابة "معارض" بنسبة تقدر 25%، و التي تعني أن نتائجهم

الضعيفة لا تؤدي إلى تحفيزهم للإقبال على الدروس الخصوصية و في حين تم تسجيل نسبة منخفضة للإجابة "محايد" مقدرة بـ 23.1%.

الجدول(8): النتائج الخاصة بالعبرة: "الدروس النظامية لا توفر الوقت الكافي للشرح"

| البدائل | التكرارات | النسبة% |
|---------|-----------|---------|
| معارض | 27 | 26.0 |
| محايد | 26 | 25.0 |
| موافق | 51 | 49.0 |
| المجموع | 104 | %100.0 |

يتضح من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة اختاروا الإجابة "موافق" بنسبة أكبر إذ وصلت إلى 49.0%، و التي تمثل أن الدروس النظامية لا توفر الوقت الكافي للشرح، في حين عارض آخرون على الفكرة باختيارهم الإجابة "معارض" بنسبة بلغت 26.0% و هي نسبة متقاربة مع الإجابة "محايد" المقدرة بنسبة 25.0%.

الجدول(9): النتائج الخاصة بالعبرة: "الصعوبة في فهم أفكار الأستاذ هي التي دفعتك للجوء إلى الدروس الخصوصية"

| البدائل | التكرارات | النسبة% |
|---------|-----------|---------|
| معارض | 31 | 29,8 |
| محايد | 19 | 18,3 |
| موافق | 54 | 51,9 |
| المجموع | 104 | %100.0 |

من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن معظم أفراد عينة البحث بنسبة 51,9% أقرّوا أنّهم يجدون صعوبة في فهم أفكار الأستاذ لهذا لجأوا إلى الدروس الخصوصية، و ذلك باختيار بديل الإجابة "موافق"، في حين بلغت نسبة إجابة الأفراد بالبديل "محايد" 18,3%، و هي نسبة منخفضة مقارنة بالبدايل الأخرى.

الجدول(10): النتائج الخاصة بالعبارة: "مراقبة الأسرة لنتائج التلميذ"

| النسبة % | التكرارات | البدايل |
|----------|-----------|---------|
| 25 | 26 | معارض |
| 17,3 | 18 | محايد |
| 57,7 | 60 | موافق |
| 100.0% | 104 | المجموع |

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة مسجلة هي 57.7%، و هي نسبة متوسطة و تتعلق بالإجابة "موافق" الذي يؤكد أن أغلب الأسر يراقبون نتائج أبنائهم وهذا ما أكده بعض التلاميذ، أمّا البعض الآخر فأجابوا بـ "معارض" بنسبة 25%، أكدوا أن أسرهم لا يراقبون نتائجهم الدراسية، و البقية أجابوا بـ "محايد" بنسبة 17.3%.

الجدول(11): النتائج الخاصة بالعبارة: "لمراقبة الأسرة دور في لجوء التلاميذ للدروس الخصوصية".

| النسبة % | التكرارات | البدايل |
|----------|-----------|---------|
| 25 | 26 | موافق |
| 49 | 51 | معارض |
| 26 | 27 | محايد |
| 100% | 104 | المجموع |

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة اختاروا الإجابة معارض بنسبة 49% معارضين بذلك أن مراقبة الأسرة لها دور في لجوءهم للدروس الخصوصية، أما بالنسبة للإجابتين "موافق" "محايد" إجابتين متقاربتين إذ تقدر الإجابة موافق بنسبة 25% و الاجابة محايد بنسبة 26%.

الجدول(12) النتائج الخاصة بالعبارة: "أخذ أقرانك للدروس الخصوصية جعلتك تقبل عليها"

| البدائل | التكرارات | النسبة% |
|---------|-----------|---------|
| معارض | 65 | 62,5 |
| محايد | 25 | 24 |
| موافق | 14 | 13,5 |
| المجموع | 104 | %100 |

يتضح من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة اختاروا الاجابة "معارض" و ذلك بنسبة تقدر 62,5%، معارضين على أن أخذ الأقران للدروس الخصوصية لم يكن سبب إقبالهم عليها، أما نسبة التلاميذ الذين اختاروا إجابة "محايد" قدرت ب 24%، أما نسبة الذين وافقوا على أن أخذ أقرانهم للدروس الخصوصية جعلهم يقبلون عليها فكانت 13,5%.

الجدول(13): النتائج الخاصة بالعبارة: "الظروف المعيشية الجيدة جعلته يأخذ الدروس الخصوصية".

| البدائل | التكرارات | النسبة% |
|---------|-----------|---------|
| معارض | 68 | 65,4 |
| محايد | 25 | 24 |
| موافق | 11 | 10,6 |
| المجموع | 104 | %100 |

من خلال المعطيات الاحصائية المسجلة في الجدول أعلاه نلاحظ أن معظم أفراد العينة اختاروا الاجابة "معارض" بنسبة 65% معارضين أنّ الظروف المعيشية الجيدة جعلتهم يأخذون الدروس الخصوصية، ثم اختار البعض الآخر الاجابة "محايد" بنسبة 24%، في حين لوحظت نسبة 10,6% للإجابة "موافق" مما يعني أن الظروف المعيشية الجيدة جعلتهم يأخذون الدروس الخصوصية.

الجدول(14) النتائج الخاصة بالعبارة: "إصرار الوالدين على التلميذ هو سبب أخذه الدروس الخصوصية"

| البدايل | التكرارات | النسبة% |
|---------|-----------|---------|
| معارض | 56 | 53,8 |
| محايد | 23 | 22,1 |
| موافق | 25 | 24 |
| المجموع | 104 | %100 |

نلاحظ من خلال الجدول أنّ أعلى نسبة فيه هي 53,8 % و التي تمثل إجابة معارض ثم تليها نسبة 24 %، التي اختارتها فئة الإجابة موافق، و نسبة 22.1 % اختارها فئة محايد. الجدول(15): النتائج الخاصة بالعبارة: "الطموح للوصول إلى الجامعة هو الذي دفعه لأخذ الدروس الخصوصية".

| البدايل | التكرارات | النسبة% |
|---------|-----------|---------|
| معارض | 23 | 22,1 |
| محايد | 16 | 15,4 |
| موافق | 65 | 62,5 |
| المجموع | 104 | %100 |

نلاحظ من خلال الجدول أنّ أعلى نسبة فيه هي 62,5% و قد اختارها أغلب أفراد العينة بالإجابة موافق للتعبير على أنّ الطموح للوصول إلى الجامعة هو ما دفعهم لأخذ الدروس الخصوصية فيما اختيرت الاجابة معارض بنسبة 22,1%، أمّا الاجابة "محايد" قدرت نسبتها بـ 15,4 % و هي نسبة منخفضة اختارها بعض أفراد العينة.

الجدول(16): النتائج الخاصة بالعبارة: "الرغبة في إفراح الوالدين هو ما يجعل الإقبال على أخذ الدروس الخصوصية"

| البدائل | التكرارات | النسبة % |
|---------|-----------|----------|
| معارض | 13 | 12,5 |
| محايد | 17 | 16,3 |
| موافق | 74 | 71,2 |
| المجموع | 104 | %100 |

يتضح من خلال الجدول أنّ أعلى نسبة فيه هي 71,2%، و التي تمثل الاجابة "موافق" ما يدل أن أغلب التلاميذ يقرون أن إفراح الوالدين ما يجعلهم يقبلون على أخذ الدروس الخصوصية، أمّا أقل نسبة فيه هي 12,5% التي تمثل الاجابة "معارض"، أمّا الاجابة "محايد" التي تمثل النسبة 16,3%.

الجدول(17): النتائج الخاصة بالعبارة: "عدم وجود الجو المناسب في المدرسة للتحفيز على الدراسة".

| البدائل | التكرارات | النسبة % |
|---------|-----------|----------|
| معارض | 28 | 26,9 |
| محايد | 24 | 23,1 |
| موافق | 52 | 50 |
| المجموع | 104 | %100 |

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن معظم أفراد العينة أجابوا بإجابة "موافق" التي تمثل بنسبة 50% أقروا أن عدم وجود الجو المناسب في المدرسة للتحفيز على الدراسة جعلهم يلجؤون للدروس الخصوصية ثم تليها الإجابة "معارض" بنسبة 26,9%، و الإجابة "محايد" ب 23,1 وهما نسبتين متقاربتين.

الجدول(18): النتائج الخاصة بالعبارة: " إعطاء الامتحانات قيمة كبيرة يجعله يلجئ إلى أخذ هذه الدروس"

| البدائل | التكرارات | النسبة % |
|---------|-----------|----------|
| معارض | 25 | 24 |
| محايد | 26 | 25 |
| موافق | 53 | 51 |
| المجموع | 104 | %100 |

من خلال الجدول يتضح لنا أن معظم أفراد العينة بنسبة 51% أقرروا أن إعطاء الامتحانات قيمة كبيرة هو ما جعلهم يلجؤون لأخذ الدروس الخصوصية و ذلك باختيار الاجابة "موافق"، في حين بلغت نسبة الاجابة معارض ب 24%، و هي نسبة جد متقاربة مع نسبة الاجابة محايد التي قدرت ب 25%.

الجدول(19): النتائج الخاصة بالعبارة: " تقصير المدرسة في تتبع حالات الطلاب الضعاف وتوجيههم دفعهم للدروس الخصوصية"

| البدائل | التكرارات | النسبة % |
|---------|-----------|----------|
| معارض | 37 | 35,6 |
| محايد | 27 | 26 |
| موافق | 40 | 38,5 |
| المجموع | 104 | %100 |

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة الاجابة موافق التي تقدر ب 38,5%، قد أجابوا أفراد عينتها أن التقصير المدرسي في تتبع حالات الطلاب الضعاف و توجيههم هو الذي جعلهم يأخذون الدروس الخصوصية، لكن هناك نسبة متقاربة و هي الاجابة معارض التي تقدر ب 35,6%، أما النسبة الأخيرة وهي الاجابة محايد التي تقدر ب 26%.

الجدول(20): النتائج الخاصة بالعبارة: " + أن ارتفاع عدد الطلاب في الصف الدراسي يؤثر على قدرة استيعابهم"

| البدايل | التكرارات | النسبة% |
|---------|-----------|---------|
| معارض | 34 | 32,7 |
| محايد | 23 | 22,1 |
| موافق | 47 | 45,2 |
| المجموع | 104 | %100 |

يتضح من خلال الجدول يتضح لنا أن معظم أفراد العينة اختاروا الإجابة موافق الذي تمثله أعلى نسبة في الجدول المقدر بـ 45,2%، ثم تليها نسبة الاجابة معارض مقدرة بـ 32,4%، و كانت أخفض نسبة هي نسبة الاجابة محايد مقدرة بـ 22,1%.

الجدول(21): النتائج الخاصة بالعبارة: " عدم وجود تحفيز من طرف أستاذ الدروس النظامية جعله يلجئ للدروس الخصوصية"

| البدايل | التكرارات | النسبة% |
|---------|-----------|---------|
| معارض | 38 | 36,5 |
| محايد | 28 | 26,9 |
| موافق | 38 | 36,5 |
| المجموع | 104 | %100 |

يتضح من خلال الجدول أن نسبيتي الاجابة "معارض" و "موافق" نسبتيين متساويتين إذ تقدر نسبتهن 36,5%، أما النسبة المتبقية هي نسبة الاجابة "محايد" و التي تقدر بـ 26,9%.

الجدول(22): النتائج الخاصة بالعبارة: " أن الدروس النظامية لا تتيح فرصة المناقشة"

| البدائل | التكرارات | النسبة % |
|---------|-----------|----------|
| معارض | 37 | 35,6 |
| محايد | 24 | 23,1 |
| موافق | 43 | 41,3 |
| المجموع | 104 | %100 |

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلب التلاميذ يعتبرون الدروس النظامية لا تتيح فرصة المناقشة و ذلك باختيار الاجابة "موافق" بنسبة بلغت 43%، في حين اختار بعض أفراد العينة للإجابة "معارض" بنسبة 37% للتعبير عن عدم موافقتهم أن الدروس النظامية لا تتيح فرص المناقشة، أما البعض الآخر فاختاروا الاجابة "محايد" بنسبة 23,1%.

الجدول(23): النتائج الخاصة بالعبارة: " الدروس الخصوصية أفضل من الدروس النظامية إلى حد ما"

| البدائل | التكرارات | النسبة % |
|---------|-----------|----------|
| معارض | 28 | 26,9 |
| محايد | 25 | 24 |
| موافق | 51 | 49 |
| المجموع | 104 | %100 |

من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن أغلب التلاميذ موافقون على اعتبار الدروس الخصوصية أفضل من الدروس النظامية إلى حد ما، و ذلك باختيار الاجابة "موافق" بنسبة 49%، في حين اختار بعض أفراد العينة الاجابة "محايد" بنسبة 24%، أما البعض الآخر فأجابوا بـ "معارض" بنسبة 26,9 يأكدون على معارضتهم.

الجدول(24): النتائج الخاصة بالعبارة: " الدروس الخصوصية تساعد على فهم المادة المدروسة".

| البدائل | التكرارات | النسبة % |
|---------|-----------|----------|
| معارض | 11 | 10,6 |
| محايد | 15 | 14,4 |
| موافق | 78 | 75 |
| المجموع | 104 | %100 |

تبين الشواهد الكمية المتعلقة في الجدول المبين أعلاه أن أغلبية التلاميذ يتفقون على أن الدروس الخصوصية تساعدهم على فهم المادة المدروسة، و ذلك واضح من خلال اختيارهم الاجابة "موافق" بنسبة 75% و هي نسبة مرتفعة، في حين يري البعض منهم أن الدروس الخصوصية لا تساعد على فهم المادة المدروسة و ذلك باختيارهم الاجابة "معارض" بنسبة 10,6% و هي نسبة منخفضة، أما البقية فاختاروا الاجابة "محايد" بنسبة 14,4%.

الجدول(25): النتائج الخاصة بالعبارة: " الدروس الخصوصية توفر وقت كافي للشرح"

| البدائل | التكرارات | النسبة % |
|---------|-----------|----------|
| معارض | 17 | 16,3 |
| محايد | 21 | 20,2 |
| موافق | 66 | 63,5 |
| المجموع | 104 | %100 |

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة مسجلة هي 63,5% و هي نسبة متوسطة و تتعلق بالإجابة موافق التي تؤكد أن الدروس الخصوصية توفر وقت كافي للشرح، في حين عارض البعض الآخر هذه الفكرة باختيار الاجابة معارض بنسبة 16,3%، أما الباقي فاختاروا الاجابة "محايد" و ذلك بنسبة تقدر ب 20,2%.

الجدول(26): النتائج الخاصة بالعبارة: " أسلوب أستاذ الدروس الخصوصية يحفز على تحسين نتائج التلميذ الدراسية"

| البدائل | التكرارات | النسبة% |
|---------|-----------|---------|
| معارض | 17 | 16,3 |
| محايد | 22 | 21,2 |
| موافق | 65 | 62,5 |
| المجموع | 104 | %100 |

يتضح من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة هي 62,5% و التي تمثل الاجابة "موافق" ما يدل أن أغلب التلاميذ يقرون أن أسلوب أستاذ الدروس الخصوصية يحفزهم على تحسين نتائجهم الدراسية، أما أقل نسبة فقد كانت 16,3% و التي تمثل اختبار بعض التلاميذ للإجابة "معارض" ليأكدوا معارضتهم للفكرة أما البقية فاختاروا الاجابة "محايد" بنسبة 21,2%.

الجدول(27): يوضح أن أستاذ الدروس الخصوصية يقدم للتلميذ تطبيقات تساعد على مراجعة الدروس

| البدائل | التكرارات | النسبة% |
|---------|-----------|---------|
| معارض | 8 | 7,7 |
| محايد | 20 | 19,2 |
| موافق | 76 | 73,1 |
| المجموع | 104 | %100 |

تمثل الشواهد الكمية الاحصائية المبينة في الجدول (27)، التي تمثل أن أستاذ الدروس الخصوصية يقدم للتلميذ تطبيقات تساعد على مراجعة الدروس أن أغلب أفراد العينة يتفقون على ذلك باختيارهم الاجابة "موافق" بنسبة 73,1%، و هي نسبة مرتفعة في حين بلغت نسبة التلاميذ الذين اختاروا الاجابة محايد 19,2% أما البقية فقد عارضوا الفكرة و ذلك باختيارهم الاجابة "معارض" بنسبة 7,7%، وهي نسبة منخفضة مقارنة مع نسبة الاجابة "موافق".

الجدول(28): النتائج الخاصة بالعبارة: "الدروس الخصوصية تعمل على التحفيز و النجاح.

| البدائل | التكرارات | النسبة% |
|---------|-----------|---------|
| معارض | 11 | 10,6 |
| محايد | 18 | 17,3 |
| موافق | 75 | 72,1 |
| المجموع | 104 | %100 |

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن معظم أفراد العينة يوافقون على أن الدروس الخصوصية تحفزهم للنجاح، و ذلك باختيارهم الاجابة "موافق" والذي يؤكد ذلك من خلال النسبة 72,1 % والتي هي مرتفعة، في حين عارض البعض هذه الفكرة باختيارهم الإجابة معارض بنسبة 10,6%، أما البقية فاختاروا "محايد" بنسبة 17,3%.

تحليل نتائج الدراسة :

- تحليل نتائج المحور الثاني:

يلاحظ من خلال النتائج الخاصة للمحور الثاني أن هناك مجموعة من العوامل المتعددة التي أدت إلى أخذ التلاميذ للدروس الخصوصية، و نذكر منها: قلة الفهم في الحصة و يعلل ذلك بأنّ نظام التعليم في المدرسة لا يعمل على اكساب الطلاب طريقة الحصول على المعرفة و إنما اكسابهم طريقة الحفظ والتلقين، بالإضافة إلى عدم توفر فرص لحل عدد أكبر من التمارين فقد وافق الكثير من التلاميذ على هذه العوامل، فأخذ التلاميذ لنتائج ضعيفة يجعله غير قادر على التقدم كما أن التلاميذ لا يجدون في الدروس النظامية وقت كافي للشرح، و صعوبة فهم لأفكار الأستاذة سواء كان ذلك راجع إلى الأستاذ أو إلى اختلاف القدرات العقلية للتلميذ يدفعهم لأخذ الدروس الخصوصية، كذلك يمكن أن نرجع أخذ التلاميذ لها إلى إصرار الوالدين لها على الطلاب و تكثيف المراقبة الأسرية كذلك أخذ الأقران لهذه الدروس يوّلد الغيرة و العناد عند التلميذ فيلجأ إليها، و (هذا ما أشارت له دراسة عبد المعطي 2000م).

كذلك اعطاء الامتحانات قيمة كبيرة و تقصير المدرسة في تتبع حالات الطلاب الضعاف وتوجيههم أو تقديم امتحانات صعبة الاجابة مع ضعف المستوي التعليمي لديهم و اختلاف القدرات العقلية أو صعوبة بعض المواد الدراسية بسبب المعلومات المكثفة في المناهج كما تعد الكثافة الطلابية في الصف

الدراسي عاملا مؤثرا في انتشار هذه الظاهرة حيث لا يستطيع المعلم أن يغطي جميع متطلبات الدرس اليومي بشكل متكامل و جيد من حيث الشرح، و التفصيل و اجراء التدريبات اللازمة لارتفاع كثافة الفصول يجعل المدرس لا يهتم الاهتمام الأكيد بالتلاميذ و من ثم صعوبة الاستفادة من الشرح داخل المدرسة(حسن محمد حسان وآخرون، 2007، ص 60) .

كذلك خوف الطالب من الاخفاء في مادة معينة أو ضعفه في مادة دراسية أو أكثر، و رغبته وطموحه في التفوق و الالتحاق بالكلية، لكن من خلال الملاحظات اليومية نجد أن التلميذ يلهث و راء الدروس الخصوصية اعتقاد منه بأنها السبب الأوحد للنجاح و الانتقال إلى صنف آخر حتي و لو كان هذا التلميذ لديه تحصيل علمي مرتفع.

المحور 3: الدروس الخصوصية و علاقتها بدافعية الانجاز.

الجدول(29): النتائج الخاصة بالعبارة: "تحسين نتائجك الدراسية من خلال أخذك للدروس الخصوصية"

| البدايل | التكرارات | النسبة% |
|---------|-----------|---------|
| معارض | 11 | 10,6 |
| محايد | 29 | 27,6 |
| موافق | 64 | 61,5 |
| المجموع | 104 | %100 |

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أفراد العينة اختاروا الاجابة 61,5 % و التي تمثل الاجابة "موافق" و هذا ما يدل أن تحسين النتائج الدراسية من خلال أخذ الدروس الخصوصية، أما أقل نسبة فقد كانت 27,9% و التي تمثل اختيار الاجابة "محايد"، أما البقية فاختاروا الاجابة "معارض" بنسبة 10,6%.

الجدول(30): النتائج الخاصة بالعبارة: " بعد أخذ للدروس الخصوصية زادت رغبتك للنجاح "

| البدائل | التكرارات | النسبة% |
|---------|-----------|---------|
| معارض | 15 | 14,4 |
| محايد | 22 | 21,2 |
| موافق | 67 | 64,4 |
| المجموع | 104 | %100 |

يتضح من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة أجابوا بـ "موافق" بنسبة تقدر بـ 64,4% و الذين زادت رغبتهم للنجاح بعد أخذهم للدروس الخصوصية، أما النسبة التي تليها هي نسبة الاجابة "محايد" والتي تقدر بـ 21,2%، ثم بعد ذلك تأتي نسبة الاجابة "معارض" بنسبة 14,4%.

الجدول(31): النتائج الخاصة بالعبارة: " أصبح مستواك التعليمي أفضل مما كان عليه من قبل "

| البدائل | التكرارات | النسبة% |
|---------|-----------|---------|
| معارض | 16 | 15,4 |
| محايد | 29 | 27,9 |
| موافق | 59 | 56,7 |
| المجموع | 104 | %100 |

نلاحظ من خلال الجدول أن أفراد العينة اختاروا الاجابة 56,7% و التي تمثل الاجابة "موافق" وهذا ما يدل أن مستواهم التعليمي أصبح أفضل مما كان عليه من قبل، أما أقل نسبة فقد كانت 15,4% والتي تمثل اختيار الاجابة "معارض"، أما البقية فاختاروا الاجابة "محايد" بنسبة 27,9%.

الجدول(32): النتائج الخاصة بالعبارة: " زاد استيعابك أكثر للمادة التي أخذت فيها الدروس الخصوصية"

| البدايل | التكرارات | النسبة% |
|---------|-----------|---------|
| معارض | 13 | 12,5 |
| محايد | 19 | 18,3 |
| موافق | 72 | 69,2 |
| المجموع | 104 | %100 |

يتضح لنا الجدول المقدم أعلاه أن زيادة استيعاب التلاميذ أكثر للمادة التي أخذ فيها الدروس الخصوصية فوافقوا على ذلك فقد وصلت نسبتهم 69,2% و هي أعلى نسبة، أما الذين عارضوا ذلك فوصلت نسبتهم ب 18,3% أما البقية فقد اختاروا الاجابة "محايد" بنسبة 12,5%.

الجدول(33) النتائج الخاصة بالعبارة "طريقة المراجعة و حل التمارين"

| البدايل | التكرارات | النسبة% |
|---------|-----------|---------|
| معارض | 16 | 15,4 |
| محايد | 15 | 14,4 |
| موافق | 73 | 70.2 |
| المجموع | 104 | %100 |

من خلال المعطيات الاحصائية المسجلة في الجدول أعلاه نلاحظ أن معظم أفراد العينة اختاروا الاجابة "موافق" و ذلك بنسبة 70,2% لتعبر له عن توضيح طريق المراجعة و حل التمارين، ثم اختار البعض الآخر الاجابة "محايد" للتعبير عن ذلك بنسبة 14,4%، في حين لوحظت نسبة 15,4% للإجابة "معارض".

الجدول(34): النتائج الخاصة بالعبارة: "زيادة الاصرار للوصول إلى الجامعة"

| البدائل | التكرارات | النسبة% |
|---------|-----------|---------|
| معارض | 19 | 18,3 |
| محايد | 15 | 14,4 |
| موافق | 70 | 67,3 |
| المجموع | 104 | %100 |

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن أفراد العينة اختاروا الاجابة 67,3% و التي تمثل الاجابة "موافق" و هذا ما يدل على زيادة إصرارهم للوصول إلى الجامعة، أما النسبة المئوية فقد كانت 14,4% و التي تمثل اختيار الاجابة "محايد" أما البقية فاختاروا الاجابة "معارض" بنسبة 18,3%.

الجدول(35): يوضح النتائج الخاصة بالعبارة: " محاولة استغلال الفرص المتاحة للتفوق في المادة الدراسية"

| البدائل | التكرارات | النسبة% |
|---------|-----------|---------|
| معارض | 14 | 13,5 |
| محايد | 20 | 19,2 |
| موافق | 70 | 67,3 |
| المجموع | 104 | %100 |

يتضح لنا الجدول الموضح في الأعلى أن معظم التلاميذ اتفقوا على أنهم يحاولون استغلال الفرص المتاحة أمامهم للتفوق في المادة الدراسية، باختيارهم الاجابة "موافق" و ذلك بنسبة 67,3%، أما الذين "حايدوا" فنسبة قليلة نوعا ما و ذلك ب 19,2% و الذين عارضوا ذلك فنسبتهم ضعيفة نوع ما و التي تقدر ب 13,5%.

الجدول(36): النتائج الخاصة بالعبارة: "لنا الاستمرار للتلاميذ في تحقيق أفضل للأداء الدراسي"

| البدايل | التكرارات | النسبة% |
|---------|-----------|---------|
| معارض | 10 | 9,6 |
| محايد | 21 | 20,2 |
| موافق | 73 | 70,2 |
| المجموع | 104 | %100 |

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة هي 70,2% و التي تمثل نسبة الاجابة "موافق" و هذا ما يدل أن أغلب التلاميذ يسعون باستمرار إلى تحقيق أفضل في الأداء الدراسي، و تليها نسبة التلاميذ الذين أجابوا ب "محايد" و ذلك بنسبة تقدر ب 20,2% أما الذين أجابوا ب "معارض" فنجد نسبتهم ضعيفة تقدر ب 9,6%.

الجدول(37): النتائج الخاصة بالعبارة: "التلاميذ الذين أصبحت لديهم رغبة في منافسة الأصدقاء"

| البدايل | التكرارات | النسبة% |
|---------|-----------|---------|
| معارض | 21 | 20,2 |
| محايد | 33 | 31,7 |
| موافق | 50 | 48,1 |
| المجموع | 104 | %100 |

يوضح لنا الجدول التالي التلاميذ الذين أصبحت لديهم الرغبة في منافسة الأصدقاء الآخرين في الدراسة، حيث تقدر نسبة التلاميذ الذين أجابوا "موافق" ب 48,1%، أما الذين أجابوا ب "محايد" ب 31,7%، و تليها نسبة التلاميذ الذين أجابوا ب "معارض" فنجد نسبتهم 20,2%.

الجدول(38): النتائج الخاصة بالعبارة: " نسبة التلاميذ الذين يحبون أن يكونوا في مركز الصدارة في التحصيل الدراسي "

| البدائل | التكرارات | النسبة % |
|---------|-----------|----------|
| معارض | 16 | 15,4 |
| محايد | 30 | 28,8 |
| موافق | 58 | 55,8 |
| المجموع | 104 | %100 |

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا علي أنهم يحبون أن يكونوا في مركز الصدارة في التحصيل الدراسي تقدر نسبتهم ب 55,8% و قد أجابوا بـ "موافق"، أما الذين حيدوا فتقدر نسبتهم ب 28,8% و تليها التلاميذ الذين عارضوا ذلك بنسبة 15,4%.

الجدول(39): النتائج الخاصة بالعبارة: "المستوي الحالي أفضل من المستوي الذين كانوا عليه"

| البدائل | التكرارات | النسبة % |
|---------|-----------|----------|
| معارض | 19 | 18,3 |
| محايد | 23 | 22,1 |
| موافق | 62 | 59,6 |
| المجموع | 104 | %100 |

يتضح لنا من خلال الجدول المقدم أعلاه أن التلاميذ الذين يشعرون بأن مستواهم الحالي أفضل من المستوي الذين كانوا عليه من قبل وافقوا على ذلك فقد وصلت نسبتهم إلى 59,6% و هي أعلى نسبة، أما الذين عارضوا ذلك فنسبتهم قدرت ب 18,3% أما البقية فقد اختاروا الاجابة "محايد" بنسبة قدرت 22,1%.

الجدول(40): النتائج الخاصة بالعبارة: " بعد أخذ التلاميذ للدروس الخصوصية زادت رغبتهم للتفوق "

| البدايل | التكرارات | النسبة% |
|---------|-----------|---------|
| معارض | 17 | 16,3 |
| محايد | 21 | 20,2 |
| موافق | 66 | 63,5 |
| المجموع | 104 | %100 |

نلاحظ من خلال الجدول المقدم أعلاه أن نسبة التلاميذ الذين " وافقوا " على أنهم بعد أخذهم الدروس الخصوصية زادت رغبتهم للتفوق و الحصول على معدل جيد، تقدر نسبتهم ب 63,5 %، أما الذين حابدوا ذلك فنسبتهم هي 20,2 %، فنجد الباقي عارضوا ذلك و نسبتهم وصلت إلى 16,3 %.

الجدول(41): النتائج الخاصة بالعبارة: " حماسة التلاميذ أكبر للنجاح و القبول إلى الجامعة "

| البدايل | التكرارات | النسبة% |
|---------|-----------|---------|
| معارض | 16 | 15,4 |
| محايد | 20 | 19,2 |
| موافق | 68 | 65,4 |
| المجموع | 104 | %100 |

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معظم التلاميذ اختاروا الاجابة "موافق" و ذلك بنسبة 65,4 %، و قد اتفقوا على أن حماستهم أصبحت أكبر للنجاح و القبول إل الجامعة، أما الذين حابدوا ذلك فتقدر نسبتهم 19,2 % و هي سبة متقاربة للذين عارضون لها و ذلك ب 15,4 %.

الجدول(42): النتائج الخاصة بالعبارة: "زيادة الثقة بالنفس بعد أخذ هذه الدروس الخصوصية"

| البدايل | التكرارات | النسبة% |
|---------|-----------|---------|
| معارض | 21 | 20,2 |
| محايد | 28 | 26,9 |
| موافق | 55 | 52,9 |
| المجموع | 104 | %100 |

يتضح من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة أجابوا ب "موافق" تقدر بنسبة 52,9 % الذين أقررو أن بعد اخذ الدروس الخصوصية زادت ثقتهم بالنفس، أما النسبة التي تليها نسبة الاجابة "محايد و التي ب26,9%، ثم بعد ذلك تأتي نسبة الاجابة "معارض" بنسبة تقدر 20,2%.

2- تحليل نتائج المحور الثالث

نلاحظ من خلال المحور الثالث أن للدروس الخصوصية علاقة بدافعية الانجاز، حيث تكمن هذه العلاقة في: تحسن النتائج الدراسية و زيادة الرغبة في النجاح، و ارتفاع القدرة على الحوار و المنافسة وذلك لتمييز الدروس الخصوصية عن الدروس النظامية بالوقت الكافي للشرح، وحل عدد أكبر من التمارين، كما أن الدروس الخصوصية تشمل على عدد صغير من التلاميذ مما يسمح لهم بمتابعة الدرس و الاهتمام بينهم، كما يمكنهم طرح الأسئلة و الحصول و على الاجابة عليها في نفس الوقت ، كما تزيد من دافعية التلاميذ و تشجيع المتفوقين دراسيا مما يدفعهم أيضا إلى تقوية التلاميذ الضعاف في بعض المواد الأساسية .

بالإضافة إلى استيعاب التلاميذ أكثر للمادة التي يأخذ فيها هذه الدروس ، و توضح لهم طريقة المراجعة و حل التمارين كما أنها تزيد من أمن اصرارهم بالنجاح و الوصول إلى الجامعة، كما أنها تؤدي إلى ضعف المستوي الأدائي و التعليمي لبعض معلمي المواد في المدرسة، مما تساعد الأولياء الذين لا يملكون وقتا كفيا لتدريس أبناءهم و متابعتهم (حسن محمد حسان و آخرون، 2020)

كما تلعب الدروس الخصوصية في زيادة حماسة أكبر للنجاح و الرغبة في التفوق و الحصول على معدل جيد، إذ ان لدافعية الانجاز أثر كبير في شخصية التلاميذ، فهي تجعل التلميذ يتعرف على حقيقة رغباته وطموحه، فوصول التلميذ الى مستوى إنجاز مناسب في دراسته للمواد يبعث الثقة في نفسه، إذ

تعمل على اعادة شرح محتوى الدروس النظامية وتقديمها مجموعة من التمارين والواجبات المنزلية التي تساعد على فهم المادة الدراسية، وتقديمها لبعض ملخصات الدروس التي تركز على اهم المفاهيم والمصطلحات الأساسية للدرس، اضافة الى تقديم اساتذة دروس خصوصية لنماذج عن اسئلة الامتحانات الرسمية التي تساعد التلاميذ في التعرف على طبيعة هذه الاسئلة وطرق الاجابة عليها، وهذا ما يؤدي الى تحسن كبير في مستوى التلاميذ الذين يأخذون الدروس الخصوصية، كما تعود هذه الدروس التلاميذ على المواظبة والحفظ والمراجعة، والتشجيع التلاميذ المتفوقين دراسيا وتعويضها لضعف المستوى الادائي والتعليمي لبعض معلمي المواد في المدرسة.

الاستنتاج العام:

من خلال ما توصلنا إليه من عرض و تحليل لنتائج الدراسة، و بعد التأكد من صحة الفرضيات الفرعية للدراسة التي أكدت صدق الفرضية الرئيسية التي مفادها: تساهم الدروس الخصوصية في زيادة دافعية الانجاز لدي الطلاب البكالوريا، و توصلنا إلي النتائج التالية:

- تساهم الدروس الخصوصية في الرفع لطموح طالب البكالوريا للدراسة.
- تؤدي الدروس الخصوصية إلى زيادة حماسة الطالب في الحصول على نتائج الجيدة.
- يساهم أسلوب تقديم الأستاذ للدروس الخصوصية للدارس على فهم المادة الدراسية.
- تؤدي الدروس الخصوصية إلى ارتفاع القدرة على الحوار و المناقشة.
- تؤدي الدروس الخصوصية إلى زيادة دافعية التعلم للتلاميذ.
- تؤدي الدروس الخصوصية على توضيح طريقة المراجعة و حل التمارين.
- تزداد ثقة التعلم عند التلاميذ مع أخذهم للدروس الخصوصية.
- يساعد أسلوب تقديم أستاذ الدروس الخصوصية على فهم المادة الدراسية.
- الدروس الخصوصية افضل من الدروس النظامية.
- التحفيز على النجاح والتفوق.
- تؤدي الدروس الخصوصية الى زيادة الثقة بالنفس والرغبة في التفوق والحصول على معدل جيد.
- توفر الدروس الخصوصية الوقت الكافي للشرح.

خلاصة الفصل:

لقد تم خلال هذا الفصل عرض بيانات البحث الميداني ثم تحليلها و تفسيرها و استخلاص النتائج العامة، حيث توصلنا إلى أن للدروس الخصوصية لها علاقة بزيادة دافعية الإنجاز لطلاب البكالوريا والتي تحقق فرضية الدراسة.

أ- الكتب:

- 1- ابن منظور. (2007). *لسان العرب*. المجلد السادس. دار صادر. بيروت. (لبنان).
- 2- باهي مصطفى حسين. (1986). *علم النفس الفسيولوجي*. دار الأنجلو المصرية. ط1.
- 3- باهي مصطفى حسين. (1999). *الدافعية نظريات و تطبيقات*. القاهرة. مركز الكتاب للطباعة والنشر. ط1.
- 4- بني يوسف. محمد محمود. (2009). *سيكولوجية الدافعية و الانفعالات*. عمان. دار المسيرة للنشر. ط2.
- 5- بوحوش عمار والذنبات محمد محمود. (1955). *مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث*. الجزائر. ديوان المطبوعات الجامعية.
- 6- ثائر أحمد غباري. (2008). *الدافعية النظرية و التطبيق*. الأردن. دار المسيرة للنشر والتوزيع. ط1.
- 7- جابر عبد الحميد جابر وأحمد خيرى كاظم. (1984). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. القاهرة. (مصر). دار النهضة العربية.
- 8- الحديدي فايز محمد. (2007). *ثقافة تربوية لتربية مبادئ وأصول*. الأردن. دار أسامة للنشر. ط1.
- 9- الحساني محمد السيد علي. (2010). *مصطلحات في المناهج و طرق التدريس*. مؤسسة حورست الدولية للنشر. الإسكندرية. مصر.
- 10- حسن محمد حسان و آخرون. (2007). *التربية و قضايا المجتمع المعاصر*. دار الجامعة الجديدة. الإسكندرية. (مصر).
- 11- حسين حريم. (2009). *السلوك التنظيمي. سلوك الأفراد والجماعات في منظمات الأعمال*. دار الحامد للنشر والتوزيع. ط3.
- 12- حمدان محمد زياد. (1974). *الدروس الخصوصية مفهومها و علاج مشكلتها*. دار التربية الحديثة. عمان. (الأردن).
- 13- حمودي صبحي. *المنجد الوسيط في العربية المعاصرة*. دار المشرق. بيروت (لبنان).

- 14- ربحي مصطفى عليان. (2009). طرق جمع البيانات و المعلومات لأغراض البحث العلمي. عمان. دار صفاء للنشر و التوزيع.
- 15- الرشدي بشير صالح وآخرون. (2004). المؤسسة العلمية للتربية. الكويت. بمؤسسة الكويت للتقدم العلمي. ط1.
- 16- الرشدي بشير صالح. (2000). مناهج البحث التربوي. الكويت. دار الكتاب الحديث.
- 17- رمضان محمد القدافي ومحمد الفالوقي. (1997). العلوم السلوكية في مجال الإدارة والإنتاج. الإسكندرية. المكتب الجامعي الحديث. ط3.
- 18- زايد نبيل محمد. (2003). الدافعية و التعلم. القاهرة. مكتبة النهضة المصرية. ط1.
- 19- زرواقي رشيد. (2002). تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. مطبعة دار هومة. الجزائر.
- 20- الزياد فتحى. (1996). سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي. القاصرة. دار النشر للجامعات. ط1.
- 21- شبل بدران. (2003). التربية و المجتمع. دار المعرفة الجامعية. الإسكندرية. (مصر).
- 22- شيلي بدران. (2003). رؤية نقدية في المفاهيم و القضايا و المشكلات. دار المعرفة الجامعية. الإسكندرية. (مصر).
- 23- صالح حسين الداھري. (2005). مبادئ الصحة النفسية. دار وائل للنشر. ط1.
- 24- صالح محمد علي أبو جادو. (2006). علم النفس التربوي. عمان. دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة. ط5.
- 25- صفية أحمد عبد السلام. (2003). تدني دافعية الطلاب المواظبين نحو التعليم الأسباب و مقترحات العلاج. المطبعة العالمية. الجزائر.
- 26- عامر عوض. (2008). السلوك التنظيمي الإداري. دار أسامة للنشر و التوزيع.
- 27- عبد الطيف محمد خليفة. (2006). دافعية الإنجاز. القاهرة. دار غريب للنشر والتوزيع والطباعة.
- 28- عبد الغفار حنفي. (2010). السلوك التنظيمي و إدارة الموارد البشرية. الإسكندرية. الدار الجامعية للنشر و التوزيع.

- 29- عبد اللطيف حسن فرج. (2008). *التعليم الثانوي رؤية جديدة*. دار الحامد للنشر و التوزيع. عمان (الأردن).
- 30- عبد اللطيف محمد خليفة. (2000). *دافعية الإنجاز*. كلية الآداب. جامعة القاهرة. دار غريب للطباعة و النشر.
- 31- علي أحمد عبد الرحمن عباصرة. (2006). *القيادة و الدافعية في الإدارة التربوية*. عمان. دار الحامد للنشر و التوزيع. ط1.
- 32- عماد عبد الرحيم الزغول. (2009). *مبادئ علم النفس التربوي*. الأردن. دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة. ط1.
- 33- غباري تائر أحمد. (2008). *الدافعية للنظرية والتطبيق*. عمان . دار المسيرة للنشر. ط1
- 34- قشوط إبراهيم و طلعت منصور. (1979). *الدافعية للإنجاز و قياسها*. القاهرة. المكتبة الأنجلو مصرية. ط1.
- 35- قطامي نايفة. (1999). *علم النفس المدرسي*. عمان. دار الشروق للنشر . ط2.
- 36- قطامي يوسف. (1992). *الدافعية للتعلم و الصفي لدى طلبة الصف العاشر في مدينة عمان*. مجلة الدراسات. ط2.
- 37- مارك يراي. (2012). *مواجهة التعليم الظلي. لأي أساسيات حكومية لدروس الخصوصية*. المعهد الدولي للتخطيط التربوي. د بلد.
- 38- مجدي عزيز إبراهيم. (2006). *موسوعة المعارف التربوية*. القاهرة. عالم الكتب للنشر والتوزيع. ط1.
- 39- محمد خليل عباس. (2012). *مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. الأردن. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- 40- محمد فتحي فرج الزليبتني. (2008). *أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية*. دار قباء للطباعة. القاهرة.
- 41- محمد فرحات القضاة و محمد عوض التربوي. (2009). *أساسيات علم النفس التربوي*. النظرية و التطبيق. الأردن. دار الحامد للنشر و التوزيع. ط1.
- 42- محمد محمود بن يوسف. (2009). *مبادئ علم النفس*. عمان. دار الشروق للنشر و التوزيع. ط1.

- 43- محمد محمود بني يونس. (2007). *سيكولوجيا الدافعية و الانفعالات*. عمان. المسيرة للنشر والتوزيع. ط1.
- 44- مروان أبو حويج. (2012). *مدخل إلى علم النفس العام*. الأردن. دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع. ط1.
- 45- معصومة سهيل المطيري. (2005). *الصحة النفسية (مفهوما، اضطراباتها)* الكويت. دار مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع. ط1.
- 46- المغربي كمال محمد. (2009). *أساسيات البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الاجتماعية*. عمان. دار الثقافة للنشر و التوزيع.
- 47- ملحم سامي محمد. (2001). *سيكولوجية التعلم و التعليم*. الأردن. دار المسيرة للنشر و التوزيع. ط1.
- 48- موسى فاروق. (1981). *كراسة تعليمات اختبار الدافع للإنجاز للأطفال الراشدين*. القاهرة. مكتبة النهضة للنشر و التوزيع.
- 49- نادر فهمي الزيود. (1989). *التعلم والتعليم الصفي*. د. بلد. دار الفكر لطباعة والنشر والتوزيع. ط1.
- 50- نادر فهمي الزيود. (1989). *التعلم و التعليم الصفي*. دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع. ط1.
- 51- نوفل محمد بكر و أبو عواد فريال محمد. (2011). *علم النفس التربوي*. عمان. دار المسيرة للنشر.

ب. المعاجم والقواميس:

- 52- جرجس ميشال. *معجم مصطلحات التربية و التعلم*. دار النهضة العربية. بيروت. (لبنان). 2005.
- 53- فاروق مداس. *قاموس مصطلحات علم الاجتماع*. دار مدني للنشر والتوزيع. د. بلد. 2003.
- 54- اللقائي أحمد حسين وهب أحمد الجمل. *معجم المصطلحات التربوية بالمعرفة في المناهج وطرق التدريس*. ط3. د. بلد. 2003.

55- محمد حمدان. معجم مصطلحات التربية. دار كنوز المعرفة. الأردن. 2005.

56- مومني عيسى. القاموس المدرسي المختار. دار العلوم . عنابة. (الجزائر). دس.

ج. المجالات والمنشورات:

57- السويد فايز عبد الله. (1997). ظاهرة الدروس الخصوصية. الرياض. (السعودية). العبيكان للنشر والتوزيع. العدد7.

58- ع زهيرة. متقاعدون يحولون السكنات الوظيفية إلى أقسام الدروس الخصوصية. جريدة الخبر. الجزائر . يوم الثلاثاء 11 فيفري 2014.

59- الفحل نبيل محمد. (1999). دافعية الإنجاز عند المراهقين والمتمدرسين. د بلد. مجلة علم النفس. العدد49.

60- محمد صديق محمد حسن. (1997). الدروس الخصوصية المسببات والآثار. قطر. المؤسسة العالمية للطباعة والنشر . العدد120.

61- النشرة الرسمية للتربية الوطنية. الموضوع عمليات تتعلق بالدروس الخصوصية. الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية. عدد خاص سبتمبر أكتوبر.

د. رسائل الماجستير:

62- حداد نسيمة (2001). علاقة الدافع للإنجاز والقلق بالنجاح في امتحان البكالوريا. رسالة ماجستير في علم النفس الاجتماعي. الجزائر .

63- زهرة حميدة. (2006). تقدير الذات والدافعية للإنجاز عند المراهقين المتمدرسين. رسالة ماجستير في علوم التربية. معهد علوم التربية وعلم النفس. الجزائر.

64- سيد نوال. (2009). الضغط النفسي وعلاقته بالدافع للإنجاز لدى التلاميذ المقبلين على امتحان البكالوريا. رسالة ماجستير في تخصص علوم التربية. جامعة الجزائر.

65- الصومالي ميمونة. (1993). دافع الانجاز في ضوء الاتجاهات الوالدية لدى الإناث في الفئة العمرية (10-12). رسالة ماجستير. جامعة الملك سعود. الرياض

الخاتمة:

وفي ختام بحثنا وبعد تعمقنا في قضية من القضايا التربوية ألا وهي الدروس الخصوصية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلاب البكالوريا بثانويتي جيجل، فلا شك أن الاهتمام بالدروس الخصوصية على مستوى التلاميذ يرتبط أساسا بسعيهم لتحسين مستواهم العلمي، خاصة فيما يتعلق بتحسين قدرتهم على التذكر، الفهم، و الاستيعاب و زيادة دافعيتهم نحو التعلم، فلم تعد الدروس الخصوصية مختصرة على التلاميذ ذو المستوى الضعيف و إنما تعددت إلى تزايد اهتمام التلاميذ بضرورة العمل على تحسين قدراتهم و العمل على النجاح و التفوق بدرجة عالية، ومن خلال دراستنا هذه يمكن القول أن الدروس الخصوصية أصبحت كمؤسسة تعليمية يعتمد عليها التلاميذ في عملية التعلم و ذلك من خلال الإقبال الكبير عليها لاعتمادنا على إعادة شرح محتوى الدروس النظامية، و تقديمها مجموعة من التمارين التي تساعد على فهم المادة الدراسية، و تقديمها لبعض ملخصات الدروس و نماذج عن أسئلة الامتحانات الرسمية التي تساعد التلاميذ في التعرف على طبيعة هذه الأسئلة وطرق الإجابة عليها، وهذا ما يؤدي إلى تحسين في مستوى التلاميذ الذين يأخذون دروسا خصوصية.

وفي مجمل ما قدمناه من معلومات نظرية و بيانات ميدانية من خلال اتباع استراتيجية منهجية ثم العمل بها من خلال عرضنا للإشكالية و الأهداف و أهمية هذا الموضوع و الدراسات العربية و الأجنبية تبين لنا بأن هناك علاقة بين دافعية الإنجاز و الدروس الخصوصية.

وعليه و في ضوء ما تقدم نأمل أن تكون هذه الدراسة قد ساهمت ولو بشكل بسيط في إبراز مدى علاقة الدروس الخصوصية بزيادة دافعية الإنجاز لطلاب البكالوريا.

ملخص الدراسة بالعربية:

تمحور موضوع دراستنا حول علاقة الدروس الخصوصية بزيادة دافعية الإنجاز لدى طلاب البكالوريا، حيث تهدف هذه الدراسة إلى معرفة علاقة الدروس الخصوصية بدافعية الإنجاز. واشتملت دراستنا على الأسئلة التالية:

التساؤل الرئيسي:

ما علاقة الدروس الخصوصية بزيادة دافعية الإنجاز لدى طلاب البكالوريا؟

وللإجابة على هذا التساؤل استخدمنا المنهج الوصفي والأدوات الدراسية: الدراسة الإستطلاعية والملاحظة والإستمارة مع مجموعة تلاميذ البكالوريا، فقد توصلنا إلى النتائج التالية:

- تساهم الدروس الخصوصية في زيادة الطموح للحصول على أكبر معدل في شهادة البكالوريا.
 - للدروس الخصوصية تأثير إيجابي على التحصيل الدراسي.
 - تؤدي الدروس الخصوصية إلى زيادة دافعية التعلم عند التلاميذ.
- وبالتالي نتوصل إلى أن الدروس الخصوصية لها علاقة بزيادة دافعية الإنجاز.

Résumé de l'étude en français :

Notre étude concentré sur le sujet de la relation de tutorat privé pour accroître la motivation de rédimment des élèves du baccalauréat, cette étude vise a savoir la relation motivation a la réussite de cours particuliers.

L'étude a parte sur les questions suivantes :

Qu'est ce que les leçons privées pour accroître la motivation de réussite chez les élèves du baccalauréat ?

Et pour répondre a cette question, nous avons utilisé l'approche descriptive et des outils scolaires : reconnaissance de l'étude et l'observation et la forme avec un groupe d'étudiants du baccalauréat nous sommes arrivés aux résultats suivants :

- Les cours particuliers contribuent a accroître l'ambition d'obtenir le plus grande taux au baccalauréat.
- Les laçons de la vie privée impact positif sur la réussite scolaire
- Le sons privées sont assistes et nous atteignons aussi que des cours particuliers lies a une motivation a le réussite de l'augmentation.